وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 –قالمة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التاريخ

دراسة جريدة المنار الجزائرية

(1951 – 1954م)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص : تاريخ المغرب العربي المعاصر

إعداد الطالبتين:

- منار بورهدون
- عبلة عبدوني

إشراف الدكتور:

الحواس غربي

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة
ياسر فركوس	أستاذ محاضر –أ–	مناقشا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
شايب قدادرة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
الحواس غربي	أستاذ محاضر –أ–	مشرفا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة

السنة الجامعية

2022 / 2023م

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

سُورَةُ الْمُجَادَلَة: الآية 11

الشكر و التقدير

الشكر الأول لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع راجين منه الإفادة والاستفادة فيا رب لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا

نتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور "غربي الحواس" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث

كما نتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة "الأستاذ الدكتور شايب قدادرة" و"الدكتور ياسر فركوس" على جهدهم في قراءة هذه المذكرة وعلى ملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة لنا

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لكل من مد يد المساعدة لنا من قريب أو من بعيد وكل من بذل ولو مثقال ذرة في سبيل إنجاح هذا العمل

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، لك ربي أسجد سجود الشكر داعية إياك أن تنفع كل من قرأ عملي هذا وتجعله صدقة جارية بعد مماتي

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى...

من أحمل اسمه بكل فخر أبي الغالي **"العياشي"** الذي أفنى حياته في العمل لأجل الوصول إلى مبتغاي

من خصصها الله بالطاعة وميزها برقي المنزلة، وجعل تحت قدميها الجنة أمي الحبيبة **"بغدية"** التي كانت دائما بجواري وأنارت دربي بدعائها

أسأل الله أن يطيل أعمارهما ويحفظهما

إلى أختي وحيدتي **"إيناس"** التي لم تخذلني في كل ضيق، تحملتني في تعبي وأصعب حالاتي وساندتني بطيب كلماتها، أسأل الله أن يرزقها ما يتمنى قلبها ويحفظها من كل شر

إلى كل عائلتي **"بورهدون"** و **"بوخروبة"** خاصة **"خالي عبد الغاني"** الذي لم يبخل علي بنصائحه التحفيزية

إلى من رافقتني في هذه المسيرة الشاقة صديقتي **"عبلة"**

إلى أعز زميلاتي وصديقاتي خاصة **"شيماء"** و **"منى"** دون أن أنسى شكر **"ياسمين"** على دعمها لي

إلى من بلغوا الرسالة وأدوا الأمانة، لهم كل التقدير والاحترام أساتذتي الكرام

إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد

منـــــار

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتحقق الأمنيات، يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات.

"العزيزة نفسي" التي شاركتني طول الطريق ومشقته ولم تعرف الاستسلام، إلى من قاسمتني الزمن بسهره ليلا ويقظته صباحا، إلى من كانت تهمس لي أن النجاح حلمنا.

إلى من تعب وتحمل حرارة الجمر لأجلنا، إلى من عمل جاهدا ليراني ناجحة، إلى من رباني أحسن تربية وعلمني ألا أهاب الصعاب، إلى من سماني ومن أحمل اسمه بكل افتخار، إلى سندي وسيد كل الرجال في عيني أبي الغالي **"سمير"**.

إلى صديقة عمري وملجأ قلبي، إلى منتعمل ليل نهار لتراني ناجحة، إلى من أعطتني الأمان والحنان، إلى أعظم أم في تاريخ البشرية، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، أمي الحبيبة **"حياة"**.

إلى سندي منذ الصغر رفيق الطفولة والكبر أخي **"أسامة"**، إلى ضحكة عيوني الغالي على قلبي أخي **"ضياء"**، إلى المشاكسة الصغيرة سبب إدخال الفرح لبيتنا التي أعمل جاهدة لأكون أفضل سند لها أختي الصغيرة **"فرح"**.

إلى من رافقتني في هذه الدراسة الأخت التي لم تنجبها أمي **"منار"**، طبعا لا أنسى أختها التي كانت تعتبر أكبر داعم لنا ولم تبخل علينا بشيء **"إناس"**.

إلى النعمة التي وهبني الله بها، إلى الداعمين والمساندين في السراء والضراء، اللاتي كُن في السنوات العجاف سحبي الماطرة صديقاتي **"شهرة" "ملاك" "أسيمة" "نسرين" "منيرة" "سارة" "رحمة" "أميرة"**.

وأخيرا شكرا لكل من ساهم في وصولي لهنا.

"عبلة"

قائمة المختصرات

العلامة	مختصرها
ح.إ.ح.د	حركة انتصار الحريات الديمقراطية
ح.ع.أ	الحرب العالمية الأولى
ح.ع.ث	الحرب العالمية الثانية
ع	العدد
د.س.ن	دون سنة النشر
د.ب.ن	دون بلد النشر
د.د.ن	دون دار النشر
تخ	تخصص
تح	تحقيق
ج	الجزء
ط	الطبعة
د.ط	دون طبعة
ص	الصفحة
هـ	هجري
م	ميلادي

المقدمة

عرفت الجزائر العديد من الصحف الإصلاحية خاصة خلال فترة الخمسينات من القرن العشرين، والتي اتخذت كوسيلة من وسائل النضال الفكري والسياسي لفضح السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر، ورصد وقائع الشعوب المستضعفة، ومن بين أهم هذه الصحف نذكر **جريدة المنار الجزائرية** التي نشطت في الفترة مابين **(1951-1954م)**، وكان لها دور كبير في ذلك، إضافة لدعمها لحركات التحرر في مختلف دول العالم، مع تركيزها على إصلاح المجتمع الجزائري بالعمل على تنمية العقول ونشر الوعي الديني.

1. أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى الأسباب التالية:

- الدراسات السابقة لم تتطرق لبعض الجزئيات المهمة من هذا الموضوع، حيث اكتفت بالتركيز على دول المغرب العربي، وأهملت قضايا الدول الأخرى.
- إبراز الدور المهم الذي لعبته صحيفة المنار الجزائرية لرصد معاناة المجتمع الجزائري بسبب الاستعمار.
- معرفة موقف الصحافة الجزائرية من الاستعمار في العالم العربي وكذا في العالم أجمع.
- الرغبة في دراسة موضوع جديد لم تتم دراسته في جامعتنا من قبل.
- العمل على موضوع تكون قاعدته الأساسية المصادر.
- الاطلاع على موضوع معظم جزئياته ذات طابع إقليمي يجمع الدول المغاربية، وهذا ما يتطابق مع تخصصنا.

2. الإشكالية:

تتمحور إشكالية البحث حول دراسة جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م)، مع التخصص في القضايا الجزائرية ودراستها تاريخيا.

3. التساؤلات الفرعية:

لضمان دراسة جميع جوانب موضوعنا، وضعنا عدة أسئلة فرعية تمثلت في:

- كيف نشأت جريدة المنار؟ ما هي مبادئها؟ ومن هم أهم أقلامها؟
- ما هو موقف الاستعمار الفرنسي من صدور الجريدة؟
- ما مدى مساهمة مقالات جريدة المنار في التعريف بالقضية الجزائرية محليا ودوليا؟

- ما هي أهم القضايا التي عالجتها جريدة المنار؟

4. حدود الدراسة الزماني والمكاني:

انحصر الإطار الزماني للدراسة منذ صدور أول عدد للجريدة بتاريخ 29 مارس 1951م إلى غاية توقفها عن النشاط يوم 01 جانفي 1954م في الجزائر.

5. المناهج العلمية المعتمدة:

اعتمدنا في دراستنا لجريدة المنار الجزائرية على ثلاث مناهج وهي كالآتي:

- **المنهج التاريخي:** يظهر من خلال دراستنا للموضوع تاريخيا.
- **المنهج الوصفي:** استعملناه في وصف الجريدة وأسلوبها.
- **المنهج التحليلي:** استعنا به في دراسة وشرح محتوى الجريدة وفهم مقالاتها.

6. خطة البحث

للإجابة على إشكالية الدراسة، قمنا بتقسيم موضوعنا إلى مقدمة، ثلاث فصول وخاتمة، وبعض الملاحق، إضافة لقائمة المصادر والمراجع وهي كالتالي:

- **الفصل الأول:** تطرقنا فيه للتعريف بجريدة المنار الجزائرية (1951-1954م)، ويحتوي على ثلاث مباحث وهي كالتالي: المبحث الأول كان بعنوان التعريف بالجريدة، أهدافها، مبادئها ورد فعل الاستعمار اتجاهها، والمبحث الثاني قمنا فيه بدراسة شكلية للجريدة وأهم محتوياتها، أما المبحث الثالث في هذا الفصل تعرضنا فيه لأهم رواد الجريدة.

- **الفصل الثاني:** خصصنا هذا الفصل لدراسة القضايا السياسية والاقتصادية في الجزائر، وقد قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول تحدثنا فيه عن القضايا السياسية، أما المبحث الثاني تناولنا فيه القضايا الاقتصادية.

- **الفصل الثالث:** وهو آخر فصل في بحثنا، درسنا فيه القضايا الاجتماعية، الدينية والثقافية الفكرية في الجزائر، وقمنا بتقسيمه لثلاث مباحث، الأول خصصناه للقضايا الاجتماعية، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى القضايا الدينية، والمبحث الثالث والأخير كان بعنوان القضايا الثقافية والفكرية..

- **الخاتمة:** والتي تتضمن النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لموضوع بحثنا.

- إضافة لبعض الملاحق التي كان لها الدور في إثراء موضوع بحثنا، دون أن ننسى قائمة المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

7.أهم المصادر والمراجع المعتمدة في دراسة موضوعنا:

اعتمدنا في هذه الدراسة على العديد من المصادر والمراجع منها من كان مدعما ومنها من كان مكملا، منها **مقالات جريدة المنار الجزائرية** التي أسسها السيد محمود بوزوزو بتاريخ 29 مارس 1951م في الجزائر العاصمة، وهي تعتبر المصدر الأساسي لدراسة موضوعنا.

- دراسات لبعض الكتب أهمها كتابات أبو القاسم سعد الله في **تاريخ الجزائر الثقافي**، حيث استعنا بالجزء الثالث في الإشارة لبداية مظاهرات 08 ماي 1945م، الجزء الخامس استخدمناه في الجانب الثقافي من دراسة الجريدة والتعريف بمصطلح الأوقاف، أما الجزء العاشر أفادنا في دراسة قضية الاستفتاء.

- نذكر أيضا كتاب عروة عباس، "**آثار الشيخ المناضل محمود بوزوزو**"، حيث استعنا به في التعريف بشخصية محمود بوزوزو.

- المقالات الواردة في المجلات نذكر منها:

- مقال "**آراء بعض الشخصيات الوطنية حول الاتحاد في الجزائر من خلال استفتاء جريدة المنار الجزائرية (1951-1954)**"، لوابل عبد العزيز وبن يوسف التلمساني، الذي نشر في **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية** بتاريخ 12 جوان 2022م، استعملناه كمرجع لمعرفة الصعوبات التي تعرضت لها الجريدة، إضافة للتعريف بمؤسس الجريدة.

- مقال "**العلامة محمود بوزوزو: "أدواره الإصلاحية ومواقفه من قضايا عصره (1918-2007)**"، من إعداد الباحثة قوفي راضية ونور الدين ثنيو، والذي نشر في **مجلة المعيار** سنة 2020م، أفادنا في التطرق لرد فعل الاستعمار الفرنسي اتجاه الأعمال الإصلاحية لمحمود بوزوزو مؤسس الجريدة.

- مقال "**الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحريات واحترامها من خلال جريدة المنار الجزائرية**" لمحمد بوشنافي، والذي نشر في مجلة عصور الجديدة سنة 2016م، استخدمنا هذا المقال في ذكر أسباب تأسيس الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحريات واحترامها.

- استخدمنا في دراستنا أيضا جملة من الأطروحات والمذكرات التي خدمت موضوعنا، نذكر منها: أطروحة الدكتوراه بعنوان: "**محمود بوزوزو، مسيرة جريدة المنار وقضاياها**"

للباحثة راضية قوفي، وقد أفادتنا للتمييز بين جريدة المنار الجزائرية والمصرية، إضافة لمعرفة أهم الكتاب ودورهم في الجريدة، وإبراز أهمية الصور في إثراء محتوياتها، واعتمدنا عليها أيضا لمعرفة نتيجة الاستفتاء.

- مذكرة الماستر بعنوان: **قضايا إصلاح المجتمع الجزائري من خلال جريدة المنار الجزائرية 1951-1954م** للطالبتين أوريدة شوقي ونزيهة دهنون، استخدمناها في التعريف بجريدة المنار، التعريف بشخصية محمد محفوظي خاصة في ما يتعلق بحياته النضالية، وفاة السيد عبد الحميد مهري، وأخيرا استعنا بها في الفصل الثالث في القضايا الاجتماعية، الدينية والثقافية.

8.العراقيل والصعوبات

إن لكل بحث علمي صعوبات وعراقيل تواجه الباحث في جميع التخصصات، ومن بين الصعوبات التي واجهتنا هي:

- صعوبة قراءة مقالات الجريدة لأنها كتبت بخط غير واضح، بالإضافة لمحو العديد من الكلمات بفعل العامل الزمني.
- صعوبة الأسلوب الذي كتبت به الجريدة مما عسّر علينا فرز المعلومات وفهمها.
- كثرة الأعداد والمقالات الذي كان عائقا لإدراك المعلومات واستخراجها.
- طبيعة الموضوع الذي يعتمد على تحليل مقالات الجريدة بدقة، وإعادة صياغتها وضبطها وفق ما يخدم موضوعنا.

رغم الصعوبات التي واجهتنا، إلا أنها لم تنقص شيء من عزيمتنا في إتمام هذه الدراسة، ونتمنى أن نكون قد وفقنا في دراسة هذا الموضوع والإلمام بأهم جوانبه، فإن أصبنا في هذه الرسالة فما هو إلا توفيق من الله جل جلاله، وإن فشلنا أو أخطأنا فلنا الشرف أننا حاولنا واجتهدنا.

الفصل الأول

التعريف بجريدة المنار الجزائرية

(1951 - 1954م)

1- تأسيسها، أهدافها، أهم مبادئها، ورد فعل الاستعمار اتجاهها

2- دراسة شكلية للجريدة وأهم محتوياتها

3- أبرز روادها

تعتبر **جريدة المنار الجزائرية** من أبرز الجرائد الإصلاحية التي ظهرت في الجزائر، وكان لها دور كبير في تغطية أوضاع المجتمع الجزائري وإصلاحه، معتمدة في ذلك على جملة من الأهداف والمبادئ التي سطرتها في بداية نشاطها، والتي عمل محرريها على تطبيقها في أرض الواقع.

المبحث الأول: التعريف بالجريدة ورد فعل الاستعمار اتجاهها

1- التعريف بجريدة المنار الجزائرية:

تم تسمية الجريدة **بجريدة المنار الجزائرية** ليتم تمييزها عن **جريدة المنار المصرية** لمحمد رشيد رضا[1].

جريدة المنار الجزائرية هي جريدة سياسية، ثقافية، دينية نصف شهرية يديرها ويحررها **محمود بوزوزو**[2]. وهي من أهم الصحف الجزائرية التي تم إصدارها بعد الحرب العالمية الثانية[3]، حيث تم إصدار أول عدد لها يوم الجمعة 21 جمادى الثانية 1370هـ / الموافق لـ 29 مارس 1951م، وبقيت تصدر إلى غاية 26 ربيع الثاني 1373هـ / الموافق لـ 01 جانفي 1954م، وكانت تطبع بالمطبعة العربية الخاصة **بأبي اليقظان**[4]بالعاصمة[5].

---

1) راضية قوفي، **محمود بوزوزو مسيرة جريدة المنار وقضاياها**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخ تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، كلية الآداب والحضارة الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2021-2022م، ص180.

2) مفدي زكرياء، **تاريخ الصحافة العربية في الجزائر**، تح: أحمد حمدي، منشورات مؤسسة مفدي زكرياء، الجزائر، 2003م، ص188.

3) محمد بن صالح ناصر، **الصحف العربية الجزائرية من 1847 إلى 1945م**، ط02، ألفا ديزاين، الجزائر، 2006م، ص266.

4) أبي اليقظان: هو حمدي إبراهيم بن عيسى، ولد يوم 05 نوفمبر 1888م بالقرارة، ولقب بأبي اليقظان نسبة للإمام الرستمي أبي اليقظان بن أفلح بن عبد الرحمان بن رستم، كان رحمه الله من بين أعمدة الصحافة العربية الإصلاحية في الجزائر، توفي بتاريخ 30 مارس 1973م عن عمر يناهز 85 سنة. ينظر: خيري الرزقي، "الشيخ إبراهيم أبو اليقظان ومواجهة السياسة الفرنسية في الجزائر (1926-1938م)"، **المجلة التاريخية الجزائرية**، ع04، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017م، ص94،09.

5) أوريدة شوقي، نزيهة دهنون، **قضايا إصلاح المجتمع الجزائري من خلال جريدة المنار الجزائرية 1951-1954م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2019-2020م، ص26.

تعود فكرة تأسيس الجريدة إلى سنة 1950م، حيث يقول مؤسسها **محمود بوزوزو**:"... فعرض عليّ بعض الأصدقاء المنتمين إلى **حركة الانتصار للحريات الديمقراطية**[1]، إصدار جريدة وطنية غير متحزبة تكفل لها حقوق الطبع والتوزيع مع استقلالية التحرير بشرط بث روح الوطنية في عموم البلاد..."[2].

يشير مدير الجريدة لمعنى تسميتها في قوله: " ... وقد سميتها **المنار** تفاؤلاً ورجاءً أن يؤتيها الله نورا من لدنه تنقشع به الظلمات الحالكة التي تخيم على أمتنا في جميع الميادين، وسيرسل المنار أشعته تطارد الظلام أينما حل، وتنير السبل للمارين"[3].

اتخذت الجريدة شعارها "**النور**" من القرآن الكريم، لقوله تعالى في الآيتين الكريمتين:

الآية الأولى: ﴿اَللهُ نُورُ اَلسَّمَاوَاتِ وَاَلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ اَلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ اَلْزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورُ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اَللَهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اَللَهُ اَلْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ وَاَللَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35)﴾ (سورة النور، الآية 35).

الآية الثانية: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اَللَهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ (40)﴾ (سورة النور، الآية 40).

---

1) حركة الانتصار من أجل الحريات الديمقراطية: تأسست على يد مصالي الحاج في 10 نوفمبر 1946م، وهي عبارة عن امتداد لنجم شمال إفريقيا (1926-1937م) وحزب الشعب الجزائري (1937-1939م)، من أهم مطالبها تأسيس جيش وطني، إلغاء قانون الأندجينا، إطلاق سراح المعتقلين، حرية الصحافة والأحزاب السياسية والنقابية، والتمتع بحق التعليم واحترام الدين الإسلامي. **ينظر:** أم الخير بوقمة، سالمة بن داود، **أزمات حركة انتصار الحريات الديمقراطية ودورها في تفجير الثورة 1954-1993م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -قطب شتمة-، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013م، ص47.

2) محمود بوزوزو، "مقدمة الجريدة"، **جريدة المنار**، 25 فيفري 1982م، جنيف، ص03.

3) محمود بوزوزو، "المنار وأهدافه"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م، ص01.

مدها الشاعر محمد العيد آل خليفة[1] ببيتين شعريين أصبحا شعارا لها ابتداء من العدد العاشر في السنة الأولى وهما:[2]

طَوَيْنَا لِلْمَطَالِبِ كُلَّ بَحْرٍ طَمَى، وَبَدَتْ مَعَالِمَهَا الكِبَارُ

فَحَيَّتْنَا الشَّوَاطِئُ مِنْهُ بَعِيدٍ وَأَوْمَا بِالشُّعَاعِ لَهَا "المَنَارُ"

- **ظروف نشأتها:**

نشأت **المنار** في أوضاع حرجة، حيث قضت سنتها الأولى في ظروف تميزت باضطرابات سياسية، واقتصادية، نتيجة الاستعمار المسلط على أمة عربية مسلمة تكافح لاسترجاع سيادتها مستعينة بالأحزاب التي كانت تتصدى للمكائد الاستعمارية، أما الجريدة جاءت كثمرة من ثمار الجهاد الفكري الذي قام به أبناء الجزائر[3].

شهدت الجريدة خلال مسيرتها العديد من الصعوبات، ويظهر ذلك في تأخرها عن الصدور في المدة المحددة لها، حيث كانت تتوقف في العطلة السنوية للمطبعة في شهر سبتمبر، لكن في سنة 1953م توقفت عن الصدور في شهري سبتمبر وأكتوبر، ويرجع سبب ذلك لعجزها المالي بعد توقف الدعم المادي الذي كانت تتلقاه من قبل **حزب الشعب**، وهذا ما يدل على الحالة المادية الصعبة التي كانت تمر بها[4]. وعلى سبيل المثال نجد العدد 48 الصادر بتاريخ 06 نوفمبر 1953م حرر في صفحتين فقط، فيقول **محمود بوزوزو** في هذا الصدد: "فصدور **المنار** في هذا الحجم الصغير بعد هذا الاحتجاب الطويل من أوضح الأدلة

---

1) محمد العيد آل خليفة: ولد يوم 28 أوت 1904م، بولاية أم البواقي، وهو من رواد الشعر الجزائري في العصر الحديث، ويلقب بأمير شعراء الجزائر، توفي بتاريخ 31 جويلية 1979م في مدينة باتنة ودفن ببسكرة. ينظر: رشيد أوزاني، **الشاعر محمد العيد آل خليفة**، د.ط، دار النعمان للطباعة والنشر، الجزائر، 2014، ص03، 05-06.

2) سماتي محمد الطاهر، **القضايا العربية من خلال جريدة المنار 1951-1954م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ العالم المعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016م، ص08.

3) محمود بوزوزو، "المنار تنهي سنتها الأولى"، **جريدة المنار**، ع19، السنة الأولى، 28 مارس 1951م، ص01.

4) عبد العزيز وابل، بن يوسف التلمساني، "آراء بعض الشخصيات الوطنية حول الاتحاد في الجزائر من خلال استقتاء جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م)"، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد13، ع02، جامعة الجزائر02 (الجزائر)، جامعة لونيسي علي (البليدة)، 12 جوان 2022م، ص366-367.

على سوء حالتها المادية[1]". وتوقف نشاطها نهائيا بعد صدور العدد 51 الذي كان بتاريخ 01 جانفي 1954م وإلى الأبد[2].

جمعت أعداد الجريدة من قبل الأستاذ **محمد قنانش** بالتعاون مع **محمود بوزوزو** في مجلد واحد تحت عنوان "**سلسلة التراث**" (أنظر للملحق رقم 01)، وتم طبعها في مطبعة الرغاية سنة 1982م، وهذه بطاقة فنية تعبر عنها بشكل مختصر: [3]

- **المدير المسؤول:** الأستاذ محمود بوزوزو (رحمه الله).
- **عدد الصفحات في كل عدد:** من 02 إلى 06 صفحات.
- **أصدرت:** بالجزائر العاصمة نهج روفيقو (سابقا).

صدر منها 51 عدد خلال ثلاثة وثلاثين شهرا، وهي كالتالي:

السنة الأولى: تسعة عشر عددا، من 29 مارس 1951م إلى 28 مارس 1953م.

السنة الثانية: عشرون عددا، من 11 أفريل 1952م إلى 27 مارس 1953م.

السنة الثالثة: اثنا عشر عددا، من 10 أفريل 1953م إلى 01 جانفي 1954م.

- **أهدافها وأهم مبادئها**

أ- **أهدافها:**

- **المنار جريدة سياسية:**

تعمل **المنار** في الميدان السياسي على إقامة نظام يكفل لجميع الأفراد الأمن والهناء وحفظ الكرامة، كما تسعى للمطالبة بالاستقلال من خلال السعي لحق الشعوب في تقرير مصيرها، وتؤكد أن الجزائر جزء لا يتجزأ من المغرب العربي[4].

---

1) محمود بوزوزو، "أزمة المنار"، **جريدة المنار**، ع48، السنة الثالثة، 06 نوفمبر 1953م، ص01.

2) عبد العزيز وابل، بن يوسف التلمساني، "آراء بعض الشخصيات الوطنية حول الاتحاد في الجزائر من خلال استفتاء جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م)"، المرجع السابق، ص367.

3) دلال هرم، **قضايا المغرب العربي من خلال جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018م، ص07-09.

4) محمود بوزوزو، "المنار وأهدافه"، المصدر السابق، ص01.

- **المنار جريدة ثقافية:**

تسعى الجريدة في هذا الميدان للسير بالفكر البشري إلى الأمام، بإحياء التراث الفكري المغاربي واللغة العربية، والدعوة لمواكبة الثقافة العصرية المشبعة بالروح التقدمية، فليس كل قديم فاسد وليس كل حديث صالح، كما اعتبرت الثقافة من عوامل التفاهم والتقارب والسلم[1].

- **المنار جريدة دينية:**

الدين رسالة السير بالبشرية لتحقيق معاني الرحمة، فعملت الجريدة على نشر تعاليم الدين الإسلامي والقيم الإنسانية، والحث على التعاون على البر والتقوى[2]، ويتجسد ذلك في قوله عز وجل: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ المُفْسِدِينَ (77)﴾ (سورة القصص، الآية 77).

- **المنار جريدة حرة:**

تحترم الصحيفة حرية الفكر وتعتبره حق إنساني، لذا فتحت منبرا حرا تنشر فيه النقد النزيه للسياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر، وتدعو لتقديس المبادئ الإنسانية، ولا اعتبار لديها للأشخاص إلا بقدر وقوفهم عند المبادئ ولا تتحيز إلا للحق[3].

ب- مبادئها:

يمكن تلخيص مبادئها في النقاط التالية:[4]

- نبذ التعصب القائل من ليس معي فهو ضدي.
- الاعتراف لكل ذي فضل بفضله عبر التاريخ الوطني.
- السعي لجمع الكلمة في سبيل التحرر من الاستعمار.
- الدعوة للوحدة المغاربية.

---

1) محمود بوزوزو، "المنار وأهدافه"، المصدر السابق، ص01.

2) المصدر نفسه.

3) محمود بوزوزو، "تكملة الافتتاحية"، المصدر السابق، ص02.

4) دلال هرم، المرجع السابق، ص15.

2- رد فعل الاستعمار اتجاه الجريدة:

أ- الاعتداء على صاحب الجريدة:

تعرض مؤسس الجريدة **محمود بوزوزو** للعديد من الاستفزازات من قبل الشرطة الفرنسية، حيث قامت شرطة دار عامل العمالة بالجزائر العاصمة باستدعائه لكنه لم يكترث بذلك، مما جعلها تقوم بالهجوم على منزله، خاصة في شهر رمضان الكريم في أوقات الإفطار، كما كان البوليس الفرنسي لا يتردد في القيام بإزعاج عائلته خاصة أثناء غيابه عن المنزل، وبعد هذه المضايقات هُيأت الأسباب لاعتقاله، وتم أخذه بالقوة من منزله إلى مركز إدارة الشرطة، وهناك تم استجوابه[1].

ب-مضايقة بائعي الجريدة:

كانت السلطات الفرنسية تقوم بمضايقة بائعي **جريدة المنار**، حيث طبقت عليهم سياسة عنيفة خاصة في كل من طولقة والوادي، حيث قام محمود بوزوزو بذكر ذلك في قوله: "... فنال باعتها كثير من المظالم في كثير من الجهات، نخص بالذكر منها طولقة حيث بلغ جنون الطغيان بالحاكم الاستعماري إلى أن اعتدى على بائع **المنار**...ونذكر كذلك الواد حيث طار جنون السلطة إلى ارتكاب مالا يوصف من المظالم على بائع **المنار** هناك..."[2]. كما قامت السلطات الفرنسية بالاعتداء على بائع آخر في بسكرة، وقد ورد هذا بالجريدة: "...وبينما هو قائم بعمله هاجمته الشرطة وحملته إلى مكتبها وانتزعت منه الكمية التي كان يحملها من نسخ **المنار** وبحثته بحثا دقيقا ثم أطلقت سراحه ومسكت عندها النسخ المنتزعة منه وهي 39 نسخة..."[3].

ت-تقييد حرية التعبير:

استمرت المضايقات الفرنسية للجريدة ومست حرية التعبير، حيث انزعجت السلطات الفرنسية من مقالات الجريدة التي كانت تدعوا إلى الحق والعدل، فقامت هذه الأخيرة بإصدار قانون يضمن تقييد حرية التعبير، يقول **محمود بوزوزو**: "...وبهذا العدد تبلغ **المنار** سنتها الثالثة ومازالت الظروف لم تتغير لاسيما فيما يخص حرية الحقوق المقيدة بالمادة 80 من

---

1) هيئة التحرير، "اعتداء الشرطة على صاحب الجريدة"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الثانية، 20 جوان 1952م، ص01.

2) محمود بوزوزو، "المنار تستمر في أداء رسالتها"، **جريدة المنار**، ع20، السنة الثانية، 27 مارس 1953م، ص04.

3) هيئة التحرير، "اعتداء الشرطة على أحد باعة المنار"، **جريدة المنار**، ع08، السنة الأولى، 31 أوت 1951م، ص02.

قانون العقاب الفرنسي الذي طبق في الجزائر تطبيقا ظاهرا...لخنق الأصوات وتكميم الأفواه وحبس الأقلام من الدعوة للحق والعدل أيا كانت اللهجة المستعملة..."[1].

ث-منع الجريدة من الدخول إلى المغرب الأقصى:

منعت السلطات الفرنسية دخول الجريدة للمغرب الأقصى، وهذا ما ورد فيها: "أرجعت إلينا كمية كبيرة من نسخ العدد الخامس من **صحيفة المنار**، كان طلبها منا أحد المتعهدين بمدينة فاس، فأرسلناها بطريقة البريد ولكن أعيدت إلينا الملفات كما هي وكتب عليها بالفرنسية "ممنوعة"، فمن المانع؟ ومن السبب يا ترى؟"[2].

منعت الإدارة الاستعمارية دخول **المنار** لمدينة الرباط أيضا، ويتضح ذلك في رسالة المتعهد بمدينة الرباط، حيث يقول "أما بعد فالرجاء منكم أن توقفوا إرسال **الجريدة** إلي وذلك حيث وقع منعها بالمرة وعلى يد السلطة"[3].

---

1) محمود بوزوزو، "المنار تستمر في أداء رسالتها"، المصدر السابق، ص01.

2) محمود بوزوزو، "مدينة فاس ممنوعة عن صحيفة المنار"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الأولى، 30 جويلية 1951م، ص04.

3) هيئة التحرير، "مدينة الرباط ممنوعة عن المنار"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الأولى، 15 أوت 1951م، ص03.

المبحث الثاني: دراسة شكلية للجريدة وأهم محتوياتها:

1- دراسة شكلية للجريدة:

أ- الشكل الخارجي لجريدة المنار:

نجد في الصفحة الأولى لكل عدد إطار مقسم إلى ثلاثة أجزاء يحتوي على بيانات خاصة بالجريدة، وهي كالتالي:

- **الجزء الأوسط من الإطار:** يحتوي على "**عنوان الجريدة**" الذي كتب بخط غليظ وبارز كما هو موضح في العدد الأول[1](أنظر للملحق رقم 03)، ومع صدور العدد الثالث بتاريخ 04 ماي 1951م تغير نوع خط العنوان وأصبح بالخط الفارسي، كما نلاحظ أنه قد أضيف رمز منارة تنبعث منها الأشعة، مما يدل على أهداف الجريدة التنويرية[2]. (انظر للملحق رقم04)، نلاحظ أنه تغير مرة أخرى في العدد الأول من السنة الثانية[3](انظر الملحق05).

تحت العنوان مباشرة نجد عبارة "جريدة سياسية، ثقافية، دينية، حرة، نصف شهرية مؤقتا"، وأنها جريدة نصف شهرية أي تصدر كل 15 يوما، كما نلاحظ وجود تاريخ صدور العدد بالتقويم الهجري والميلادي فوق العنوان.

- **الجهة اليمنى من الإطار:** نجد في هذه الجهة المعلومات الإدارية للجريدة وهي كالآتي: [4]

المدير المسؤول: محمود بوزوزو.

العنوان البريدي: صندوق البريد رقم 03 الجزائر بورس.

الحساب الجاري: 1476، (ظهر هذا الرقم لأول مرة في العدد الثالث للجريدة تحديدا في الصفحة الخامسة).

---

1) **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م، ص01.

2) **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 04 ماي 1951م، ص01.

3) **جريد المنار**، ع01، السنة الثانية، 11 أفريل 1952، ص01.

4) **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 04 ماي 1951م، ص05.

إضافة لقيمة الاشتراكات ورقم الهاتف: [1]

قيمة الاشتراكات: اشتراك المنار (عن السنة 25 عددا) 500 فرنك، واشتراك التأييد 1000 فرنك.

رقم الهاتف: 316.74 (رقم الهاتف لم يدرج من قبل في الجريدة إلا في العدد 19 في السنة الثانية من صدور الجريدة).

فوق الإطار نجد رقم العدد والسنة التي صدر فيها.

- **الجهة اليسرى من الإطار:** في هذه الجهة تتكرر نفس المعلومات المذكورة في الجهة اليمنى لكنها باللغة الفرنسية، إضافة لتاريخ صدور العدد ورقمه، كما نجد فوق هذه الجهة من الإطار ثمن العدد: 20 فرنكا، وبداية من العدد التاسع للجريدة يحذف إطار الجهة اليمنى واليسرى، فأصبحت المعلومات الإدارية التي كانت توجد بهما توزع على باقي الصفحات، ويبقى فقط إطار اسم الجريدة بجواره إطار رفيع يحتوي على رقم العدد، وتاريخ صدوره الهجري والميلادي، بالإضافة لثمن الجريدة الذي أصبح 25 فرنك، وقد برر مؤسس الجريدة **محمود بوزوزو** هذا في قوله: "اتسع حجم الجريدة فكان زيادة في الورق وزيادة في الطبع خمس أعمدة في الصفحة مما أدى لارتفاع ثمن الجريدة"[2]، ومنه نستنتج أن غزارة المادة الفكرية أدى لحذف الإطارين الجانبيين، وارتفاع سعر الجريدة.

ب- الكتاب والأسماء المستعارة:

- **الكتاب:**

لعب الكتاب في الجريدة دورا كبيرا في النهضة الفكرية التي ظهرت في الجزائر خاصة الأدباء والشعراء، حيث عرفوا بكتاباتهم وآرائهم الجادة في مختلف المجالات الثقافية والانسانية[3]، فكانت **المنار** تدعوا كل من لديه القدرة على الكتابة للمشاركة في كتابة صفحاتها، منادية بضرورة إثراء التراث العربي الإسلامي، وأكدت أنها على استعداد للمساعدة في خدمة الأمة بأقلامهم المسخرة لخدمة الحق[4].

---

1) **جريدة المنار**، ع19، السنة الثانية، 04 مارس 1953م، ص04.

2) محمود بوزوزو، **جريدة المنار**، ع09، السنة الأولى، 05 أكتوبر 1951م، ص03.

3) راضية قوفي، محمود بوزوزو مسيرة جريدة المنار وقضاياها، المرجع السابق، ص190.

4) هيئة التحرير، "إلى إخواننا الكتاب"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الأولى، 21 ماي 1951م، ص02.

إضافة لمديرها **محمود بوزوزو** نجد العديد من الكتاب نذكر أبرزهم: **محمد محفوظي، عبد الحميد مهري، محمد قنانش، محمد الصالح الصديق**[1]**، أحمد رضا حوحو**[2]**، مولود قاسم نايت بلقاسم**[3] وغيرهم...[4].

- **الأسماء المستعارة:**[5]

اضطر العديد من الصحفيين في **الجريدة** لاستخدام أسماء مستعارة لإخفاء هويتهم الحقيقية خوفا من سلطات الاستعمار وإجراءاته القمعية، المتمثلة في الغرامات، النفي، الملاحقة والاستجواب، فمجرد التصريح بالاسم الحقيقي يعتبر جريمة. والجدول التالي يوضح نماذج عن بعض الأسماء المستعارة:

أنواع الأسماء المستعار	النماذج
أسماء فقط	عبد الله ـ إبراهيم ـ محمود ـ فوزي...
التوقيع بالكنية	ابن عطية ـ ابن عمار ـ أبو الأمين ـ العربي ـ ابن البشير...
الصفات	قارئ ـ مصحح ـ مطالع ـ الناقد ـ مراسلكم ـ ملاحظ ـ مشاهد ـ

1) **محمد الصالح الصديق:** ولد يوم 19 ديسمبر 1925م في تيزي وزو، وهو أستاذ وأديب ومفخرة الثقافة الجزائرية لامتلاكه العديد من المؤلفات التي تجاوزت عشرة كتب. **ينظر:** غيلاني ذكرى، تواتي فضيلة، **جهود الشيخ محمد الصالح الصديق في الصحافة الإصلاحية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ دعوة وإعلام واتصال، قسم أصول الدين، معهد العلوم الإسلامي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021-2022م، ص15-16.

2) **أحمد رضا حوحو:** اسمه الحقيقي أحمد حوحو أضيف إليه رضا في الحجاز، كان عضوا في جمعية العلماء ومدير مدرسة ابتدائية، إضافة لكونه كاتب وصحفي. استشهد يوم 29 مارس 1956م، **ينظر:** مماد عائشة، **أحمد رضا حوحو رائد القصة القصيرة في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخ اللغة والأدب العربي، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016-2017م، ص35-36.

3) **مولود قاسم نايت قاسم:** ولد يوم 06 جانفي 1927م بولاية بجاية، كان مدرس تابع لجمعية العلماء المسلمين ثم درس بجامع الزيتونة، نال شهادة الليسانس في الفلسفة بالقاهرة، وشهادة الدكتوراه في الفلسفة في باريس، كما شغل منصب وزير الخارجية ووزير للتعليم الأصلي والشؤون الدينية، **ينظر:** مولود قاسم نايت، **شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل سنة 1830**، ج02، ط02، دار الأمة، الجزائر، 2007، الغلاف الخارجي للكتاب.

4) راضية قوفي، محمود بوزوزو مسيرة جريدة المنار وقضاياها، المرجع السابق، ص190.

5) المرجع نفسه، ص191-192.

	المقنع...
التوقيع بحرف	ق - ب - ج ...
التوقيع بأماكن	الشاب الظريف التلمساني - محمد المتيجي - تونسي - فوزي البليدي...

جدول يوضح نماذج عن الأسماء المستعارة المستعملة في جريدة المنار الجزائرية.

ت- الرسومات والصور:

استعانت **الصحيفة** بالصور في العديد من الأعداد، وكانت أولها في العدد الثاني للجريدة، وهي عبارة عن صورة للملك المغربي "**محمد بن يوسف**" [1]، بعدها توالت الصور في مختلف أعداد الجريدة، لأنها تلعب دورا هاما في تغيير آراء القراء والتأثير فيهم وتحقيق أهدافها[2].

ث- كتاباتها وأسلوبها:

اعتمدت **جريدة المنار** على طابع التعدد والشمولية في كتابة محتواها، حيث وظفت أساليب صحفية مختلفة، ويظهر ذلك في: الافتتاحية، الخبر، التحقيق، التعليق، المقالات ذات الطابع الوصفي والنقدي والتحليلي، وذلك لإرضاء جميع أذواق القراء[3].

تقوم **المنار** بعرض الأحداث بطريقة موضوعية بعيدا عن الذاتية، حيث يقول **محمود بوزوزو** في هذا الصدد: "يعمل المنار في جميع الميادين المذكورة بالطريقة الموضوعية، وذلك بعرض المسائل عرضا مجردا من كل غرض وهوى"[4]، أما فيما يخص أسلوبها فهو سهل لا تعقيد فيه مستعملة في بعض الأحيان التكرار في الحقائق لضمان فهم المعاني وتثبيتها في ذهن القارئ[5].

---

1) **جريدة المنار**، ع02، السنة الأولى، 20 أفريل 1951م، ص01.

2) راضية قوفي، محمود بوزوزو مسيرة جريدة المنار وقضاياها، المرجع السابق، ص193.

3) المرجع نفسه، ص196.

4) محمود بوزوزو، "المنار وأهدافه"، المصدر السابق، ص02.

5) محمود بوزوزو، "المنار تنهي سنتها الأولى"، المصدر السابق، ص04.

2- أهم محتويات الجريدة:

أ- قضايا دول المغرب العربي:

1.الجزائر:

باعتبار **جريدة المنار** جزائرية، خصصنا فصلين لدراسة قضاياها المتمثلة في الجوانب السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الدينية، والثقافية الفكرية.

2.تونس:

بعد احتلال فرنسا للجزائر، أخذت تتطلع لاحتلال تونس بهدف تأسيس إمبراطورية فرنسية في شمال إفريقيا باعتبارها امتدادا طبيعيا للجزائر[1].

لقد سلطت **جريدة المنار** الضوء على القضية التونسية لأنها قضية بلد شقيق، إضافة لكونها تحت وطأة استعمار مشترك، فتطرقت للمشكلة التونسية التي تتمحور حول مسألة الحماية الفرنسية وأسباب فرضها على تونس وانعكاساتها على مختلف المجالات منها: الزراعي، الصناعي، الاجتماعي والثقافي[2]، بالإضافة لذكرها للأهداف الحقيقة والظروف التي أبرمت فيها المعاهدة[3].

---

1) جمعة عليوي فرحان الخفاجي، وسام هادي عكار عظيم، "السياسة الفرنسية حيال تونس 1881-1941م"، **مجلة الأستاذ**، المجلد01، ع04، كلية التربية ابن رشد، علوم إنسانية، جامعة بغداد، العراق، 2015م، ص254.

2) محمد محفوظي، "المشكلة التونسية: تاريخها_ تطورها_كيف حلها؟"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الثانية، 28 نوفمبر 1954م، ص04.

3) صالح بن يوسف، "يوم الحماية"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 ماي 1952م، ص02.

رصدت الجريدة أيضا صور من كفاح التونسيين ضد فرنسا وتفاصيل المقاومة الشعبية المسلحة[1]، وكذا صمودهم رغم الاعتقالات، وتطلعهم أن يحل محل الحماية نظام جديد يحقق العدل والحرية والأمن في تونس[2]، ومن أهم الاغتيالات التي قامت بها سلطة الاستعمار عملية اغتيال النقابي **فرحات حشاد**[3]، فذكرت الجريدة كيفية تدبير العملية وتنفيذها[4]، ونظرا لأهمية هذه الشخصية عبر السيد **عبد الحميد مهري** عن حزنه لاغتياله[5]، كما تقدمت **المنار** بتعازيها الحارة للأمة التونسية على اثر فقدان هذا المناضل[6].

تطرقت المنار أيضا لقضية محاولة تسميم باي تونس من قبل السلطات الفرنسية، فذكرت كيفية تنظيم المؤامرة وانكشافها، ورد فعل الشعب التونسي اتجاهها[7]، كما تكلمت الصحيفة أيضا عن الاعتقالات الفجائية في تونس التي راح فيها العديد من الزعماء السياسيين الوطنيين[8]، بالإضافة لاعتقال عشرات الآلاف من التونسيين، وقد بلغت أرقاما قياسية لم يسبق لها نظير، وأخذت تتسع على كامل تراب تونس[9].

---

1) الرشيد إدريس، "صورة من كفاح تونس في سبيل الاستقلال"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الثانية، 09 ماي 1952م، ص04.

2) محمد محفوظي، "دار لقمان على حالها"، **جريدة المنار**، ع15، السنة الثانية، 09 جانفي 1953م، ص01.

3) **فرحات حشاد:** ولد يوم 02 فيفري 1914م بقرية العباسية بقرقنة الواقعة في مدينة سفاقص، هو زعيم نقابي تونسي، أسس الاتحاد التونسي العام للشغل، وكان من أبرز المناضلين الساعين للإستقلال من الاستعمار الفرنسي، أغتيل بتاريخ 05 ديسمبر 1952م. **ينظر:** وردة بوعلاق، **فرحات حشاد وعيسات ايدير حياتهما ونضالهما النقابي (1914-1954م) دراسة مقارنة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945م، قالمة، 2018-2019م، ص25،34،50.

4) محمد محفوظي، "جريمة فظيعة لا تغتفر"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م، ص01.

5) عبد الحميد مهري، فرحات حشاد المناضل، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م، ص01.

6) هيئة التحرير، "عزاء"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م، ص01.

7) هيئة التحرير، "القصة الكاملة لمحاولة تسميم سمو باي تونس"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الثانية، 15 أوت 1952م، ص03.

8) هيئة التحرير، "اعتقالات فجائية في تونس"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الثانية، 19 جانفي 1952م، ص03.

9) علي البلهوان، "تونس الثائرة"، د.ط، مؤسسة هنداوي سي آي سي، المملكة المتحدة، 2017م، ص198-199.

تطرقت الجريدة أيضا لموضوع تدويل القضية التونسية في كل من:

- **مجلس الأمن:**

رفض مجلس الأمن وضع القضية التونسية على طاولة المناقشات، بسبب المؤامرات التي قامت بها بعض الدول[1]، ورغم تلك المؤامرات والقمع الذي كان يتلقاه من قبل الفرنسيين، ظل الشعب التونسي مصر على إيصال صوته للرأي العام العالمي [2].

- **هيئة الأمم المتحدة:**

ذكرت **المنار** أن هيئة الأمم كانت تأمل أن تتفاوض فرنسا مع تونس لإيجاد حل لقضيتها، مما يتبين لنا دعم الهيئة لها، كما أرسلت بعض الدول الآسيوية احتجاج للحكومة الفرنسية تدعوها لمراجعة سياستها في الشمال الإفريقي وإلا سيتم مقاطعتها، هذا ما يدل على أن القضية التونسية خاصة، وقضايا الشمال الإفريقي عامة قد أصبحت قضايا عالمية[3].

تطرقت **صحيفة المنار** أيضا إلى صدى القضية التونسية في الصحافة العالمية، التي كانت تأيدها وترفض السياسة الفرنسية اتجاهها، وتعاملت مع هذه القضية معاملة إنسانية، ومن بين هذه الصحف نجد: واشنطن بوسط، نيويورك تايمز، التايمز اللندنية، المانشستر غارديان، كورير ديلاسير الإيطالية، تريبون دي ناسيون الفرنسية، الاستقلال المغربي[4].

وأخيرا بينت الجريدة تضامن الأحزاب الوطنية الجزائرية مع الشعب التونسي، حيث أرسلت برقيات للقادة الوطنيين التونسيين تبين فيها دعمها لها، كما تضامن الطلبة الجزائريون بباريس معهم، وعبروا عن ذلك بإرسال برقية لهيئة الأمم[5].

---

1) محمد المتيجي، "مؤامرة استعمارية ضد الأمة التونسية"، **جريدة المنار**، ع02، 25 أفريل 1952م، ص01-04.

2) محمد المتيجي، "قرار مجلس الأمن عقيم الجدوى"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الثانية، 09 ماي 1952م، ص01-04.

3) محمد محفوظي، "ثقة في غير محلها"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الثانية، 26 ديسمبر 1952م، ص01.

4) هيئة التحرير، "الحوادث التونسية في الصحافة العالمية"، **جريدة المنار**، ع15، السنة الأولى، 01 فيفري 1952م، ص04.

5) هيئة التحرير، "تضامن الجزائريين مع الشعب التونسي"، **جريدة المنار**، ع15، السنة الأولى، 01 فيفري 1952م، ص01.

3.المغرب الأقصى:

بداية تحدثت عن المشكلة المراكشية في مقال "**المشكلة المراكشية تاريخها تطورها كيف حلها**" وتطرقت فيه إلى الظروف التي سبقت عهد الحماية، ثم معاهدة الحماية، بعدها تم الحديث عن الاستيلاء على السيادة في مراكش، فأصبح للملك سلطة وهمية وصارت السلطة الحقيقية بيد المقيم العام الفرنسي، كما أشارت لنتائج الحماية في الميدان الاجتماعي، الصناعي، التجاري، الزراعي، والتعليمي[1].

تحدثت **المنار** عن الكفاح المغربي ضد الاستعمار الفرنسي ورغبة الملك **محمد بن يوسف** وشعبه في إلغاء معاهدة الحماية والحصول على الحرية[2]، كما قامت بالتطرق **لرسالة علال الفاسي لجريدة المصري**" التي تضمنت الأحداث الخطيرة التي تعيشها المغرب منذ رحلة الملك إلى فرنسا التي اشترط فيها أن يقوم بتشكيل الديوان الملكي وموافقة فرنسا عليه، واتفاقه مع ممثل السلطة الشرعية و**حزب الاستقلال** على المطالبة بإلغاء المعاهدة مما سيؤدي فيما بعد لمشاكل مع سلطة الحماية[3]، وفي رسالة أخرى **لعلال الفاسي** ورد فيها أنه تم الهجوم على الملك وإرغامه على التوقيع على اتفاقية تتضمن التنديد **بحزب الاستقلال**، وإدخال تغييرات على الحكومة بتعيين قواد جدد، ودراسة مشاريع الإصلاحات التي كانت موقوفة، بالإضافة لتطرقها لعواقب توقيع الاتفاقية، والأجواء المرعبة التي يعيشها المغرب[4]، ومثال ذلك اضطهاد الاستعمار لرجال الدين، حيث قامت إدارة الحماية باستدعائهم في الرباط والدار البيضاء واستجوبتهم عن دعائهم لليبيا الشقيقة، وأخذتها كحجة لسجنهم، كما اعتقلت **الشيخ عبد الواحد بن عبد الله** بسبب ذكره في خطابه الديني اسم "جان دارك"[5]،

---

1) محمد محفوظي، "المشكلة المراكشية تاريخها تطورها كيف حلها"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الثانية، 26 ديسمبر 1952م، ص04.

2) محمد العربي المتيجي، "قضية المغرب الأقصى"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م، ص30.

3) هيئة التحرير، "رسالة علال الفاسي لجريدة المصري"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 20 افريل 1951م، ص03.

4) هيئة التحرير، "رسالة علال الفاسي لجريدة المصري"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الأولى، 21 ماي 1951م، ص03.

5) هيئة التحرير، "الاستعمار يضطهد رجال الدين في المغرب الأقصى"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الأولى، 19 جانفي 1952م، ص04.

وفي المقابل أبدى الشباب المغربي استعداده لخدمة مصلحة بلده والكفاح في سبيل التحرر، كما يرى أن من واجبه العمل على تثقيف الشعب تربيته تربية قومية عربية إسلامية[1].

تطرقت **صحيفة المنار** أيضا لقضية محاولة تدويل قضية المغرب الأقصى في هيئة الأمم التي كانت بتاريخ 14 ديسمبر 1951م، حيث جرت مناقشة حول ضرورة إدراجها في جدول أعمالها، إلا أنه تم المصادقة على تأجيلها، كما تم دعم القضية من طرف الجبهة العربية المشرقية (مصر، سوريا، العراق وباكستان)، وأعلنوا سخطهم عن الاستعمار الفرنسي[2].

أخيرا قامت الجريدة بإحياء الذكرى الثامنة ليوم الشهداء في المغرب الأقصى في 11 جانفي، الذي قام فيه **حزب الاستقلال** والشعب المراكشي بمظاهرات، ورفع لافتات يطالبون فيها بحق تقرير المصير، ونتج عنها آلاف الجرحى وأريقت فيها دماء الأبرياء، واعتبرته الجريدة بمثابة الثامن من ماي في الجزائر[3].

4.ليبيا:

جاء مقال بعنوان **"ليبيا قطر شقيق يستقل"**، وتحدثت فيه الجريدة عن استقلال ليبيا بعد مقاومتها للاستعمار الإيطالي خاصة نضال الشهيد **عمر المختار**[4] في سبيل تحرير البلاد[5]. كما تحدثت أيضا عن الانتخابات العامة في ليبيا لإنشاء جمعية وطنية تأسيسية تصادق على الدستور الليبي[6]. بالاضافة لتطرقها لمحاولة الفرنسيين الاستيلاء على الجزء الجنوبي للمملكة الليبية وفق ما يخدم مصالحها، وأن فرنسا لا تعترف بوجود هذه المملكة، وكذا لا تعترف أن فزان منطقة تابعة لليبيا[7].

---

1) محمود بوزوزو، "رسالة الشاب المغربي"، **جريدة المنار**، ع02، السنة الأولى، 20 افريل 1951م، ص02.

2) فوزي، "تأجيل مناقشة القضية المغربية"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الأولى، 21 ديسمبر 1951م، ص03-04.

3) فاس الجزائري، "ذكرى يوم الشهداء في المغرب الأقصى"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الأولى، 19 جانفي 1952م، ص01.

4) **عمر المختار**: هو عمر بن المختار بن عمر المنفي الهلالي، ولد سنة 1862م في البطنان ببرقة، وهو قائد الزوايا السنوسية بالجبل الأخضر، وكذلك من أبرز المناضلين ضد الاحتلال الايطالي لليبيا. **ينظر**: محمد محمود إسماعيل، **عمر المختار سعيد الإسلام وأسد الصحراء**، د.ط، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، د.س.ن، ص11،08،07.

5) هيئة التحرير، "ليبيا قطر شقيق مستقل"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م، ص01.

6) هيئة التحرير، "ماذا وراء الانتخابات الليبية"، **جريدة المنار**، ع17، السنة الأولى،27 فيفري 1952م، ص01.

7) هيئة التحرير، "ماذا يجري في فزان"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الثانية، 24 أكتوبر 1952م، ص04.

ب-قضايا دول المشرق العربي:

1.مصر:

تطرقت **المنار** لقضية الانقلاب الذي قام به الضباط الأحرار والشعب المصري على نظام حكم الأسرة الملكية[1]، الذي كان من نتائجه تنازل الملك عن العرش، بالإضافة لتطهير الجيش من العناصر المغضوب عليها[2].

بعد الاحتلال البريطاني لمصر، بدأت السلطات المصرية تنظم صفوف الجنود والغارات، وسمحت للرعية حمل السلاح لتحرير البلاد، بالإضافة لفصل الموظفين البريطانيين، وقطع العلاقات مع بريطانيا بشكل نهائي بعد اقتناعها أن السياسة البريطانية المعتمدة في مصر سياسة فاشلة[3]، ومن جانب آخر نجد الصحافة الفرنسية بدورها كانت تشجع الانجليز على استعمال القوة ضد الشعوب المسلمة من بينهم مصر رغم وقوف هذه الأخيرة مع فرنسا في الحربين العالميتين[4]، فبقيت مصر تواصل معركة التحرير رغم كل الظروف الصعبة التي واجهتها، ولم يتردد الشعب المصري عن مواصلة الكفاح، كما سحب ثقته من كل حكومة تحاول تطبيق سياسة لا تتماشى مع مصالحه[5].

أرسلت مصر عدة برقيات إلى رئيس محكمة البليدة بالجزائر، تبين فيها تضامنها مع إخوانهم السجناء الجزائريين بالمحكمة، وتطالب بالإفراج عنهم رافضة القمع الوحشي الذي يتعرضون إليه[6]، ومن جهة أخرى كانت بريطانيا تسعى لنيل صداقة كل من الهند والباكستان وبرمانيا من خلال الاعتراف باستقلالهم، وفعلت نفس الشيء مع كل من سوريا ولبنان، مما يبين لنا أن بريطانيا تراعي المواثيق الدولية التي تعترف بحق الشعوب في تقرير

---

1) الحارث، "فجر ينبثق"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الثانية، 15 أوت 1952م، ص01.

2) عبد الله، "الانقلاب المصري"، **جريدة المنار**، ع08، السنة الثانية، 01 أوت 1952م، ص02.

3) فوزي، "تطور القضية المصرية"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م، ص01.

4) يحي العمروني، "الصحافة الفرنسية والقضية المصرية"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الأولى، 22 أكتوبر 1951م، ص02.

5) هيئة التحرير، "مصر تواصل معركة التحرير"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الأولى، 01 فيفري 1952م، ص03.

6) هيئة التحرير، "تضامن مصر مع الجزائر"، **جريدة المنار**، ع11، السنة الأولى، 08 ديسمبر 1951م، ص01.

مصيرها، وكان من المتوقع أن تسلك بريطانيا نفس السياسة مع مصر، لكن حدث عكس ما كان متوقع، واستعملت أسلوب التهديد بالقوة وإطلاق النار[1].

أشارت الجريدة لدور المرأة المصرية في دعم المغرب العربي خاصة، ورفض الاستعمار في الشمال الإفريقي عامة، ويظهر هذا في مشاركة السيدات في الخطابات التي تنظم من قبل الحزب النسائي الوطني المصري لشمال إفريقيا، والذي يدعوا للتنديد بالاستعمار في تلك المنطقة[2].

2.فلسطين:

أدت جريدة المنار دورها اتجاه القضية الفلسطينية باعتبارها لها صلة وطيدة بالمسلمين، فبينت لنا المؤامرة الاستعمارية اليهودية وسياستها التي أدت لإخراج الفلسطينيين من بلادهم، كما أدى المؤتمر الإسلامي واجبه اتجاه القضية الفلسطينية وتأييدها[3].

3.إيران:

ذكرت الصحيفة قضية دولة إيران في مقال "**عبرة في إيران**" بقلم أحمد المتيجي الذي تحدث عن مكافحة الشعب الإيراني للإنجليز[4]، وفي مقال آخر تكلمت المنار عن مكافحة كل من مصر وإيران للاستعمار البريطاني[5].

4.العراق:

ورد في الجريدة مقال للطاهر حميدات بعنوان "**حوادث العراق**"، يوضح فيه الظروف السياسية في العراق، وكذا تكلم عن حاكم مملكة العراق السيد نوري السعيد وتعاونه مع الانجليز حيث سمح لهم بالبقاء في البلاد حسب معاهدة 1933م، إضافة لمطالبة الشعب العراقي بإلغاء هذه المعاهدة وخروج الانجليز منها[6].

---

1) محمود بوزوزو، "بريطانيا ومصر"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الأولى، 22 أكتوبر 1951م، ص01.

2) فاطمة عزت، "المرأة المصرية تناصر المغرب العربي"، **جريدة المنار**، ع02، السنة الثانية، 25 أفريل 1952م، ص03.

3) هيئة التحرير، "نداء لإنقاذ فلسطين"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الثانية، 11 أفريل 1952م، ص04.

4) أحمد المتيجي، "عبرة في إيران"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الأولى، 22 أكتوبر 1951م، ص01.

5) محمد العربي المتيجي، "بين مصر وإيران"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الأولى، 21 ديسمبر 1951م، ص03.

6) الطاهر حميدات، "حوادث العراق"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م، ص02.

ت-قضايا الدول الآسيوية:

1.الهند:

أشارت الجريدة لبعض جوانب الكفاح الذي قام به الوطنيين في الهند ضد المستعمر الفرنسي والبرتغالي، كما بينت رفض الهند لأي تدخل أجنبي في أي قطر من أقطارها، وأنها تسعى لإخراج المستعمر من التراب الوطني الهندي[1]، واتبعت عدة أساليب للتخلص من المستعمر نذكر منها: تعريف العالم بجرائم الانجليز المستعمر، المقاطعة النهائية للبضائع الانجليزية في الهند مما يؤثر بالسلب على شركاتها، عدم احترام القوانين الانجليزية إلا التي وُضعت بطريقة ديمقراطية، شرعية والقوانين الدولية العامة، وأخيرا اعتماد أسلوب المقاومة وحرب العصابات بطريقة منظمة[2].

صرحت كل من الجزائر وتونس عن تأييدها للحركات الوطنية في الهند، هذا ما يدل أن الشمال الإفريقي مؤيدا لذلك البلد، وبالمقابل عبرت الهند عن رفضها للاعتداءات الفرنسية في الشمال الإفريقي[3]. وأعلن رسميا عن استقلال الهند والباكستان معا بتاريخ 14 أوت 1947م بعد كفاح صعب وطويل[4].

تطرقت الجريدة أيضا لجانب من جوانب دعم الهند للشعوب المستضعفة، حيث أعلن زعيم الهند الباندیت نهرو تأييده لهذه الشعوب، مؤكدا أن بلاده تتمتع بكامل حريتها، ووعد للسعي للحفاظ على السلام ومقاومة الاستغلال والطغيان السائد على الشعوب الصغرى[5].

---

1) هيئة التحرير، "الاستعمار يلفظ أنفاسه الأخيرة في الهند"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 ماي 1952م، ص04.

2) هيئة التحرير، "كيف تخلصت الهند من الاستعمار"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الثانية، 04 جويلية 1952م، ص02.

3) هيئة التحرير، "الهند والعالم العربي"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الثانية، 19 جويلية 1952م، ص02.

4) هيئة التحرير، "14 أوت 1947م استقلال الهند والباكستان"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الثانية، 15 أوت 1952م، ص02.

5) هيئة التحرير، "زعيم الهند باندیت نهرو يعلن تأييد دولته للشعوب المستضعفة"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م، ص03.

2.الباكستان:

تحدثت **جريدة المنار** عن القضية الباكستانية في العديد من المقالات منها "**دولة باكستان**" وتمحور حول تاريخ دخول الباكستان لهيئة الأمم المتحدة، وتاريخ تقديم وزير المالية أول ميزانية باكستانية[1]، ونجد أيضا مقال "**نهضة المرأة المسلمة الباكستانية**" ذكر فيه أن المرأة الباكستانية تطالب بحقوقها في التعلم وإتقان الفنون شأنها شأن الرجال[2]، كما تطرقت الجريدة لاستقلال الهند والباكستان في 14 أوت 1947م[3].

3.اندونيسيا:

أشارت **صحيفة المنار** لمشاركة المرأة في الحركة الوطني لتحرير المرأة الاندونيسية، إضافة لاهتمامها بالمجال السياسي والاجتماعي والثقافي رغم العراقيل التي واجهتها من قبل الاستعمار، وباستقلال اندونيسيا حظيت المرأة بحقوق رفعتها لمستوى لائق بأمة ناهضة[4].

4.كوريا:

تحدثت **المنار** عن نتائج النزاع بين أمريكا وروسيا على كوريا التي انقسمت لنصفين، قسم متأثر بسياسة أمريكا وقسم متأثر بسياسة روسيا[5]. إضافة لتطرقها للمشكلة الكورية، تاريخها تطورها وكيفية حلها[6].

5.الهند الصينية:

ذكرت الجريدة قضية الهند الصينية في مقال: "**بزوغ فجر النصر للهند الصينية**" تحدثت فيه عن معاناة الشعب الفيتنامي مع الاستعمار الفرنسي، وكذلك تطرق للثورة التي قام بها الشعب في سبيل تحقيق الاستقلال[7].

---

1) هيئة التحرير، "دولة باكستان"، **جريدة المنار**، ع16، السنة الأولى، 15 فيفري 1952م، ص02.

2) هيئة التحرير، "نهضة المرأة الباكستانية المسلمة"، **جريدة المنار**، ع02، السنة الثانية، 25 افريل 1952م، ص02.

3) هيئة التحرير، "14 أوت 1947م استقلال الهند وباكستان"، المصدر السابق، ص02.

4) هيئة التحرير، "المرأة الأندونيسية"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الثانية، 20 جوان 1952م، ص03.

5) هيئة التحرير، "مأساة كوريا"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م، ص03.

6) محمد محفوظي، "المشكلة الكورية تاريخها تطورها كيف حلها"، **جريدة المنار**، ع11، السنة الثانية، 14 نوفمبر 1952م، ص04.

7) هيئة التحرير، "بزوغ فجر النصر للهند الصينية"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الأولى، 19 جانفي 1952م، ص01.

ث-قضايا بعض الدول الأخرى:

1.ألمانيا:

ذكرت الصحيفة الحرب التي شنتها ألمانيا بهدف السيطرة على العالم والتي انتهت بالهزيمة، لكنها أخذت تتسارع نحو الاستقلال رغم اختلاف أفكار الحركات السياسية الألمانية، لكنهم اتحدوا في المطالبة بوحدة ألمانيا، أما فيما يخص الشعوب الضعيفة التي شاركت في تحرير العالم من الاستبداد والظلم لا تزال وللأسف تحت وطأة الاستعمار[1].

تكلمت الجريدة عن طبيعة العلاقات المتوترة بين ألمانيا والعرب بسبب الاتفاقية التي عقدتها ألمانيا مع إسرائيل، والتي تقضي بتعويض اليهود عما لحق بهم بالحرب النازية، فإسرائيل عدوة للعرب، مما نتج عنها قطع العلاقات الاقتصادية بين العرب وألمانيا، فلجأت هذه الأخيرة لأسلوب المفاوضات معهم[2].

2.هولندا:

ورد في الجريدة مقال: "**إن المغالطة لا تحل الأزمات**" بقلم **محمود بوزوزو** عبر فيه عن تأييده لما ذكرته ملكة هولندا: "مات الاستعمار"، حيث قال: "أن الكلمة التي قالتها الملكة تمثل حقيقة من حقائق التاريخ في هذا العصر فقد زال عهد الاستعباد وحل عهد الحرية والمدنية"[3].

3.موسكو:

تطرقت **جريدة المنار** للندوة الاقتصادية الدولية التي ضمتها عاصمة موسكو، حيث أثارت اهتمام الأوساط الاقتصادية والسياسية في الشرق والغرب، التي حضرها أرباب التجارة والمال من مختلف بلدان العالم[4].

---

1) محمد العربي المتيجي، "سير العالم السياسي"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م، ص03.

2) عبد الحميد مهري، "بين العرب وألمانيا"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الثانية، 28 نوفمبر 1952م، ص02.

3) محمود بوزوزو، "إن المغالطة لا تحل الأزمات"، **جريدة المنار**، ع02، السنة الثانية، 25 افريل 1952م، ص01.

4) هيئة التحرير، "ندوة اقتصادية دولية بعاصمة موسكو"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الثانية، 11 افريل 1952م، ص01.

4.كينيا:

ورد في الجريدة مقال عن كينيا، جاء فيه لمحة تاريخية عنها قبل الاستعمار (مساحتها وأصل سكانها)، كما ذكر أنها أصبحت مستعمرة بريطانية، وتحدث عن معاناتها من القمع والعنصرية واحتكار أراضيها، وعزيمة الشعب الكيني على الكفاح، ورفعه مذكرة لهيئة الأمم المتحدة تندد فيها بالسياسية البريطانية وضرورة وضع حد لاحتكار الأراضي الكينية، وإلغاء القوانين العنصرية[1].

5.أمريكا:

نشرت **صحيفة المنار** مقالا عن برقية واشنطن، وتحدثت فيه عن انعقاد اجتماع بين وكيل وزراء الخارجية الأمريكية مستر ماكجي مع الدول العربية، وصرح فيه أن أمريكا ستقدم مساعدات مادية للعرب منها خمسين مليون دولار لفلسطين، وخمسة وعشرين مليون دولار لإسرائيل وخمسة وعشرين مليون دولار أمريكي توزع بين كل من مصر، العراق، المملكة العربية السعودية، الأردن، لبنان، اليمن وليبيا بالإضافة لإثيوبيا وليبيريا، وهذا التقسيم لم يكن عادل لأن الميزانية الموزعة بين مليون إسرائيلي تعادل الميزانية الموزعة على خمسين مليون عربي، كما تحدثت الجريدة أيضا عن رد فعل العرب اتجاه هذا الإعلان[2].

1) محمد محفوظي، "كينيا تتطلع لحياة الحرية"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الثانية، 24 أكتوبر 1952م، ص03.

2) محمود أبو الفتح، "أمريكا والعرب"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الأولى، 15 جوان 1951م، ص04،01.

المبحث الثالث: أهم رواد الجريدة:

1- محمود بوزوزو:

ولد **محمود بوزوزو**(انظر للملحق رقم 06) يوم 10 جمادى الأولى 1336هـ الموافق لـ 22 فيفري 1918م بمدينة بجاية، نشأ في عائلة محافظة تهتم بالعلم والدين[1]، وهي عائلة اشتهرت بوظيفة القضاء التي توارثها أبنائها[2].

تلقى المبادئ الأولى للغة العربية على يد والده، ثم درس في المدرسة الابتدائية الفرنسية، إضافة لدراسته بالزوايا على يد المشايخ خاصة **الشيخ الهادي الزروقي** بالمدرسة الإصلاحية بحي باب اللوز وسط مدينة بجاية، كما حفظ القرآن الكريم كاملا وهو في الحادية عشر من عمره[3].

لما بلغ السادسة عشر من عمره سافر إلى قسنطينة التي كانت تعرف آن ذاك بأنها مركز ثقافي لاحتوائها على العديد من المدارس العربية، وهناك التزم بدراسته وابتعاده عن النشاطات السياسية امتثالا لنصيحة والده[4]، حيث ذكر ذلك في مقدمة الجريدة بقوله: "إياك والسياسة يا ولدي وصية والد لولده عند مغادرة بلدته لطلب العلم في مدينة أخرى بعيدة"[5]. وهذا ما أكده له **الشيخ عبد الحميد ابن باديس**، عندما التقى به في مكتبة لبيع الكتب بقسنطينة، حيث قال له: "...من أنت يا ولدي؟...إياك أن تتردد علينا فإنهم إن رأوك أضروك ولا أريد أن يصيبك ضرر بسببنا...[6]". فعمل بنصيحته، لكنه لم يتردد في الذهاب للجامع الأخضر لحضور دروسه في التفسير[7].

---

1) راضية قوفي، "خصائص الكتابة الصحفية عند محمود بوزوزو"، **المجلة التاريخية الجزائرية**، المجلد06، ع02، جامعة المسيلة، 2022م، ص606.

2) عبد العزيز وابل، "آراء بعض الشخصيات الوطنية حول الاتحاد في الجزائر من خلال استفتاء جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م)"، المرجع السابق، ص367.

3) راضية قوفي، "خصائص الكتابة الصحفية عند محمود بوزوزو"، المرجع السابق ، ص607.

4) عبد العزيز وابل، المرجع السابق، ص367.

5) محمود بوزوزو، "مقدمة جريدة المنار"، المصدر السابق، ص01.

6) عباس عروة، "آثار الشيخ المناضل محمود بوزوزو"، معهد قرطبة للسلام، جنيف، 2020م، ص23.

7) عبد العزيز وابل، المرجع السابق، ص368.

أتم دراسته بقسنطينة، ثم توجه للعاصمة ليكمل دراسته العليا، وحسب التقارير التي جاءت بها الاستعلامات الفرنسية فإنه تخرج بوثيقة تقضي أنه باحث جيد، يتقن الكتابة باللغة العربية والفرنسية، وحائز على شهادة الدراسات العليا، والأول على مستوى دفعته[1].

بعد التخرج اختار مهنة التدريس في المدارس الرسمية وخارجها، فساند اليتامى والفقراء، واهتم بتدريسهم بالمجان لعدم قدرتهم على دفع تكاليف المدارس الرسمية، ولأنها لا تقبل إلا أعدادا محدودة من التلاميذ، ثم قام بفتح مدارس حرة ونواد للشبان والكهول[2]، كما تولى مهمة إدارة وتنظيم فريق الكشافة الإسلامية الجزائرية بالقليعة، كل هذه الأعمال الإصلاحية أغضبت السلطة الفرنسية، مما جعلها تقوم توقيفه وأصدرت أمرا بنقله لمدينة آفلو بالأغواط والتي كانت تعتبر آنذاك منفى للسياسيين، بحجة أنه امتنع عن التصويت في انتخابات 1947م[3].

التحق **محمود بوزوزو بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين** بقسنطينة بعد إلحاح من قبل **الشيخ العربي التبسي**، حيث يقول بوزوزو في مقدمة الجريدة "وكان المرحوم **الشيخ العربي التبسي** كلما لقيني يقول لي إن مثلك مكانه عندنا" هذا ما جعله يلبي دعوته بالانضمام للجمعية ولقي ترحيبا من **الشيخ محمد البشير الإبراهيمي** الذي كان رئيسا لها آنذاك فانضم محمود للمصححين والمحررين في جريدة البصائر[4].

عين **بوزوزو** رئيسا ومرشدا عاما للكشافة الإسلامية خلال الاجتماع العالمي للكشافة الإسلامية بفرنسا في صيف 1947م، وبسبب تحمله للعديد من المسؤوليات قرر التوقف عن العمل الصحفي والتفرغ للعمل الكشفي الذي تطلب منه السفر من منطقة لأخرى لتفقد أفواج الكشافة[5]، بعدها أسس **جريدة المنار** الجزائرية سنة 1951م، ثم انتقل لمدينة البليدة وهناك

---

1) راضية قوفي، "خصائص الكتابة الصحفية عند محمود بوزوزو"، المرجع السابق، ص368.

2) عائشة فزريطة، فتيحة عليات، **أصداء القضية التونسية في الصحافة الجزائرية جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م) نموذجا**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021-2020م، ص15.

3) راضية قوفي، نور الدين ثنيو، "العلامة محمود بوزوزو: أدواره الإصلاحية ومواقفه من قضايا عصره (1918-2007)"، **مجلة المعيار**، المجلد25، ع53، جامعة الأمير عبد القادر،قسنطينة، 2020م، ص351-152.

4) محمود بوزوزو، " مقدمة جريدة المنار"، المصدر السابق، ص02-03.

5) عائشة فزريطة، المرجع السابق، ص16.

قام بالتدريس بمدرسة الإرشاد، إضافة لتنظيمه للعديد من النشاطات في المناسبات الدينية، كالمولد النبوي الشريف[1].

عند اندلاع الثورة التحررية الجزائرية في 01 نوفمبر 1954م اعتقل بتهمة أنه كان يحرض على اندلاعها بسبب أفكاره التحررية التي كان ينشرها وسط الكشافة الإسلامية[2]، وبعد إطلاق سراحه اتجه إلى سويسرا سنة 1958م وأقام في جنيف وهناك عمل أستاذا للغة العربية في المدرسة الدولية للترجمة، بالإضافة لعمله كخطيبا بالمركز الإسلامي بها[3].

توفي يوم الجمعة 15 رمضان 1428هـ الموافق لـ 27 سبتمبر 2007م بمدينة جنيف السويسرية، عن عمر يناهز 89 سنة، بعد أن أفنى عمره في التعليم والإصلاح والإرشاد داخل الجزائر وخارجها، وتم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه بمدينة بجاية يوم 05 أكتوبر 2007م[4].

---

1) عبد العزيز وابل، "آراء بعض الشخصيات الوطنية حول الاتحاد في الجزائر من خلال استفتاء جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م)"، المرجع السابق، ص368-369.

2) راضية قوفي، "خصائص الكتابة الصحفية عند محمود بوزوزو"، المرجع السابق، ص608.

3) عبد العزيز وابل، المرجع السابق، ص369.

4) المرجع نفسه، ص365.

2- محمد محفوظي:

ولد **محمد محفوظي** (أنظر للملحق رقم 08) يوم 01 فيفري 1921م بولاية تبسة، وسط عائلة ميسورة الحال ومحافظة[1]. درس الطفل محمد في البداية بالمدرسة القرآنية وحفظ القرآن الكريم على يد **الشيخ العربي التبسي** رحمه الله، ثم التحق بعدها بالمدرسة الإسلامية الفرنسية بولاية قسنطينة، ثم انتقل للجزائر العاصمة للدراسة، ثم سافر إلى تونس ليتم دراسته **بجامع الزيتونة**[2]، وتحصل هناك على شهادة التحصيل، وبتزايد الوعي الوطني الجزائري وانتشار النشاط السياسي وجد نفسه أمام ثلاث خيارات وهي: [3]

- إما أن يختار التوظيف والسير في ركاب الاستعمار.
- التوظيف والالتزام بالحياد اتجاه القضية الوطنية.
- رفض التوظيف، والالتحاق بصفوف الحركة الوطنية، فوقع اختياره على التوظيف، فدرَّس في مدرسة الإصلاح والإرشاد الخاصة بحزب الشعب بمدينة تبسة، ثم انتقل إلى البليدة ليستقر هناك، وأصبح مدرسا ومديرا بمدرسة الإرشاد.

انضم السيد **محفوظي** لصفوف حزب الشعب و ح.إ.ح.د، حيث كان يقوم بنشر الوعي الوطني والتنديد بالسياسة الاستعمارية من خلال خطاباته في المهرجانات والاجتماعات[4]، كما اعتلى منصب نائب الأمين العام في **جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا**[5] خلال

---

1) عبد القادر مرهون، **قضايا الوطن العربي من خلال جريدة المنار 1951-1953م القضايا السياسية المغاربية أنموذجا**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ الوطن العربي المعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021م، ص12.

2) جامع الزيتونة: هو مؤسسة دينية ثقافية يقع بمدينة تونس القديمة، ويعتبر من أقدم الجوامع التي بنيت في الشمال الإفريقي والمغرب العربي، وسمي بجامع الزيتونة لأنه بني بالقرب من شجرة الزيتون. **ينظر:** راجح فلاحي، **جامع الزيتونة والحركة الإصلاحية في الجزائر (1908-1954م)**، رسالة لنيل شهادة الماجستير تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008م، ص 26-27.

3) عائشة فزريطة، المرجع السابق، ص42.

4) أوريدة شوقي، المرجع السابق، ص43.

5) جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا: وهي جمعية طلابية مغاربية، أعلن عن تأسيسها رسميا بتاريخ 01 جانفي 1928م بفرنسا، بهدف تأطير الطلبة المغاربة القادمين من البلدان المغاربية الثلاث (تونس، الجزائر، المغرب)، وتوطيد روابط التآزر فيما بينهم، كما أدت دورا مهما في الحركة الوطنية المغاربية. **ينظر:** حنان نوري، **جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين بفرنسا**، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018-2019م، ص30-34،31.

سنتي (1943-1944م)، وفي سنتي (1950-1951م) أصبح نائب لرئيس الجمعية، ثم أصبح عضوا تابعا لقادة **حزب الشعب الجزائري**، وفي جوان 1951م كان مرشح من طرف ح.إ.ح.د في الانتخابات التشريعية بسطيف، كما تعرض **السيد محفوظي** في حياته النضالية للقمع والاضطهاد من قبل السلطات الاستعمارية، مثال ذلك تعرضه للسجن سنة 1954م، ثم أطلق سراحه بعد اندلاع الثورة التحريرية الجزائرية، بعدها سجن مرة أخرى بتاريخ 19 مارس 1957م بمدينة باريس بفرنسا وحول للجزائر العاصمة وبقي مسجونا لغاية 20 مارس 1958م[1]. وبخروجه من السجن التحق بصفوف الثورة الجزائرية في الولاية الرابعة وقام بالمهام التالية: [2]

- التكوين السياسي.
- توعية الجماهير.
- التصدي للدعاية التي كانت تبثها المصالح الخاصة للجيش الفرنسي، بتنظيم مركز يختص في الدعاية والإعلام في الولاية الرابعة، والتي عبر من خلالها عن دعمه لجبهة التحرير الجزائرية الوطنية بتحرير المناشير بالعربية والفرنسية وتوزيعها على نطاق واسع، وكان لها تأثير كبير في تجنيد المواطنين في.

نشط **محفوظي** ككاتب وصحفي، فقام بكتابة العديد من المقالات ونشرها في مختلف الجرائد منها: **صحيفة المغرب** و**جريدة البصائر**[3]، و**جريدة المنار** حيث عمل كمراسلا لهذه الأخيرة في تونس، وكان يكتب فيها بأسماء مستعارة خلال السنة الأولى من نشرها وهي: **(محمد العربي المتيجي، أحمد المتيجي)**، وفي السنة الثانية أفصح عن اسمه الحقيقي، كما

---

1) أوريدة شوقي، المرجع السابق، ص43.

2) عبد القادر مرهون، المرجع السابق، ص13-14.

3) جريدة البصائر: هي من أهم الصحف العربية الجزائرية، صدرت يوم 27 ديسمبر 1935م في الجزائر العاصمة، وتم طباعتها في مطبعة أبو اليقضان، وكان الشيخ الطيب العقبي المسؤول عن تحريرها، كما أنها رابع الصحف التي أصدرت من طرف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وصدرت عبر فترتين: الفترة الأولى من 1935 إلى 1939م، والفترة الثانية من 1947 إلى 1956م. **ينظر:** سليمة زاوي، **التعليم العربي في الجزائر من خلال جريدة البصائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016-2017م، ص32-33.

عمل **السيد محمد** بثانوية البنات بولاية البليدة بعد استقلال الجزائر سنة 1962م، إضافة لعضويته في الميدان النقابي للدفاع عن حقوق المعلمين[1].

توفي **محمد محفوظي** بتاريخ 23 فيفري 2002م، وقد أبنه رفيقه في المسار النضالي الأستاذ **محمد العربي دماغ العتروس**، وفعل نفس الشيء **الشيخ عبد الرحمان شيبان**، وكانت مضامين التأبين غنية بخصال الفقيد ونضاله في سبيل الدفاع عن العربية والإسلام، كما تضمن جهاده لأجل الجزائر في ميادين عدة منها: الصحافة، التعليم وتوعية الجماهير[2].

1) أوريدة شوقي،المرجع السابق، ص44-45.

2) عبد القادر مرهون، المرجع السابق، ص14.

3- عبد الحميد مهري:

تتميز مسيرة **عبد الحميد مهري** (انظر للملحق رقم 09) النضالية بالثراء والتنوع فهو كان مناضل وطني في **حزب الشعب والحركة الطلابية**[1] والقيادة في **جبهة التحرير** ومؤسساتها التشريعية والتنفيذية[2].

ولد **عبد الحميد مهري** يوم 03 أفريل 1926م بمدينة الخروب بالقرب من ولاية قسنطينة[3]، من أسرة محافظة يرجع أصلها إلى ولاية بسكرة، درس الطفل عبد الحميد بمدرسة التهذيب، وتلقى تعليمه من أخيه الأكبر بجامع وادي الزناتي، وأصبح معلما بنفس المدرسة التي درَس فيها القرآن الكريم، وبعدها انتقل إلى الزيتونة لاستكمال دراسته فأُدمج مباشرة في الصف الرابع، وبعد سنة تحصل على شهادة الأهلية، ثم التحق بالتعليم العالي وتحصل على شهادة التطويع بعد ثلاث سنوات [4].

---

1) الحركة الطلابية: هي حركة نقابية سياسية ظهرت في الثلاثينات، تعبر عن الوعي السياسي الوطني المبكر لدى الشعب الجزائري، الذي يناضل لفرض حضوره كبقية الحركات الطلابية العالمية في المنتديات الدولية. **ينظر:** عبد الله حمادي، **الحركة الطلابية الجزائرية 1871-1962م (مشارب ثقافية واديولوجية)**، ط02، المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، الجزائر، 1995م، ص03-04.

2) عبد الله مقلاتي، **عبد الحميد مهري حكيم الثورة الجزائرية**، دار العلم والمعرفة، الجزائر، 2013م، ص01.

3) بوعلام بلقاسمي وآخرون، **موسوعة أعلام الجزائر أثناء الثورة**، د.ط، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، د.م.ن، د.س.ن، ص282.

4) علبي مريم، بن بايو امال، **عبد الحميد مهري ودوره في مكتب جبهة التحرير الوطني بمصر 1926-1962م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، بونعامة، 2015-2016م، ص09-11.

- **آثاره الفكرية:**

- **في المجال التاريخي السياسي:** [1]

1. كتب العديد من المقالات في جريدة المنار الجزائرية.
2. كتب مقال في جريدة المصادر بعنوان "**حول الشهيد العربي بن مهيدي**".
3. كتب مقدمة كتاب "**مهندسوا الثورة**" للمؤلف **عيسى كشيدة**، وكتاب "**جذور أول نوفمبر**" لمؤلفه **يوسف بن خدة**[2]، وهذا ما يدل على المكانة الكبيرة التي يحظى بها عبد الحميد تاريخيا وعلميا عند مناضلي الثورة الجزائرية.
4. خلف **السيد مهري** العديد من الشهادات، جمعت من قبل الصحفي الجزائري **محمد عباس** في كتب أصدرت عن مركز دراسات الوحدة العربية، فهي اعتبرت بمثابة مذكرات خاصة بعبد الحميد مهري.

- **في المجال الثقافي:** [3]

1. قام بكتابة مقال عن الشاعر **مفدي زكرياء**[4] بعنوان "**مفدي زكرياء شاعر المغرب العربي والمناضل في سبيل وحدته**"، وركز فيه على الشعر كمسألة ثقافية.
2. كتب مقدمة لكتاب "**المسرح الجزائري والثورة التحررية**" للأستاذ **أحسن ثيلاني**.

انخرط **عبد الحميد مهري** في صفوف **حزب الشعب الجزائري** عندما كان يدرس في جامع الزيتونة بتونس، كما كان مناضلا سريا في **ح.إ.ح.د**، إلى أن أصدرت سلطة الحماية

---

1) علبي مريم، المرجع السابق، ص15.

2) بن يوسف بن خدة: ولد يوم 23 فيفري 1920م بالبرواقية التابعة حاليا لولاية المدية، وهو من أهم مناضلي حزب الشعب، بعدها أصبح عضوا في ح.إ.ح.د وجبهة التحرير الوطني لينتهي به المطاف في رئاسة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، دعى لمبادئ الديمقراطية، ودفع حياته لخدمة الشعب الجزائري، كما عرف باهتمامه الشديد بكتابة تاريخ الثورة والحركة الوطنية. توفي يوم 04 فيفري 2003م. **ينظر:** بنة فاطمة، **يوسف بن خده ومسيرته النضالية (1920-2003م)**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2015-2016م، ص23-26.

3) علبي مريم، المرجع السابق، ص18-19.

4) مفدي زكرياء: ولد سنة 1908م في بني يزقن بإحدى قرى بني مزاب في الجنوب الجزائري، وهو شاعر ومناضل جزائري عرف باسم شاعر الثورة، خلد تاريخ الجزائر في إلياذة الجزائر، كما قام بكتابة النشيد الوطني الجزائري، إضافة لعضويته بحزب نجم شمال إفريقيا، واعتبر من مؤسسي حزب الشعب الجزائري، وهو من أعضاء ح.إ.ح.د، توفي الشاعر بتونس يوم 17 أوت 1977م. **ينظر:** عمر بوداود، المرجع السابق، ص148-151.

أمرا بإبعاده عن تونس، وبعدها التحق مباشرة بجامعة الجزائر، وأخذ على عاتقه مسؤولية الصحافة العربية التابعة **لح.إ.ح.د** وأشرف على تحرير **جريدة صوت الجزائر**، وانتُخب عضوا في اللجنة المركزية التي تقوم بتنظيم وتنسيق السياسة العامة، وباندلاع الثورة التحريرية الجزائرية سجن، ثم أطلق سراحه بعد أشهر فقط، والتحق بعدها **بجبهة التحرير** في جويلية 1955م، كما "شغل منصب عضو في المجلس الوطني للثورة الجزائرية، ثم في **لجنة التنسيق والتنفيذ**، وعند تشكيل **الحكومة المؤقتة** شغل منصب وزير شؤون شمال إفريقيا في التشكيلة الأولى (1958-1960م)، ومنصب الشؤون الاجتماعية والثقافية في التشكيلة الثانية (1960-1961م)"، كما يعتبر **عبد الحميد مهري** من أبرز كتاب **جريدة المنار الجزائرية**، حيث كان يعبر عن آراءه من خلال نشر المقالات التي كانت تعبر عن قضايا عربية وجزائرية سياسية وثقافية[1].

- **وفاته:**

انتقل عبد الحميد مهري إلى رحمة ربه يوم الاثنين 30 جانفي 2012م، عن عمر يناهز 85 سنة[2]، بمستشفى عين النعجة العسكري بالجزائر العاصمة[3]، ودفن بمقبرة سيدي يحيى بالجزائر العاصمة[4].

---

1) أوريدة شوقي، المرجع السابق، ص41.

2) المرجع نفسه.

3) د.م، الجزائر: **وفاة عبد الحميد مهري**، على الرابط: http//www.aljazeera.net ، تمت الزيارة بتاريخ: 2023/02/14م، على الساعة 20:25.

4) أوريدة شوقي، المرجع السابق، ص41.

الفصل الثاني

القضايا الجزائرية السياسية والاقتصادية من خلال جريدة المنار

1- القضايا السياسية

2- القضايا الاقتصادية

ركزت جريدة المنار على القضايا الجزائرية السياسية والاقتصادية، وخصصت جل مقالاتها للحديث عن الأوضاع السياسية آن ذاك، خاصة كونها فترة انتشرت فيها الأحزاب الوطنية والوعي التحرري الجزائري، وكذا تزايد نشاطها للحصول على الاستقلال، حيث عملت الصحيفة على التنديد بالسياسة الاستعمارية الفرنسية وفضحها والدفاع على القضية الجزائرية.

المبحث الأول: القضايا السياسية.

1- مجازر 08 ماي 1945م:

ذكرت الجريدة في البداية الأوضاع العامة قبيل الأحداث المأساوية، فتطرقت لمشاركة الشعب الجزائري في ح.ع.ث إلى جانب الحلفاء، فجند البعض، وتطوع البعض الآخر، و"خاضوا غمار الحرب كما خاضها إخوانهم التونسيين والمراكشيين في سبيل الدفاع عن حرية البشرية المهددة"، وبانتهاء الحرب انتصرت الجيوش التحررية وراح ضحيتها آلاف القتلى والجرحى وسجن العديد منهم[1]، وفي نهاية الأسبوع الأول من شهر ماي سنة 1945م، أعلنت ألمانيا رسميا استسلامها أمام الحلفاء نهاية ، وتقرر أن يكون الثامن من ماي يوما للاحتفال بهذا النصر، وقد سمحت السلطات الفرنسية للجزائريين بالمشاركة في تلك الاحتفالات[2].

بدأت الاحتفالات تنظم من قبل المعمرين الفرنسيين لانتصارهم في الحرب، في حين عبر الجزائريين عن فرحتهم بهذا الانتصار، ونظموا مظاهرات سلمية وقاموا برفع لافتات وشعارات يطالبون فيها بمنحهم الحق في تقرير مصيرهم والحصول على الاستقلال وإطلاق سراح **مصالي الحاج** دون أن يظهروا أي عداء اتجاه فرنسا[3]، وانتشرت هذه المظاهرات في كافة ربوع الوطن خاصة في الشرق الجزائري، حيث جرت في كل من: سطيف، الجزائر، بجاية، باتنة، خنشلة، بسكرة، عنابة، قالمة، خراطة والقبائل الكبرى، وركزت السلطات الفرنسية على الشرق الجزائري بسبب أحقاد قديمة ناتجة عن نشوب ثورة ضد فرنسا بتلك

---

1) محمود بوزوزو، "ذكرى وعبرة"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 04 ماي 1951م، ص01.

2) محمد العربي الزبيري، **تاريخ الجزائر المعاصر**، ج01، د.ط، مطبعة اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999م، ص72.

3) أبو القاسم سعد الله، **الحركة الوطنية الجزائرية 1930-1954م**، ج03، ط04، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1992م، ص234-235.

الجهة، والتي نتج عنها خسائر وخيمة على الفرنسيين، إضافة **للحركة الإصلاحية** التي انتشرت في قسنطينة، حيث نشطت فيها العديد من المدارس والنوادي والصحف، كما ركزوا على سطيف أيضا لأنها كانت بمثابة مركز سياسي خاصة مع ظهور **حزب أصدقاء البيان والحرية**[1] في مارس 1944م[2].

سرعان ما تحولت هذه الفرحة إلى مأساة، وبدأت السياسة العدوانية الفرنسية تطبق على المتظاهرين، فمزقت اللافتات و"قتل حاملوها واعتقل عشرات الآلاف...وأقيمت مجزرة ذهب فيها 45 ألف جزائري...وخربت الديار وأتلفت الحقول والمزارع وانتهكت الحرمات حتى خيل في النفوس بأن الحرب انتقلت من أوروبا إلى الجزائر"[3].

سلطت المنار الضوء على الأسباب الرئيسية التي أدت لحدوث المجازر. وهي كالتالي:[4]

- منع الجزائريين من المطالبة بحقهم في الحياة الحرة.
- قمع كل نزعة تحررية فيهم.
- القضاء على روح المقاومة التي برهن عليها الشعب الجزائري.
- إخماد الروح القومية المثبتة في الكيان الجزائري.

إن القول بأن مظاهرات 08 ماي 1945م كانت بمثابة مؤامرة، حيث اعتُبرت نتيجة لسيناريو مؤامرة محبك من طرف فرنسا، إلا أن هذه الأخيرة صرحت أنها من تدبير خارجي وهي مؤامرة انجليزية أمريكية ضدها[5]. لكن **جريدة المنار** صرحت أن المجزرة عبارة عن مؤامرة مدبرة من طرف فرنسا، حيث "كشف النواب الجزائريين الغطاء عن خبايا حوادث 08

---

1) حزب أصدقاء البيان والحرية: تأسس بتاريخ 14 مارس 1944م، وجمعت هذه الحركة حزب الشعب الجزائري وجمعية العلماء وفرحات عباس، جاءت هذه الحركة كرد فعل على أمرية ديغول 1944م، تهدف لإنشاء جزائر جمهورية مستقلة متحدة مع فرنسا ورفضها للتوسع الامبريالي. **ينظر:** أحلام قسيس، سهام حويلية، **النضال الوحدوي الوطني في برنامج حركة أحباب البيان والحرية 1944م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019-2020م، ص54-56.

2) أبو القاسم سعد الله، **الحركة الوطنية الجزائرية**، ج03، المرجع السابق، ص236-237.

3) محمود بوزوزو، "ذكرى وعبرة"، المصدر السابق، ص04.

4) المصدر نفسه، ص01.

5) عامر رخيلة، **08 ماي 1945م المنعطف الحاسم في مسار الحركة الوطنية**، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائرية، د.س.ن، ص66.

ماي في البرلمان الفرنسي، وبعدها أوقفت الحكومة الفرنسية سير لجنة البحث...فبرهنت بهذا الإيقاف أن المجزرة أمر دبر وأن المسؤولين عنها في حاجة إلى ستر"[1].

2- النواب الجزائريون في البرلمان الفرنسي:

لم يكن الشعب الجزائري راض بتواجد نواب جزائريين داخل البرلمان الفرنسي، لأنه أمر لا يتقبله العقل الجزائري آنذاك، حيث كان للجزائر الحق في إرسال ممثلين منتخبين إلى البرلمان الفرنسي، كغيرها من المستعمرات الفرنسية (تونس والمغرب)، وهذا ما تؤكده الحقائق التالية: [2]

- قناعة الجزائريين بعدم ارتباطهم بالأمة الفرنسية، وأن طبيعة العلاقة فيما بينهم هي علاقة مظلوم بالظالم.
- الجزائر جزء لا يتجزأ من المغرب العربي، كما أنها تنفصل عن فرنسا بالبحر الأبيض المتوسط.
- انتماء الجزائر للعالم العربي الإسلامي بفعل العوامل التاريخية والتقاليد القومية.

هذا ما جعل الشعب يستغرب من دخول ممثليه في البرلمان الفرنسي، وبالمقابل كان الجزائريين محرومين من إدارة شؤون بلادهم، فالجزائري أصبح يعتبر مشرع للفرنسيين رغم عدم امتلاكه الحق في التشريع لبلده، بالإضافة لعدم التكافؤ في عدد النواب المنتخبين الجزائريين والفرنسيين في البرلمان الفرنسي، وحتى إذا تمت المساواة فيما بينهم ستضطر فرنسا للاعتراف بنضوجهم السياسي وهذا ما ينافي رغبته، فجاء في **الجريدة**:"... وبما أن في إمكان هذه الأمة أن تقدم نوابا للبرلمان الفرنسي أليس في إمكانها أن تقدم نوابا للبرلمان الجزائري؟...وإذا كان الجزائري قادرا على التشريع للأمة الفرنسية فكيف لا يكون قادرا على التشريع للأمة الجزائرية...؟" [3].

---

1) محمود بوزوزو، "ذكرى وعبرة"، المصدر السابق، ص01.

2) محمود بوزوزو، "على هامش الانتخابات البرلمانية متى ينتخب البرلمان الجزائري"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الأولى، 15 جوان 1951م، ص01.

3) محمود بوزوزو، "على هامش الانتخابات البرلمانية متى ينتخب البرلمان الجزائري"، ص01-02.

أ- موقف الجزائريين من الانتخابات البرلمانية:

تعتبر الانتخابات بالنسبة للجزائريين وسيلة للمطالبة بحقوقهم وتدويل القضية الجزائرية، أما فيما يخص شؤون الأمة الفرنسية فلا يتدخلون فيها، وتقتصر مهمتهم على التدخل في قضايا العالم العربي الإسلامي فقط، كما قام النواب الجزائريون في البرلمان الفرنسي بإطلاع الرأي العام العالمي والفرنسي بالأوضاع السائدة في الجزائر وتبيان الحقيقة لإيقاظ ضميرهم للتعاطف مع القضية الجزائرية، هذا ما يبرر مشاركة الجزائريين في الانتخابات البرلمانية ووصولهم للنضج السياسي، ولضمان نجاح الانتخابات يشترط على المترشحين إتباع أساليب منظمة، منها: [1]

- الابتعاد عن التزوير والطرق الغريبة المثيرة للأحقاد.
- الاكتفاء بشرح برامجهم الانتخابية للجمهور.
- مراعاة الأدب في العملية الانتخابية.
- احترام الخصم.
- الاعتماد على الأسلوب السلمي، الذي يضمن لهم التفاهم.

لم يكن الشعب الجزائري متحمسا للانتخابات البرلمانية بسبب عدة عوامل منها: [2]

- اعتياد الشعب الجزائري على التزوير، حيث ورد في الجريدة: "... وأية ثقة تبقى له حين يصوت على زيد فيفوز عمرو؟ وكيف يتحمس لانتخابات لا تكون نتيجتها تعبر عن إرادته؟".

- حيرة الشعب من عدم تحقق الاتحاد بين الأحزاب الوطنية الجزائرية، رغم أن كل الظروف تدعوا لضرورة الاتحاد.

عمل الجزائريون على إنجاح الانتخابات بالتصويت على من يسعى لتحقيق الاستقلال بكل نزاهة، لكن فرنسا كانت دائما تتدخل لتفقد الانتخابات نزاهتها، بالإضافة لتطبيق سياسة العنف وصولا للقيام بعمليات الاغتيال والجرائم ضد الحرمة الإنسانية والقوانين الفرنسية نفسها[3]، حيث ورد ذلك في الجريدة: "...لقد شاهدنا أكثر من ذلك وهو إطلاق النار على

---

1) محمود بوزوزو، "على هامش الانتخابات البرلمانية متى ينتخب البرلمان الجزائري"، ص02.

2) هيئة التحرير، "حماس الناخبين"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الأولى، 15 جوان 1951م، ص01-02.

3) محمود بوزوزو، "بعد الانتخابات"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الثالثة، 08 ماي 1953م، ص01.

الناخبين كما وقع في قريتي الدشمية وبني يعقوب في الانتخابات للمجلس الجزائري سنة 1948م، وشاهدنا اعتقال المترشحين وإبطال فوزهم..." كما انتشرت هذه الجرائم في كامل القطر الجزائري منها الحادثة التي راح ضحيتها أحد المرشحين بالأغواط[1]، وبسبب هذه السياسة ضعفت ثقة الشعب الجزائري في التصويت في الانتخابات[2].

ب- غرض فرنسا من تزوير الانتخابات:

يعود سبب تزوير فرنسا للانتخابات لخوفها من النضوج السياسي لدى الشعب الجزائري، لأنه يحسن الاختيار في التصويت، مما يدل على أن الشعب يطالب بتقرير مصيره والاستقلال من خلال الدعاية الانتخابية، التي كانت تطالب بتأسيس مجلس تشريعي جزائري، جمهورية جزائرية، استقلال حقيقي[3].

إن مشكلة الانتخابات يمكن أن تحل مادامت الأحزاب الوطنية الجزائرية متفقة فيما بينها على أن الانتخابات مزيفة، ونتيجة لذلك تبنت موقفين: "إما أن تفرض على الإدارة احترام حرية الانتخابات طبقا للقانون، وإما أن تترك الانتخابات المزيفة للأشخاص المزيفين"، فبتوحيد كلمة الأحزاب تتطور القضية الجزائرية تماشيا مع الظروف الحرجة التي تمر بها[4].

3- الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها:

---

1) هيئة التحرير، "حوادث وتعسفات بمناسبة الانتخابات"، **جريدة المنار**، ع41، السنة الثالثة، 24 أفريل 1953م، ص04.

2) هيئة التحرير، "حماس الناخبين"، المصدر السابق، ص01.

3) هيئة التحرير، "ملاحظات حول المعركة الانتخابية"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الأولى، 30 جويلية 1951م، ص03.

4) عبد الله، "حرية الانتخابات"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الثانية، 01 جويلية 1952م، ص01.

بعد مهزلة الانتخابات، بدأت بوادر الإتحاد بين قادة الحركة التحررية الجزائرية، وهذا ما عبرت عنه الجريدة: "...فإن الذي نريده هو توحيد السياسة والعمل في جبهة قومية تتمثل فيها مطامح الشعب إلى الحرية والاستقلال"[1].

أ- **ظروف التأسيس:**

عقد اجتماع يوم 25 جويلية 1951م، يضم ممثلي تشكيلات الحركة الوطنية الجزائرية، وحضره كل من: الشيخ العربي التبسي والشيخ محمد خير الدين عن **جمعية العلماء**، أحمد فرانسيس والأستاذ قدور عن **الإتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري**، أحمد مزغنة ومصطفى قروفي عن **الحزب الشيوعي الجزائري**[2]، لأجل مناقشة تأسيس **جبهة جزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها**، كما دُرس في هذا الاجتماع قضايا عديدة، منها نتائج الانتخابات التشريعية 17 جوان 1951م، حيث استنكروا أسلوب الضغط والتزوير واختراق القوانين التي قامت بها الإدارة الفرنسية، والتنديد بالعمليات البوليسية القمعية ضد الوطنيين الجزائريين[3].

عين كل حزب ممثل خاص به، فقام كل واحد منهم بخطاب متشبع بالديمقراطية، واستجاب الحاضرون لكل خطاب بالتصفيقات الحارة، هذا ما يؤكد موافقتهم على تأسيس الجبهة، وأعلن رسميا عن تأسيسها يوم الأحد 03 ذو القعدة 1370هـ الموافق لـ 05 أوت 1951م بقاعة سينما دنيازاد بالعاصمة الجزائر[4]، وحضره 700 مسؤول برئاسة **الشيخ**

---

1) محمود بوزوزو، "بارقة أمل خطوة كبيرة في سبيل تحقيق الإتحاد القومي"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الأولى، 30 جويلية 1951م، ص01.

2) الحزب الشيوعي الجزائري: تأسس سنة 1924م، لكنه لم يكن حزبا جزائريا بشكل كلي، حيث كان غالبية أعضائه من المستوطنين الفرنسيين المقيمين بالجزائر، فبقي الحزب فرعا من الحزب الشيوعي الفرنسي لمدة إحدى عشر عاما، وفي عام 1935م تم الموافقة على إنشاء حزب جزائري مستقل، لكنه بقي يتلقى التعليمات من طرف الحزب الشيوعي الفرنسي، أما مطالبه تتمثل في السعي للحصول على الحرية والاستقلال عن فرنسا. **ينظر:** عمار قليل، **ملحمة الجزائر الجديدة**، ج01، د.ط، دار العثماني، الجزائر، 2013م، ص164.

3) هيئة التحرير، "لجنة إنشائية لتأسيس جبهة جزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الأولى، 30 جويلية 1951م، ص01.

4) هيئة التحرير، "الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها مولود جديد في حاجة إلى عناية"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الأولى، 15 أوت 1951م، ص01.

العربي التبسي، إضافة لجمع غفير من الجزائريين والجزائريات يمثلون كافة أنحاء الوطن وينتمون لمختلف التيارات الفكرية والسياسية[1].

ب- أسباب تأسيس الجبهة:

هناك مجموعة من الأسباب أدت لظهور الجبهة على الساحة السياسية نذكر منها: [2]

- تزوير انتخابات 17 جوان 1951م.
- السياسة القمعية الفرنسية اتجاه الشعب الجزائري.
- الأوضاع الحرجة التي يعيشها المعتقلون السياسيون.
- القمع الاقتصادي للتجار والفلاحين الذي يتمثل في منع البنوك من منحهم القروض.

إضافة لبعض العوامل المتمثلة في: [3]

- السعي لحصول الجزائر على سيادتها.
- تحذير الجزائريين من الإدعاءات الكاذبة الصادرة عن السلطات الفرنسية.
- الاحتجاج ضد التدخل الفرنسي في شؤون الدين الإسلامي.
- دعوة الجزائريين لتأييد الجبهة خاصة الديمقراطيين منهم الذين يؤمنون بمستقبل الجزائر.
- المطالبة بإلغاء الانتخابات وفرض احترام الحريات الأساسية.

---

1) راضية قوفي، "الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها – تجربة في محاولة وحدة العمل الثوري-"، **مجلة البحوث التاريخية**، المجلد05، ع02، 2021م، ص344.

2) هيئة التحرير، "يوم مشهود في تاريخ النضال التحرري"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الأولى، 13 أوت 1951م، ص04.

3) محمد بوشنافي، "الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحريات واحترامها من خلال جريدة المنار الجزائرية"، **مجلة عصور جديدة**، ع21، 22 ماي 2016م، ص316.

ت- أهداف تأسيس الجبهة:

تشكلت **الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها** لتحقيق الأهداف التالية: [1]

- إلغاء الانتخابات التشريعية التي أجريت بتاريخ 17 جوان 1951م، حيث كانت نتائجها غير مرضية، حيث عين على الإدارة أشخاص لم يقم الجزائريين باختيارهم لتمثيلهم، ولم يعطوهم الحق للتحدث بالنيابة عنهم.
- احترام الحريات الأساسية: حرية الضمير، حرية الفكر والصحافة والاجتماع.
- محاربة القمع بجميع أنواعه لتحرير المعتقلين السياسيين.
- فصل الإدارة الاستعمارية وضمان عدم تدخلها في شؤون الدين الإسلامي.

ث- هياكل الجبهة:

بعد تأسيس الجبهة، عينت اللجنة الإنشائية أعضاء المجلس الإداري والذي كان على النحو التالي: [2]

- **جمعية العلماء المسلمين:** الشيخ العربي التبسي، الشيخ محمد خير الدين، السيد أحمد بوشمال، السيد جمال سفينجة، السيد حدود الطاهر.
- **حركة الانتصار للحريات الديمقراطية:** السيد أحمد مزغنة، السيد عمر محبوب، الأستاذ كيوان، السيد صالح معيزة، السيد سويح الهواري، السيد المستيري.
- **الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري:** الأستاذ أحمد بومنجل، الأستاذ قدور ساطور، الأستاذ حاج سعيد شريف، الدكتور أحمد فرانسيس، السيد مزيان محمد، الأستاذ عبد الحميد بن سالم.
- **الحزب الشيوعي الجزائري:** السيد بول كاباليرو، السيد أحمد محمودي، السيد كوش يونس، السيد أحمد بن خلاف، الدكتور كامي لاربير، السيد عبد الحميد بوضياف.
- **الشخصيات المستقلة:** الجنرال توبيز، الأستاذ دوميرق، الأستاذ أحمد توفيق المدني، الأستاذ مندوز، الأستاذ العربي رولة، السيد محمد الأبلق.

---

1) هيئة التحرير، "لجنة إنشائية لتأسيس جبهة جزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها"، المصدر السابق، ص01.

2) هيئة التحرير، "يوم مشهود في تاريخ النضال التحرري"، المصدر السابق، ص03.

كما عينت اللجنة الإنشائية المكتب الدائم للمجلس والذي كان على النحو التالي: [1]

يضم كل من: الشيخ العربي التبسي، الشيخ محمد خير الدين، السيد أحمد مزغنة، الأستاذ كيوان، الأستاذ أحمد بومنجل، الأستاذ قدور ساطور، الأستاذ أحمد توفيق المدني، الأستاذ مندوز، السيد كاباليرو، السيد كوش يونس.

ج- تفككها وأسباب فشلها:

رغم الجهود التي بذلتها الجبهة في جمع الأحزاب السياسية والشخصيات المستقلة لأول مرة منذ قدوم المستعمر إلى الجزائر إلا أنها فشلت في ذلك، حيث تفككت مباشرة بعد سنة من تأسيسها، وهذا راجع للأسباب التالية: [2]

- انسحاب أعضاء حزب **الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري** من الجبهة.
- اتفاق أعضاء الجبهة على مقاطعة الانتخابات الفرنسية التي أجريت ما بين 07 إلى 14 أكتوبر 1951م، لكن الحزب الشيوعي خرق الاتفاق.
- أشارت المنار أن السبب الرئيسي لضعف الجبهة هو عدم نجاحها في توحيد أعضاءها حيث بقوا متمسكين ببرامجهم الخاصة [3].

---

1) هيئة التحرير، "يوم مشهود في تاريخ النضال التحرري"، المصدر السابق، ص03.

2) راضية قوفي، "الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها – تجربة في محاولة وحدة العمل الثوري-"، المرجع السابق، ص252-255،253.

3) محمود بوزوزو، "حول الذكرى الأولى لتأسيس الجبهة حاجتنا إلى جبهة تحريرية"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الثانية، 15 أوت 1952م، ص01.

4- حوادث الأوراس 17 جوان 1951م:

في انتخابات 17 جوان 1951م، تقدم الناخبون للتصويت فجاءهم الأمر من القائد بأخذ ورقة المرشحين الإداريين ووضعها في الغلاف دون أن يمروا بالعازل وتسليمها للرئيس، هذا ما جعلهم يقومون باحتجاجات قوية[1].

بعد انتهاء الانتخابات بمدة وجيزة، قامت السلطات الفرنسية باستدعاء عدد كبير من الناس لاستنطاقهم بشأن علاقتهم بالذين شقوا عصا الطاعة، وطبقت على الأغلبية منهم سياستها العنيفة، فقامت أولا بعمليات تفتيش على أمل أن تجد أسلحة غير مرخصة، وهذا ما حدث فعلا في العديد من القرى، كما عُرضوا لأشد أنواع التعذيب، وأُجبروا على عدم الخروج من ديارهم لعدم عرض أجسامهم على الطبيب[2].

بعد هذه الحوادث، عينت **الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها** وفدا للتحقيق، فتوجهوا إلى تلك الأماكن وقاموا بجمع الوثائق والشواهد ثم عادوا إلى العاصمة، لتحرير تقرير وعرضه على المكتب الدائم للجبهة، فأدت هذه الجهود لبعث شعور الاطمئنان في نفوس السكان لأنهم على علم أنهم يحظون بمن يدافع عنهم، وباكتمال التقرير عرضته الجبهة على الرأي العام، وقبل أن تسلمه للصحافة رأت أنه من الأحسن أن تقدمه للسلطة العامة أولا لإظهار الحق وإبطال الباطل، لكن الكاتب العام رفض مقابلتهم[3].

5- نشاط مصالي الحاج السياسي بفرنسا:

أدت الأوضاع المزرية في الجزائر لهجرة العديد من الجزائريين إلى فرنسا، بسبب خضوعهم للخدمة العسكرية الإجبارية، مما سمح لهم بالتعرف على طبيعة الحياة الديمقراطية، حيث تبين لهم أن الفرنسيين الأصليين يحترمون الشعور الإنساني، واحتكوا بالثقافة الأوروبية، وبعد انتهاء الخدمة العسكرية اختاروا البقاء بفرنسا ومن بينهم **مصالي**

---

1) هيئة التحرير، "تقرير الجبهة عن حوادث الأوراس (01)"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الأولى، 05 أكتوبر 1951م، ص01.

2) هيئة التحرير، "حوادث أوراس (02)"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الأولى، 05 أكتوبر 1951م، ص02.

3) هيئة التحرير، "بيان من الجبهة الجزائرية عن حوادث الأوراس"، **جريدة المنار**، ع08، السنة الأولى، 31 أوت 1951م، ص01.

الحاج الذي اختار حرية العمل بعيدا عن الرقابة الفرنسية الصارمة والقوانين التعسفية المطبقة في الجزائر[1].

خلال الفترة التي كان فيها **مصالي** متواجد في فرنسا، اشتغل مع بداية سنة 1926م في مؤسسة للملابس الجاهزة ، وفي مارس 1927م أصبح تاجرا متجولا لبيع الجوارب، وإضافة إلى ذلك، انخرط ببعض التيارات السياسية الفرنسية، مما يدل على نمو فكره، وكانت هذه البوادر الأولى لنشاطه السياسي[2].

قامت **جريدة المنار** بذكر جهود **الزعيم مصالي الحاج** السياسية في الفترة التي كان مقيما فيها بفرنسا، حيث كان على تواصل دائم مع الوفود العربية والإسلامية هناك رغم منعه من الدخول إلى باريس، إضافة لتقديمه مذكرة للأمم المتحدة يبين فيها أوضاع الجزائر، ولفت أنظار الدول الأعضاء للقمع المطبق بها[3]، ومما يدل على اهتمامه بالجانب السياسي أيضا قام بإرسال رسالة **للجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها** يعبر فيها عن سروره بتأسيسها متيقنا أن اتحاد الأحزاب السياسية سيعجل بتحرير البلاد، وعبر عن رغبته الشديدة في المشاركة في هذا الاتحاد، واعتبره عمل ايجابي ستثمر ثماره يوما ما[4].

نتيجة لهذه النشاطات التي قام بها، أوقفته الشرطة الفرنسية في محطة باريس عندما كان في طريقه إلى بوردو وتركته هناك لعدة ساعات، مما جعل **المنار** تتساءل حول هذه الاعتداءات التي يتعرض إليها الزعماء المغاربة دائما[5].

---

1) أحمد الخطيب، **حزب الشعب الجزائري جذوره التاريخية والوطنية ونشاطه السياسي والاجتماعي**، ج01، د.ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د.س.ن، ص92.

2) قدوري رميسة، **الحركة الوطنية الجزائرية مصالي الحاج أنموذجا 1898-1974م**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ معاصر، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية -قطب شتمة-، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015م، ص47.

3) هيئة التحرير، "نشاط الزعيم مصالي"، **جريدة المنار**، ع16، السنة الأولى، 15 فيفري 1952م، ص02.

4) هيئة التحرير، "رسالة الزعيم مصالي الحاج إلى الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها"، **جريدة المنار**، ع08، السنة الأولى، 15 أوت 1951م، ص02.

5) هيئة التحرير، "ايقاف الزعيم مصالي"، **جريدة المنار**، ع16، السنة الأولى، 15 فيفري 1952م، ص01.

6- انتفاضة سجناء الأصنام والعاصمة:

تعتبر المنار مرآة الشعب الجزائري، حيث كانت تنشر الأوضاع التي كان يعيشها السجناء جراء القمع الفرنسي، وردود فعلهم المتمثلة في محاولة تحسين أحوالهم[1]، نذكر منها وفاة الشاب محمد بن الحسن الذي تم القبض عليه وهو مريض رفقة خمسة عشر متظاهرا، بدعوى عدم امتلاكهم لرخصة قانونية تسمح لهم بالقيام بالمظاهرات، وقد حُكم عليهم بستة أشهر سجنا، وهناك تعرض محمد بن الحسن للتعذيب مما أدى لتدهور حالته الصحية أكثر، فاضطرت إدارة السجن لإدخاله للمستشفى المدني، لكنه ترك دون علاج، فتوفي لعدم قدرته على تحمل المرض، ولم تكتفي الإدارة الفرنسية بهذا فقط بل قامت بدفنه في مكان مجهول حتى لا يأتي الناس لتشييع جثمانه.[2]

كان السجناء الجزائريون يمرون بأوضاع مزرية، حيث تعرضوا للضرب والشتم من قبل الحراس الفرنسيين، كما كانوا يبقونهم في سجون مظلمة كريهة الرائحة لعدة أيام حتى يكاد ينقطع نفسهم، هذه الحالة المزرية جعلتهم يقومون بإضراب جوع للمطالبة بحقوقهم السياسية والإنسانية لفرض كرامتهم[3]، نذكر إضراب سجناء الأصنام، حيث بقي ستة عشر سجينا دون طعام لمدة 24 يوم، هذه المدة كانت كفيلة لاستنفاذ قواهم الجسدية، ومن بينهم تسعة مساجين أوشكوا على الهلاك، ويعود سبب هذا الإضراب لعدم استجابة إدارة السجن لمطالبهم في تحسين حالتهم المادية والمعنوية، فأرسلت الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها برقية إلى لجنة حقوق الإنسان الدولية تطالبهم بالتدخل في أسرع وقت لإنقاذ المساجين، كما قدم نواب حركة الانتصار وأحباب البيان والحزب الشيوعي لائحة لمجلس الجزائر، تعبر فيها عن حالة المعتقلين السياسيين في الأصنام، وهران والأغواط، مطالبين تدخله لإنهاء هذه المسألة[4]، وبعد مرور شهر من إضراب الجوع بسجن الأصنام، لم تقم الإدارة الفرنسية بتحسين أوضاع السجناء، فتدخلت لجنة المجلس الجزائري للتحقق من حالة

---

1) عبد العزيز وابل، **القضايا الوطنية والمغاربية من خلال جريدة المنار 1951-1954م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ المعاصر تخ ضفتي البحر الأبيض المتوسط، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر02، الجزائر، 2011-2012، ص47.

2) هيئة التحرير، "وفاة شاب في السجن"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الأولى، 21 ديسمبر 1951م، ص02.

3) هيئة التحرير، "سجناء العاصمة ينتصرون"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الأولى، 19 جانفي 1952م، ص01.

4) هيئة التحرير، "إضراب الجوع في سجن الأصنام"، **جريدة المنار**، ع11، السنة الأولى، 08 ديسمبر 1951م، ص03.

المضربين الصحية، فسارعت إدارة السجن بتحسين أوضاعهم ونقلت الذين في حالة خطيرة إلى مصحة السجن، وقد كان لبحث لجنة المجلس نتيجة إيجابية، حيث تم نقل ستة من المضربين إلى مستشفى مصطفى باشا[1]، **وبعد** نجاح إضراب سجن الأصنام الذي دام 37 يوما، تم تحسين حالة السجناء، ونفس الشيء بالنسبة لسجناء وهران والأغواط[2].

7- تدويل القضية الجزائرية:

رأى **السيد عبد الحميد مهري** أنه من الضروري تدويل القضية الجزائرية في الميدان العالمي مثل ما فعلت دول الجوار، حيث كانت تسعى كل من تونس ومراكش لتدويل قضيتهما الوطنية في المحافل الدولية، خاصة في **هيئة الأمم المتحدة**[3]، ويرجع ذلك لإتحادهما على برنامج واحد، فلاقت كل واحدة منهما عطف الرأي العام العالمي، لكن الأحزاب الوطنية الجزائرية لم تحاول تدويل قضيتها بسبب الخصومات الدائمة فيما بينهم، فاستغلت فرنسا هذا الوضع وعملت على توسيع فوهة هذه الخلافات، ونشر الفتنة بين الأحزاب، وحاولت إخماد الحركات الوطنية وخنق الحريات بتنظيم المناورات العسكرية، لضمان عدم استقرار الوضع في الجزائر وعدم التفاتهم لقضيتهم[4].

كانت الدول الإسلامية والآسيوية والديمقراطية تسعى لإنجاح القضيتين التونسية والمراكشية في هيئة الأمم، باعتبارهما دولتان عربيتان إسلاميتان ضعيفتان، أما الجزائر لم تتلقى الدعم الدولي لعدم محاولتها في تدويل قضيتها، فكان السيد **بوزوزو** يرى أنه من الضروري عرض قضايا الأقطار الثلاثة في آن واحد، لأنها تعتبر قضية واحدة ولها مطالب

---

1) هيئة التحرير، "إضراب جوع"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الأولى، 21 ديسمبر 1951م، ص01-03.

2) هيئة التحرير، "في غياهب السجون الاستعمارية إضراب المساجين عن الطعام في سجن الجزائر العاصمة"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م، ص03.

3) هيئة الأمم المتحدة: تأسست يوم 24 فيفري 1945م، أنشأها 51 بلدا ملتزما بحفظ السلام عن طريق التعاون الدولي والأمن الجماعي، وتضم كل دول العالم تقريبا حيث يبلغ عددهم 193 دولة، ومن مبادئها صون السلم والأمن الدولي وتنمية العلاقات الودية بين الدول والتعاون على حل المشاكل الدولية واحترام حقوق الإنسان. **ينظر:** بن محي الدين بن إبراهيم، **دور هيئة الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية التي تهدد الأمن والسلم الدوليين – دراسة قانونية تطبيقية**–، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الحقوق تخ حقوق الإنسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بن أحمد، وهران، 2016-2017م، ص62.

4) عبد الحميد مهري، "يجب أن تخرج الجزائر إلى الميدان العالمي"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الثانية، 24 أكتوبر 1952م، ص01.

مشتركة، على أمل أن تتحول هذه العداوة إلى حسن الجوار والتعاون والاحترام المتبادل للذاتية والسيادة، وهذا ما يفسر تضامن الأقطار الثلاثة فيما بينها لتتخلص من الاستعمار الفرنسي[1].

8- استفتاء هام في قضية الاتحاد:

تطرقت الجريدة لقضية الوحدة الوطنية، بنشر استفتاء حول إمكانية اتحاد القوى الوطنية لمواجهة الإدارة الفرنسية، فقامت بتوجيهه إلى جميع المفكرين المعنيين بالقضايا القومية لمناقشته والإجابة عليه[2]، وقد استجاب لهذا الاستفتاء عدد كبير من المثقفين والسياسيين ورجال الدين[3].

يعتبر موضوع **الاستفتاء** من أهم برامج **صحيفة المنار** لأنها كانت تسعى لتحقيق الوحدة[4]، وذكرت هذه القضية في مقدمة الجريدة، حيث ورد فيها:"...السعي إلى توحيد الصفوف الذي تطرقنا له في العديد من المقالات خاصة **الاستفتاء** العام الذي أثار اهتماما كبيرا"[5]، كما وعد مدير الجريدة أنها ستعتني بالاتحاد القومي والوحدة الإسلامية[6].

نص **الاستفتاء** يحتوي على ثلاث أسئلة وتتمثل في: "هل تعتقدون أن الاتحاد في الجزائر ممكن؟" "على أي أساس؟" و"ما هي وسائل تحقيقه؟"[7] .

---

1) محمود بوزوزو، "هل تعرض القضية الجزائرية على هيئة الأمم؟"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الثانية، 04 جويلية 1952م، ص01-04.

2) نصيرة بونجمة، أسماء فرصاوي، **القضايا الوطنية من خلال جريدة المنار 1951-1954م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ حديث ومعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018م، ص62.

3) أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي1954.1962**، ج10، دار البصائر، الجزائر، 2007م، ص65.

4) هيئة التحرير، "استفتاء هام في قضية الاتحاد"، **جريدة المنار**، ع17، السنة الثانية، 06 فيفري 1953م، ص01.

5) محمود بوزوزو، "مقدمة جريدة المنار"، المصدر السابق، ص04.

6) محمود بوزوزو، "المنار على أعتاب السنة الثانية"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الثانية، 11 افريل 1952م، ص04.

7) هيئة التحرير، "استفتاء هام في قضية الاتحاد"، المصدر السابق، ص01.

أ- **آراء بعض الشخصيات حول الإستفتاء:**

شارك في عملية الاستفتاء العديد من الشخصيات المهمة، وعبروا عن آرائهم حوله، نذكر منهم:[1]

- **الشيخ العربي التبسي:** إن الاتحاد في الجزائر ضروري، لكن بشروط إذ لا بد من اتحاد شعبي لا حزبي، ومساواة السكان بعيدا عن الجنس العرق واللغة، وفصل الدين عن الدولة.

- **أحمد توفيق المدني**[2]: لا يمكن نجاح اتحاد الأحزاب السياسية، واستدل بفشل الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحريات.

- **الشيخ الطيب العقبي**[3]: الاتحاد ممكن إذا كان الإخلاص، فحسب رأيه يجب أن يجمع كل المخلصين تحت حزب واحد، كما يرى أنه واجب علينا بحكم ديننا الذي أمر بالاتحاد.

- **احمد رضا حوحو:** رحب بالاتحاد لكن بضرورة إزالة الحزبية، ووضع اتحاد على أساس شعبي في مؤتمر عام يعكس رغبات الشعب [4].

---

1) هيئة التحرير، "استفتاء هام في قضية الاتحاد"، المصدر السابق، ص01-04.

2) أحمد توفيق المدني: ولد في 16 جوان 1899م، بتونس العاصمة، وهو صحفي، مؤرخ وعضو مهم في جمعية العلماء المسلمين، توفي يوم 18 اكتوبر 1983م، **ينظر:** عبد القادر خليفي، **احمد توفيق المدني ودوره في الحياة السياسية والثقافية في الجزائر وتونس 1988-1983م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006-2007م، ص253،48.

3) الشيخ الطيب العقبي: 1890-1960م، ولد ببلدة سيدي عقبة، وهو من رجال الإصلاح في الجزائر، ساهم في وضع أسس الحركة الإصلاحية، كما يعتبر صحفي ومن أبرز أعضاء جمعية العلماء المسلمين، **ينظر:** جدة طيطوش، "الشيخ الطيب العقبي ونشاطه الإصلاحي 1938-1947م"، **مجلة العصور الجديدة**، المجلد10، ع01، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2020م، ص384.

4) عبد القادر قوبع، "استفتاء جريدة المنار الجزائرية 1953م حول إمكانية الوحدة السياسية"، **مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة**، ع08، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2020م، ص208.

- **إبراهيم بيوض**[1]: الاتحاد واجب ومفروض في الدين الإسلامي، لكنه لا يمكن أن يتحقق في الجزائر، لأن الاتحاد الحقيقي يكون باتحاد الشعب النابع من الوعي القومي والاعتزاز بالعروبة والإسلام، كما دعى لضرورة دراسة الأسباب التي جعلت الاتحاد في الجزائر عسيرا والتخلص منها[2].

- **الشيخ الطيب المهاجي**[3]: إن اتحاد الأمة هو أمر واقع في كل النفوس والأذهان، فالجميع يشعر بالحاجة إليه بمجرد الانتماء للإسلام والانتساب للوطن، لكن ما يعيق تحقيقه هو الانتماء للأحزاب والتحيز لفئات دون أخرى، مما أدى للتفرق، ولينجح الاتحاد يجب وضع برنامج وترتيب المقدمات الصحيحة له من خلال إزالة الفوارق[4].

- **زهية كرواز**: الاتحاد سيتحقق عاجلا أم آجلا، لكن لن يتحقق إلا باتحاد الأحزاب السياسية على كلمة التحرير[5].

- **أحمد سحنون**[6]: نحن أمة تدين بالتوحيد ويربط بين أجزائها القرآن وتوجهها لسياسة محمد صلى الله عليه وسلم، فإذا أردنا أساسا نبني عليه وحدتنا، لا يوجد أفضل من الدين

---

1) **إبراهيم بيوض**: ولد في 22 افريل 1899م بمدينة القرارة ولاية غرداية، وهو شيخ وزعيم الإصلاح الإباضي، إضافة لكونه من مؤسسي جمعية العلماء. توفي سنة 1980م، **ينظر**: سميرة بكاري، **إبراهيم بيوض ودوره في الحركة الإصلاحية في الجزائر 1889-1981م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ التاريخ المعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014م، ص21-38.

2) هيئة التحرير، "استفتاء هام في قضية الاتحاد"، **جريدة المنار**، ع18، السنة الثانية، 27 فيفري 1953م، ص01-05.

3) **الشيخ الطيب مهاجي**: ولد سنة 1881م بأرض القعدة، وهو مؤلف ومدرس وصحفي في مجلة الشهاب، **ينظر**: الهواري ملاح، "نوازل الشيخ الطيب المهاجي من خلال أنفس الذخائر وأطيب المآثر"، **المجلة الجزائرية للمخطوطات**، د.م.ن، د.س.ن، ص 188-189.

4) الطيب المهاجي، "لنكتف بالانتماء للإسلام والانتساب للوطن"، **جريدة المنار**، ع20، السنة الثالثة، 27 مارس 1953م، ص03.

5) هيئة التحرير، "الاستفتاء الهام في قضية الاتحاد"، **جريدة المنار**، ع40، السنة الثالثة، 10 افريل 1953م، ص01.

6) **أحمد سحنون**: ولد سنة 1907م بولاية بسكرة، وهو مدير مدرسة حرة، ومؤسس لرابطة الدعوة الإسلامية الجزائرية، وعضو بجمعية العلماء المسلمين، كما أنه صحفي وكاتب، توفي يوم 08 ديسمبر 2003م. **ينظر**: صلاح بناجي، **العدول في ديوان أحمد سحنون تجلياته ودلالاته**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخ النقد الحديث والمعاصر، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 2014-2015م، ص29-30.

الإسلامي، أما وسائل تحقيقها فتكمن في محبة الأمة والسعي لخدمتها والحرص على أن تكون كلمة الله هي العليا[1].

- **فريدة بن دالي:** إن الاتحاد أساسه الكفاح بعقد اجتماعي توحيدي[2].

- **محمد صالح الصديق:** إن قضية الاتحاد هي فكرة وطنية، تشيد بدور المعلم في تكريس الاتحاد داخل المجتمع[3].

بالإضافة لهؤلاء، كان هناك العديد من الطلبة الذين أبدوا آراءهم في قضية الاتحاد نذكر منهم:

- **مولود قاسم نايت بلقاسم:** الاتحاد ممكن بل هو واجب، حيث تصور الاتحاد في ثلاث هيئات وهي: هيئة ثقافية اجتماعية تهتم بالتربية والتعليم، وهيئة سياسية تأخذ على عاتقها التنظيم الداخلي والخارجي، وهيئة اقتصادية[4].

كما صرح طلبة آخرون أن:[5]

- **عثمان سعدي:** الاتحاد في الجزائر لا يمكن أن يتحقق إلا إذا رمينا المصالح الشخصية والشهوات المادية جانبا، وعملنا بدافع الوطنية لتحقيق السعادة للمجتمع الجزائري.

- **محمد شيوخ:** حسب رأيه إن الاتحاد ممكن وحتمي، وذكر مجموعة من الوسائل التي تساهم في تحققه، وهي اتحاد الأحزاب، وضع دستور عام للبلاد، عقد مؤتمر والتعرض فيه للمشاكل وطريقة حلها ووضع برنامج العمل تنتخبه هيئة عليا.

- **قاسم الجزائري:** الاتحاد يكون لتقرير مصير الشعب الجزائري، ومقاومة الاستعمار الفرنسي الذي لا تربطنا معه أي علاقة دينية، لغوية، ثقافية، تاريخية وجغرافية.

---

1) هيئة التحرير، "الاستفتاء الهام في قضية الاتحاد"، المصدر السابق، ص01.

2) عبد القادر قوبع، المرجع السابق، ص210.

3) هيئة التحرير، "آراء حول الاتحاد"، **جريدة المنار**، ع43، السنة الثالثة، 05 جوان 1953م، ص01.

4) عبد العزيز وابل، "آراء بعض الشخصيات الوطنية حول الاتحاد في الجزائر من خلال استفتاء جريدة المنار الجزائرية 1951-1954م"، المرجع السابق، ص375.

5) هيئة التحرير، "الطلبة الجزائريون يبدون آراءهم في قضية الاتحاد الوطني"، **جريدة المنار**، ع42، السنة الثالثة، 08 ماي 1953م، ص02-04.

- **مصطفى ديب:** الاتحاد يستحيل تحقيقه إن لم تزل العوائق، التي تتمثل في الأنانية وحب الذات، عدم اتفاق الأحزاب، مما أدى لعقد مؤتمرات تضم مفكري الشعب، وإقامة قانون يضمن للشعب حق تقرير مصيره[1].

- **ابن عاشور:** إن أكبر عائق في سبيل الاتحاد هو تفرق رؤساء الأحزاب، ثم وجه نداء لرؤساء الأحزاب حيث قال"... أيها الزعماء اتقوا الله فيما بينكم وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم لتكونوا أسوة حسنة تقتدي بها الأمة الجزائرية"[2].

ب- صدى الاستفتاء في الخارج:[3]

- **في القاهرة:** وصلت أخبار قضية الاستفتاء حول الاتحاد إلى القاهرة، وقد عبر ابن سعد مبروك (أحد قراء الجريدة بالقاهرة) عن سعادته بما تدعوا إليه، وصرح بضرورة عقد مؤتمر يحضره الشبان وذوي الآراء، وتنفيذه في أقرب وقت ممكن، ووجه لهم كلمات حيث قال: "إن اعتمدتم على أنفسكم واتحدتم وعملتم بإخلاص، فسيؤتي عملكم ثماره لهذا الوطن".
- **في فرنسا:** عبر الحسن بلقاسم عن تفاؤله لهذا المسعى النبيل، وشكر **محمود بوزوزو** على هذه الخطوة الكبيرة.

ت-نتيجة الاستفتاء:

كان من المقرر إجراء دراسة على الآراء التي وردت في الجريدة حول قضية الاستفتاء، ويتم بعدها مناقشتها واستطلاع الأفضل للشعب الجزائري، وهذا ما أكده **محمود بوزوزو** في الجريدة حيث قال: "بعد ذلك يأتي السعي في التحقيق وهو المرحلة الثانية بعد جمع الآراء والنظريات في الموضوع[4]"، إلا أن هذه المحاولة الوحدوية التي قامت بها المنار لم تكتمل

---

1) هيئة التحرير، "الطلبة الجزائريون يبدون آراءهم في قضية الاتحاد الوطني"، **جريدة المنار**، ع44، السنة الثالثة، 26 جوان 1953م، ص02.

2) ابن عاشور، "الشعب متحد فليتحد القادة"، **جريدة المنار**، ع46، السنة الثالثة، 24 جويلية 1953م، ص04.

3) هيئة التحرير، "صدى الاستفتاء في الخارج""، **جريدة المنار**، ع40، السنة الثانية، 10 افريل 1953م، ص04.

4) محمود بوزوزو، "نهاية الاستفتاء"، **جريدة المنار** ، ع43، السنة الثالثة، 05 جوان 1953م، ص01.

بسبب توقفها عن الصدور، وبهذا توقف هذا المشروع الذي يعتبر الأول في تاريخ الصحافة العربية بمساهمته في استطلاع آراء القراء وإثارة الفكر الوطني[1].

1) راضية قوفي، محمود بوزوزو مسيرة جريدة المنار وقضاياها، المرجع السابق، ص233.

المبحث الثاني: القضايا الاقتصادية:

إن احتلال فرنسا للجزائر لم يكن صدفة، إذ لم يكن هذا البلد مجهولا لدى فرنسا، لأنها قامت بدراسة شاملة حوله قبل احتلاله، وأدركت أهميته الاقتصادية والإستراتيجية، وبعد انتهاء عملية الغزو أخذت فرنسا تأكل الأخضر واليابس، هذا ما نتج عنه أثر عميق على الشعب الجزائري، وكان هدفها من الاستيلاء على اقتصاد الجزائر هو تجويع الجزائريين وطردهم من بلادهم[1].

1- سياسة فرنسا الاقتصادية ضد الجزائريين:

استولت فرنسا على الأراضي الخصبة الجزائرية، وانتزعت منهم أملاكهم وأموالهم معتمدة في ذلك على العديد من الوسائل، وعلى إثر ذلك أصبح الجزائري المسلم يرى أن مستقبله الذي يسري إليه مملوء بالآلام، وأن حياة أبنائه يهددها البؤس والشقاء، فالأراضي الخصبة التي كان يمتلكها أجداده أصبحت بيد المستعمر، وأضحى ملاكها يعملون فيها كأجراء، أما فيما يخص الصناعة الأهلية التي كانت تنشط قبل الاحتلال اضمحلت وأصبحت تثقلها الضرائب وعراقيل الإدارة الفرنسية، إضافة لمزاحمة البضائع الأجنبية للمنتجات المحلية التي لاقت تسهيلات من قبل السلطات الفرنسية[2].

2- نتائج السياسة الاقتصادية الفرنسية في الجزائر:

أ- على الجزائريين:

نتج عن السياسة الفرنسية انتشار الفقر بنسبة 90% وسط الأهالي، وذلك راجع لعطلهم عن العمل سواء في المدن أو الأرياف، بالإضافة للإتيان بالعمال من فرنسا للإستثمار في الجزائر، وفي المقابل انتقل عدد كبير من الجزائريين إلى فرنسا بحثا عن العمل، حيث وصل عددهم حوالي نصف مليون ومعظمهم شبان وعزاب، فهناك من حالفهم الحظ ووجدوا عمل، وهناك من بقوا مشردين دون عمل وسكن، ومنهم من حبس في المخازن والإسطبلات فزاد وضعهم سوءا وأصيبوا بالأمراض وقطعت صلتهم بأهاليهم بالجزائر[3].

---

1) سلوى الهلالي، "السياسة الاقتصادية الفرنسية بالجزائر في الفترة الممتدة ما بين 1830-1860م"، **مجلة الحكمة للدراسات التاريخية**، ع09، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، 02 فيفري 2017م، ص01.

2) أحمد بن عمر، "الحالة الاقتصادية في الجزائر"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الأولى، 21 ماي 1951م، ص04.

3) المرجع نفسه، ص04.

هناك فئة أخرى من الجزائريين فقدوا مصدر رزقهم ولم يستطيعوا السفر إلى فرنسا بحثا عن العمل، فتعرضوا هم أيضا للمجاعة والعراء والأمراض خاصة السل، فساءت أحوال الشوارع الجزائرية وامتلأت بالمتشردين، إضافة لنزوح بعضهم من البوادي هروبا من الظلم السائد هناك، فلقوا مأواهم في الشوارع، ووجدوا أنفسهم ينامون تحت الدهاليز والقناطر، فحالهم أصبح كحال الجثث الهامدة، ومن الشائع أن العاطلين في دول العالم يتقاضون منحة عن ذلك، لكن في الجزائر يرغم الجزائري على دفع الضرائب، وإذا لم يدفعها يتم الاستيلاء على منزله وأملاكه في المزاد مما تسبب لهجرة أغلبهم من الجزائر[1].

ب- على الاقتصاد الجزائري:

تراجع اقتصاد الجزائر في جميع الميادين، حيث أصبح على النحو التالي:

- **في المجال الزراعي:**

انتزعت السلطات الفرنسية الأراضي الزراعية الخصبة من سكان الريف، ووضعتها بيد المستوطنين الأوروبيين، أما السكان الأصليين طردوا إلى الجبال والمناطق الجرداء والصحراء، ولم يكن الأمر مقتصر على الأراضي فقط، بل تجاوز حتى فيما يخص الملكية العقارية التي أصبحت بيد الفرنسيين[2].

- **المجال التجاري:**

سيطر الأوروبيون على التجارة الداخلية والخارجية معا، وكونوا شبكات متداخلة تسيطر على مختلف المرافق الاقتصادية في البلاد، فأصبحت تعتبر الجزائر بمثابة سوقا رئيسيا للتجارة الفرنسية، ومصدرا هاما لجلب المواد الخام التي تحتاجها بأثمان بخسة[3].

---

1) أحمد بن عمر، المصدر السابق، ص04.

2) نصيرة بونجمة، المرجع السابق، ص97.

3) المرجع نفسه، ص98.

- **المجال الصناعي:**

حاربت السلطات الفرنسية الصناعة الجزائرية المحلية، بهدف ربط الاقتصاد الجزائري بالاقتصاد الفرنسي للقضاء عليه، ولتبقى الجزائر سوقا مفتوحا بوجه الصناعة الفرنسية الحديثة[1].

إن الاستعمار الفرنسي في الجزائر فريد من نوعه ومختلفا عن باقي الأساليب الاستعمارية الأخرى، فهو استعمار استيطاني، استغلالي وعنصري في آن واحد[2].

ت- نظام الغرب الاقتصادي والإسلام:

خلق نظام الغرب مشاكل كبيرة على البشر بسبب فشله في تحقيق المساواة بينهم رغم تقدمه الصناعي، وخلق العداوة بين الدول إلى أن تسببت لاندلاع الحربين العالميتين في ظرف نصف قرن، فالأخذ بمبادئ اقتصاد الغرب نظريا وعمليا لا يعيننا على خلق وضع مقنع، وبالمقابل نجد البلدان الإسلامية يمكنها أن تقدم للعالم نظاما اقتصاديا يقوم على مبادئ المساواة بين البشر والعدالة الاجتماعية، وهذا فقط ما يضمن الخير والرفاهية للإنسانية جمعاء، فتنتج إثر ذلك حضارة إسلامية عظيمة تعمل لتحقيق الفلاح[3].

---

1) نصيرة بونجمة، المرجع السابق، ص98.

2) بن داهة عدة، **الإستيطان والصراع حول ملكية الأرض إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر1830-1962م**، ج01، ط01، دار المؤلفات للنشر، المسيلة، الجزائر، 2013م، ص250.

3) هيئة التحرير، "الإسلام ونظام الغرب الاقتصادي"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الثانية، 20 جوان 1952م، ص03.

الفصل الثالث

القضايا الجزائرية الاجتماعية والدينية والثقافية من خلال جريدة المنار

1- القضايا الاجتماعية

2- القضايا الـــدينية

3- القضايا الثقافية الفكرية

سنتطرق في هذا الفصل للقضايا الاجتماعية، الدينية والثقافية الجزائرية من خلال صحيفة المنار التي اهتمت بإصلاح المجتمع الجزائري، وإحياء التراث الثقافي العربي، للحصول على جيل متشبع بالثقافة العربية، مع الإشارة لضرورة التمسك بتعاليم الدين الإسلامي.

المبحث الأول: القضايا الاجتماعية

يتوجب على كل فرد أن يتحمل مسؤولية نفسه، ويتحكم في سلوكاته تماشيا مع المصلحة العامة لتحقيق استقرار المجتمع، فإذا اختلت حقوق وواجبات الفرد تسوء الحياة[1]، لذلك أخذت **جريدة المنار** مسؤولية إصلاح المجتمع الجزائري بمقالاتها التوعوية.

1- دعم وإصلاح الشباب:

الشباب هم شعلة المجتمع إذ تطيب بهم الحياة وترقى بهم المجتمعات، "فالأمة بلا شباب أشبه بجند سعى للوغى وساحة الحرب بلا سلاح وطمع بالنجاة والخروج من المعركة سليما[2]"."الأمة تُعتبر بقدر ما يُعتبر به شبابها...وعلمائها الذين يعتبرون مرآتها أمام العالم، وحضارة هذه الأمة راجعة إلى رقي أرواح أبناءها[3]"، كما بينت **جمعية العلماء** أهمية الشباب في المجتمعات من خلال مقالاتها في **جريدة البصائر**، ويظهر ذلك في قولها: "فكل الشعب أضاع شعبه فقد قضى على حاضره ومستقبله وجنى على ماضيه، فلنعتن بالشباب ليكونوا جندا بواسل في حربنا الأدبية وثوراتنا على الجهل...ولنرهن أقلامنا التي هي سيوف هذا الميدان"[4].

حث علماء الإصلاح الشباب على المضي للأمام بالعمل والجد باعتبارهم قادة الأمة ورجالها، فهم الذين سيكونون المتحكمين في بلادهم والمسؤولين عنها لضمان مستقبل مزدهر وآمن لها، لذا فتحوا لهم الجمعيات والنوادي والمدارس في كل ولاية[5]، بهدف التأثير عليهم

---

1) هيئة التحرير، "خواطر في الحرية"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الثانية، 15 أوت 1952م، ص02.

2) محمد الأمين بوحلوفة، "الخطاب التوعوي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين من 1935 إلى 1954م قراءة من خلال جريدة البصائر"، **المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، ع18، جوان 2017م، ص95.

3) محمد حدادي، "الشباب ربيع الحياة"، **جريدة المنار**، ع16، السنة الثانية، 23 جانفي 1953م، ص02.

4) بوسعيدة سومية، "الفكر الاجتماعي الإصلاحي عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين"، **مجلة المعيار**، المجلد23، ع45، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، 2019م، ص672.

5) أوريدة شوقي، المرجع السابق، ص87.

ثقافيا وأخلاقيا، إضافة للسعي لإشباعهم بالثقافة العربية الإسلامية، كما تعتبر نشاطات هذه النوادي درعا قويا يحمي الشباب من الفساد الخلقي والانحراف، بالإضافة لاستغلال طاقتهم فيما ينفع البلاد، وتربيتهم تربية وطنية، لكي لا يتأثروا بالثقافة الغربية التي كانت تهدد الجزائر آن ذاك[1].

عملت السلطات الفرنسية على إفشال برنامج رجال الإصلاح بكل الطرق خوفا من صعود نخبة مشبعة بالثقافة العربية، وبالمقابل ساهمت **المنار** في إفشال المخططات الفرنسية، وأخذت تنشر مقالات تشجع من خلالها الشبان الجزائريين، أهمها:

مقال "**حقائق عن شبابنا المهمل**" لمحمد جلول حيث يقول فيه: " كلما تقدمت الأمم وعظم خطرها يزداد اعتناؤها بشبابها...وكلما تحسنت أحوال هؤلاء الشبان الثقافية والأخلاقية...توسع نفوذ الأمة"[2].

نجد مقال آخر بعنوان "**رجال الغد**" تكلم فيه الكاتب عن الدور الأساسي الذي يلعبه الشبان الجزائريين ويتبين ذلك في العبارة التالية: " تعتمد الأمم في بناء مجدها على سواعد أبناءها، وترفع صرح عزها على كواهل رجالها ونساءها...الشبان رجال الغد...فالغد ينتظرهم جميعا بواجبات ومسؤوليات." كما أشار أيضا الكاتب لدور الآباء في تنشئة وتربية أبناءهم بشكل سليم لخلق أمة عظيمة تسير نحو الأمام، وركز أيضا على عواقب الإهمال والاستهتار اللذان يهدمان الشباب، وإذا حصل ذلك هُدِّمت الأمة وعم الفساد.[3]

---

1) زيلوخة بوقرة، **سوسيولوجيا الإصلاح الديني في الجزائر جمعية العلماء المسلمين أنموذجا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخ علم الاجتماع الديني، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009م، ص186.

2) محمد جلول، "حقائق عن شبابنا المهمل"، **جريدة المنار**، ع16، السنة الثانية، 23 جانفي 1953م، ص03.

3) هيئة التحرير، "رجال الغد"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م، ص02.

2- الدفاع عن المرأة الجزائرية المسلمة:

كانت المرأة الجزائرية تعاني من التهميش في مجتمعنا بسبب العادات والأفكار المتحجرة التي بنيت عليها عقول الجزائريين الموروثة عن الآباء الجاهلين، إضافة لتقيدها بمعتقل الاستعمار، وكان من الممكن أن ينشأ مجتمع مثقف لو فتحت الأبواب أمامها لبناء وتثقيف نفسها، من خلال تعلم اللغات والفنون وممارسة بعض المهن المحترمة، لكن للأسف العادات القبيحة التي توفرت في المجتمع الجزائري حرمتها من القيام بهذه الانجازات، فإن مارست مهنة أو درست أو قامت بنشاط ما ووصلت إلى سن معين حرمت من إتمام مهنتها[1].

حث علماء الإصلاح على ضرورة تحسين أوضاع المرأة، ومن أبرزهم **الشيخ عبد الحميد ابن باديس** الذي اهتم بتعليم الفتاة الجزائرية تعلما عربيا وطنيا قائما على الحشمة والفضيلة، وبين أن توافدها على المدارس العربية له دلالة على رغبتها في تجاوز العادات التي تحرمها من المعرفة والثقافة، كما يرى **ابن باديس** أن الفتاة المثقفة لها القدرة أن تحقق الانسجام العائلي، ويمكنها أن تساهم في العديد من المجالات في المجتمع، وفق ما يتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي[2].

حسب **جريدة المنار** فإن الدين الإسلامي قد أعطى قيمة كبيرة للمرأة، وأكد أن وظيفتها لا تقتصر على القيام بالعناية ببيت زوجها وطاعته فقط، بل منحها حقوق لا تقل عن حقوق الرجل، فالمرأة المثقفة باستطاعتها أن تعبر عن رأيها، كما أنها "غير عاجزة عن أداء رسالتها السياسية والاجتماعية، مثلها مثل الرجل بل أحسن منه أحيانا"[3].

يعتبر الدين الإسلامي أول شريعة اعترفت بإنسانية المرأة وحقها في الحياة والحرية، ويظهر ذلك في قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا المَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ (9)﴾ (سورة التكوير الآيتين 08-09)، كما أعطاها الحق المطلق في التصرف في شؤونها، وأكثر مثال

---

1) فضيلة أحمد، "حق المرأة الجزائرية في النهضة"، **جريدة المنار**، ع46، السنة الثالثة، 24 جوان 1953م، ص04.

2) أحمد الخطيب، **جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأثرها الإصلاحي في الجزائر**، د.ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985م، ص233.

3) الأمين عبد العزيز، "المرأة المسلمة وما نتزعم القيام به في حياتها الجديدة"، **جريدة المنار**، ع51، السنة الثالثة، 01 جانفي 1954م، ص03.

على هذا ممارسة السيدة خديجة رضي الله عنها زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم مهنة التجارة بكل حرية[1].

نحن الآن نرى النساء يحملن عقولا نيرة وكفاءات جبارة، حيث تستطعن بفضل النضوج العقلي والكمال الأخلاقي أن يقمن بالأعمال السياسية والاجتماعية على أكمل وجه، فالشرط الأساسي لتحقيق آمال الأمة هو المعرفة الصحيحة لكيفية الدفاع عن الحق، وفي هذه المهمة قد يستوي الرجل والمرأة وقد تتفوق المرأة أحيانا، وذلك جلي في ثباتها على مبدأ واضح[2].

3- التمسك بالهوية الشخصية ومقوماتها والدفاع عنها:

إن للفرد الجزائري مبادئ لا يمكن تجاهلها، وهي التمسك بالدين الإسلامي والاعتزاز بلغته وحب الوطن، ومنذ دخول المستعمر الفرنسي إلى أرض الجزائر، عمل على تدميرها، واستهدف على وجه الخصوص اللغة العربية، واستمرت هذه العملية حتى بعد رحيل الاحتلال[3].

كانت **جريدة المنار** من بين أهم الصحف الجزائرية التي عملت على فضح السياسة الفرنسية اتجاه الدين واللغة، والدفاع عن الهوية الشخصية الوطنية، ويظهر ذلك في المقالات التالية:

مقال "**الاستعمار في حربه للعربية**"، ورد فيه أن الجزائر من أشد الأمم العربية حفاظا على عروبتها وإسلامها، إذ حاول الاستعمار طمس معالمهما وآثارهما بهدف نشر ثقافته وتحقيق الإدماج بين الفرنسيين والجزائريين، كما اعتبرت فرنسا اللغة العربية لغة أجنبية، فلم تسمح بفتح المدارس العربية وأغلقت بعضها، وإذا أراد الفرد الجزائري الدراسة في مدرسة عربية يتوجب عليه الحصول على رخصة، وهذه الأخيرة تعطى إلا للفئة التي تكن الولاء

---

1) زهير بن علي، **قضايا المرأة ضمن اهتمامات الحركة الإصلاحية الجزائرية 1925-1954م**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014-2015م، ص66.

2) نصيرة بونجمة، المرجع السابق، ص39.

3) دربال بلال، "السياسة اللغوية في البلاد المستعمرة الاستعمار الفرنسي أنموذجا"، **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**، ع01، جامعة لخضر، باتنة، جوان 2015م، ص39.

للسلطات الفرنسية، فكان المستعمر يسعى لضرب كل حركة ثقافية في الجزائر، لكنه يصطدم دائما بالوعي الوطني الذي يملأ قلوب الجزائريين[1].

جاء كذلك مقال آخر في الجريدة تحت عنوان "**ملاحقة العربية في عقر دارها**"، يدور مضمونه حول السياسة الاستعمارية المطبقة على أساتذة المدارس العربية خاصة، والتعليم العربي عامة[2].

رغم حدة السياسة الفرنسية على الجزائريين، إلا أن الوعي القومي كان أكثر شراسة، فالشعب الجزائري يؤمن أن تطوره ورقيه يبنى على أساس لغته ودينه، وأن التخلص من الاستعمار لا يكون إلا بالقيام بنهضة قومية في كامل أقطار المغرب العربي المسلم[3].

4- رفض ديكتاتورية الغرب:

منذ أن قامت فرنسا باحتلال الجزائر، أصبح الجزائريون يعيشون تحت رحمة المستعمر في جميع النواحي لدرجة أن الإنسان الجزائري أصبح مثله مثل البهائم، فهي لا تعطيه قيمة إلا إذا أرادت أن تأخذ منه، لدرجة أن حياتهم اليومية تسير وفق مشيئة المستعمر[4].

كانت الجزائر تمر بفترة عصيبة في فترة الاحتلال، إذ كان شعبها يتعرض لأشد أنواع القمع بهدف إيقاف التيار التحريري، ومن مظاهره: مضايقة حرية التعبير، إطلاق الرصاص على المسلمين وتسليط نظام استعبادي عليهم، ولم يبالي المستعمر بعواقب سياسته التي جعلت الشعب أكثر تمسكا بمطالبه، أما فرنسا فقد خسرت سمعتها "...لأن السمعة الطيبة التي كانت تتمتع بها فرنسا إنما ربحتها بصفتها أم الحرية كما تزعم، ولكنها انقلبت إلى جلاد الحرية بمواقفها ضد الحرية في المجالس الدولية ومحاولتها دفن المطامح التحريرية..." [5].

نشرت الجريدة المبادئ الإنسانية التي ينص عليها ديننا الحنيف، والمتمثلة في: الأمر بالمعروف، النهي عن المنكر، التعاون على البر والتقوى، التساوي في الحقوق والواجبات

---

1) هيئة التحرير، "الاستعمار في حربه للعربية"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الثانية، 11 أفريل 1952م، ص03-04.
2) هيئة التحرير، "ملاحقة العربية في عقر دارها"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م، ص03.
3) هيئة التحرير، "الثقافة القومية والنظم الاستبدادية"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الثانية، 09 ماي 1952م، ص02.
4) محمد العربي الزبيري، **الثورة الجزائرية في عامها الأول**، ط01، دار البعث، الجزائر، 1984م، ص47-48.
5) محمود بوزوزو، "القمع لا يقتل إرادة الحياة"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 ماي 1952م، ص01.

رغم اختلاف المعتقدات، نبذ العنصرية، التنديد بالدكتاتورية[1] وإقامة الديمقراطية[2]، نشر الرحمة والدعوة للأخوة الإنسانية العامة لإقامة العدالة الاجتماعية، فالفرد الجزائري يرى سعادته في النظام الإسلامي، أما الحكم الاستعماري فلم يجد فيه سوى الشقاء وعدم الاطمئنان لأنه يحكم بنظام يعاكس الديمقراطية وهذا ما ينافي الإسلام، لقوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزَّ مِنْهَا الأَذَلَّ وَلِلَّهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ المُنَافِقِينَ لاَ يَعْلَمُونَ (8)﴾ سورة المنافقون الآية 08 [3].

---

1) **الديكتاتورية:** هي كلمة لاتينية، تعني النظام السياسي الذي يستولي الفرد أو الجماعة من خلاله على السلطة المطلقة دون اشتراط موافقة الشعب. **ينظر:** علي الشمري، "قراءات نقدية في ساحة الديكتاتورية والديمقراطية"، **مجلة النبأ**، ع55، د.م.ن، مارس 2001م، ص01.

2) **الديمقراطية:** تعني أن يحكم الشعب نفسه بنفسه عن طريق حكومة يختارها هو، وتعمل وفق إرادته وتحت رقابته. **ينظر:** أحمد صابر حوحو، "مبادئ ومقومات الديمقراطية"، **مجلة الفكر**، ع05، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، د.س.ن، ص324.

3) محمود بوزوزو، "الفلاح الجزائري لا يرضى إلا بحكم الله"، **جريدة المنار**، ع11، السنة الثانية، 14 نوفمبر 1953م، ص02.

المبحث الثاني: القضايا الدينية

قامت **جريدة المنار** بنشر برامج تندرج ضمن **الحركة الإصلاحية**[1] لتوعية الشعب الجزائري، وعملت من خلالها على:

1- محاربة الطرقية والانحراف الديني:

يقول **الشيخ البشير الإبراهيمي**: "إن البلاء المنصب على هذا الشعب المسكين آت من ...استعمارين...استعمار مادي وهو الاستعمار الفرنسي، واستعمار روحاني يمثله مشايخ الطرق، المؤثرون في الشعب...والمتاجرون باسم الدين، والمتعاونون مع الاستعمار عن رضا وطواعية..."[2].

قامت **المنار** بمواجهة الطرقيين[3] الذين عملوا على تضليل الجزائريين المسلمين خاصة منهم الشباب، حيث دعت لاستئناف الحياة الإسلامية القائمة على العنصر الأخلاقي بالأساس وتطهير الضمير، فمن المعلوم أن مشيئة الله فوق كل شيء، لقوله عز وجل: ﴿اللهُ الذِّي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَات وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمَا﴾ (سورة الطلاق الآية 12).

يتوجب على الأمة الجزائرية أن تتخلص من الأفكار التي ترسخت في عقولها بسبب تصديق البدع والخرافات والطرق المنحرفة. فيقول **ابن باديس** في هذا الصدد: "نقاوم كل

---

1) **الحركة الإصلاحية**: تعبر عن الحاجات الأساسية للمجتمع الإسلامي، وذلك فيما يخص النشاط الثقافي والعلاقات الاجتماعية والشؤون الاقتصادية والأمور السياسية، بهدف تجديد النظرة للحياة بعد أن بدأت المجتمعات الإسلامية تعاني من الجمود في المجالات المذكورة سابقا. **ينظر**: حليمي مصطفى، **صراع رجال الإصلاح مع الإدارة الاستعمارية 1931-1956م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي ليابس، سيدي بلعباس، 2013-2014م، ص14.

2) سفيان فلاح، **النشاط السياسي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين من 1936 حتى 1956م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب الحديث والمعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015-2016م، ص38.

3) **الطرقيين**: هم عبارة عن شيخ له طريقة معينة، وبعد القرن السادس ميلادي أصبحت لهم بيعة وأوراد وزي خاص وأضرحة وزوايا تعبد من دون الله، وغالبا ما تكون مشيخة الطريقة وراثية، وغيرها من البدع المحدثة للدين. **ينظر**: عبد الله بن دجين السهلي، **الطرق الصوفية نشأتها وعقائدها وآثارها**، كنوز إشبيليا، المملكة العربية السعودية، 2005م، ص09-11.

معوج من الأخلاق وفاسد من العادات، ونحارب على وجه الخصوص البدع التي أدخلت على الدين الإسلامي..."[1]

2- الحث على التمسك بالعقيدة الإسلامية وتقويتها:

سعى الاستعمار الفرنسي منذ دخوله أرض الجزائر إلى محو الدين الإسلامي، رغم تعهده باحترام حرية الجزائريين الدينية، لكن هذا كان أمرا شكليا فقط[2]، فقامت السلطات الفرنسية بالتلاعب بالدين وانتهاك حرماته، من خلال الاستيلاء على المساجد، وتحويلها لمرافق عامة كالبريد والمستشفيات، وحول بعضها الآخر إلى كنائس لتسهيل عملية التنصير، إضافة لاستيلائها على **أوقاف**[3] المسلمين[4]، كما انتزعت السلطة من يد العلماء والمشايخ وسلمتها لرجال إداريين ذوي تعصب ديني الذين قاموا بإهانة الإسلام، لكن رجال الإصلاح الجزائريين تصدوا لهذه السياسة بقوة وعزم، وعملوا على الدفاع عن الدين ونشر تعاليمه الصحيحة[5]، حيث يقول **الشيخ العربي التبسي**: "... إن من ينكر علينا إرشاد أمتنا وتعليم أبنائنا وإخوتنا لغتهم ودينهم...فقد أراد بهذا المنع...أن نترك ديننا يضيع وأمتنا جاهلة وأخلاقنا فاسدة...وإننا لا يمكن أن نترك ديننا وعلومه مادام دم الإسلام يجري في عروقنا، والله يشهد أن من يعترض على علماء الإسلام قيامهم بوظيفة الوعظ والإرشاد في هذا الوطن، لهو الظلم ظلما لا تعرفه الإنسانية قبل اليوم..."[6].

---

1) أوريدة شوقي، المرجع السابق، ص104.

2) ابن عمار، "حرية الدين"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الثانية، 19 جويلية 1952م، ص03.

3) **الأوقاف**: نقول الوقف أو الحبس، وهو نظام إسلامي معروف استحدثه المسلمون لتوفير المال والسكن، وغيرها من المساعدات للعلماء والطلبة والفقراء والغرباء والأسرى اللاجئين، ومثال ذلك الوقف في الماء، المساجد، الزوايا... **ينظر**: أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي 1830-1954م**، ج05، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1998م، ص152.

4) ابن عمار، المصدر السابق، ص04.

5) الحسين ابن الميلي، "يجب تحرير الدين الإسلامي"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الثانية، 26 ديسمبر 1952م، ص02.

6) أقيس خالد، **آثار العربي التبسي دراسة فنية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ أدب عربي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007م، ص124.

قامت **جريدة المنار** بنشر مقالات تبين فيها ركائز الدين الإسلامي، باعتبارها تنتمي للصحافة الإصلاحية الجزائرية[1]، منها:

مقال بعنوان: "**آداب الإسلام في احترام العهود**"، والمقصود بالعهد هنا هو الالتزام بالقيام بشيء، وإن خالف ذلك فهو يسمى الغدر، فاحترام العهد في الإسلام هو أن نلتزم بما أمرنا الله بفعله، مثل الصلاة والزكاة لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الذِّينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْف عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ(277)﴾ (سورة البقرة الآية 277)، إضافة للحج وترك ما نهى الله كالقتل لقوله عز وجل: ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ التِّي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِفُ فِي القَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا(33)﴾ (سورة الإسراء الآية33). كما نهانا عن السرقة والتجسس لقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الذِّينَ آمَنُوا اِجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وِاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ(12)﴾ (سورة الحجرات الآية 12). فباتباع كلام الله نكون قد وفينا العهود وينتظم المجتمع وتنتشر المودة والرحمة بين الناس وتزول العداوة، مما ينتج عن ذلك تقوية العقيدة بين أفراده، ونفس الشيء بالنسبة للأشخاص، فإذا تعهد شخص وأمن على شيء يتوجب أن يكون بحجم المسؤولية التي أوكلت إليه وإذا لم يستطع يعتذر، وهكذا يكون الإنسان وفي لعهوده سواء أمام الله أو بين أفراد المجتمع[2].

قامت **الجريدة** أيضا بتعظيم شعائر الله، فنشرت مقال تستقبل فيه شهر رمضان المبارك حيث ذكرت: "إنه لخليق بالمسلم أن يستقبل شهر رمضان العظيم بقلب مفعم إيمانا ونفس صابرة محتسبة خاشعة لله سبحانه وتعالى، باعتباره شهر الوحدة الإسلامية العامة...يستوي فيه الغني والفقير والعظيم والحقير." كما تحدث المقال عن قيام الأمة الجزائرية بشعيرة الصيام، وزيادة عزمها وقوتها على التحرر في هذا الشهر الفضيل[3]، ومن أكثر الأمور التي

---

1) **الصحافة الإصلاحية الجزائرية:** هي صحافة إسلامية، رائدة للنهضة الفكرية والأدبية والثقافية وأداة فاعلة في الإصلاح خاصة في المجال الديني، كما تعتبر وسيلة عملية من وسائل التربية والتعليم، إضافة إلى سعيها لاسترجاع الهوية الجزائرية. **ينظر:** حمزة عيجولي، "الصحافة الإصلاحية في الجزائر ودورها في بروز الوعي الوطني 1925-1954م"، **مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية**، المجلد07، ع04، 11 ماي 2022م، ص720.

2) هيئة التحرير، "آداب الإسلام في رعاية العهود"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 ماي 1952م، ص02.

3) هيئة التحرير، "رمضان شهر إتحاد المسلمين"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 مارس 1952م، ص02.

تبين لنا تمسك المسلمين بدينهم، هو احتفالهم بمولد النبي صلى الله عليه وسلم في بلاد المستعمر (باريس)، حيث احتفلت به الدول المغربية الثلاث (الجزائر، تونس، المغرب الأقصى) في قاعة قصر دورسي، وحضره العديد من قادة الحركة الإصلاحية منهم **عبد الرحمان عزام باشا**[1] وأتباعه، إضافة لبعض ممثلي الدول الإسلامية كسوريا ومصر والباكستان، فألقيت فيه عدة خطابات عن حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ورسالته التي أداها، كما ركزوا على ضرورة الإتحاد والأخوة التي هي من أبرز تعاليم الدين الإسلامي، وانتهى الحفل في جو يغمره الحماس معتبرين بسيرة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام راجين من المولى عز وجل أن يحقق استقلال المغرب العربي[2]، ورغم الأوضاع الحرجة التي تعيشها الأمة الجزائرية، إلا أنها بقيت محافظة على تقاليدها وتحتفل بجميع أعيادها الدينية مهما كان الوضع التي هي عليه[3].

نشرت المنار أيضا مقال آخر يدور مضمونه حول حث الإسلام على الإتحاد والتعاون بين الأفراد، وذكرت فيه ركائزه التي تنقص الفتن والعنصرية بين طوائف الشعب البريئة، فالإسلام هو الطريق الوحيد الذي ارتقى به أسلافنا إلى الحضارة الإنسانية، والتي دخلوا من خلالها التاريخ وقادوا قافلة البشرية إلى معارج الرقي والتقدم إلى أن بلغوا العلى[4].

---

1) عبد الرحمان عزام باشا: ولد يوم 08 مارس 1893م بقرية الشوبك الغربي بمصر، حصل على الشهادة الثانوية سنة 1912م، ثم انتقل لإكمال دراسته بكلية الطب بلندن، كان عبد الرحمان متأثرا بالحزب الوطني المصري وهناك بدأ في العمل السياسي، حيث أسس جمعية أبو الهول للمطالبة بالاستقلال، كما أنه كان من أشرس الوطنيين في الكفاح ضد بريطانيا والسعي للحصول على استقلال بلاده. **ينظر:** حسين أحمد محمود العطار، **عبد الرحمان عزام باشا ودوره في الحياة السياسية في النصف الأول من القرن العشرين**، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه تخ التاريخ الحديث، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، د.م.ن، 2006م، ص39-43.

2) هيئة التحرير، "احتفال رائع بالمولد النبوي الشريف"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م، ص04.

3) هيئة التحرير، "المولد النبوي في الجزائر"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الثالثة، 28 نوفمبر 1952م، ص02.

4) بوعزيز يحي بن عبد الرحمان، "الإسلام هو الطريق الوحيد"، **جريدة المنار**، ع43، السنة الثالثة، 05 جوان 1953م، ص02-03.

3- العمل على فصل الدين عن الدولة:

إن فكرة مطالبة الجزائريين بفصل الدين عن الدولة ليست وليدة الأمس، بل ترجع منذ بداية الاستعمار الفرنسي بالعبث في الدين الإسلامي ومؤسساته، حيث صدر قانون سنة 1905م يقضي بفصل الدين عن الدولة في فرنسا، وانتقل هذا القانون إلى الجزائر في سبتمبر 1907م باعتباره قانونا خاصا بالجزائريين، حيث جاء فيه: "إن استقلال الديانة الإسلامية مؤمن في نظر الدولة...وذلك في إطار ما ورد في قانون 09 ديسمبر ومرسوم 27 سبتمبر 1907م"، فرحب به الجزائريين واعتقدوا أنه سيقودهم إلى الأفضل، لكن حدث ما لم يكن متوقع، حيث طبقته فرنسا على الديانة اليهودية والمسيحية فقط، أما الشريعة الإسلامية فاعتبرتها معارضة لأحكامها خاصة أحكام الأحوال الشخصية والميراث، فبقي هذا القانون ورقة ميتة، ولم يطبق على أرض الواقع[1].

سعت فرنسا لتكوين فئة من الجزائريين لتضعهم تحت سلطتها، فعملت على تفريغهم من مبادئ الدين الإسلامي وقيمه، والقضاء على الكرامة الدينية في نفوسهم، كما سلطتهم على الجزائريين وأغرتهم بمبالغ مالية واشترطت عليهم الولاء لسلطة الاستعمار وسلمتهم المساجد وعينت طبيعة وظائفهم الدينية، فقام هؤلاء بانتهاك حرمة المحراب بفضائحهم المخزية لإرضاء السلطات الفرنسية، ولإيهام الشعب الجزائري أن كل شؤون المسلمين أصبحت بيدهم[2]، فجاءت فتوى دينية تخص هذه الفئة، واعتبرت أن انضمام هؤلاء المسلمين لخدمة الكفار خيانة لله ورسوله وخيانة للأمانات التي كلف الله المؤمنين على رعايتها لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الذِّينَ آمَنُوا لاَ تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ(27)﴾ (سورة الأنفال: الآية 27). كما دعا سبحانه وتعالى المؤمنين للتمسك بدينه ورسوله، لقوله عز وجل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ(103)﴾ (سورة آل عمران الآية 103)، كما أوجب الله المسلمين على

---

1) بوسعيد سومية، "المجلس الجزائري وقضية فصل الدين عن الدولة – قراءة لمواقف الشيخ البشير الإبراهيمي–"، **مجلة قضايا تاريخية**، ع14، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 21 جانفي 2021م، ص196،200.

2) حمودي السعيد، "سمات الخطاب عند محمد البشير الإبراهيمي – قضية فصل الدين عن الدولة أنموذجا –"، **مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية**، المجلد05، ع10، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، جوان 2017م، ص285.

الإتحاد ومنعهم من التعاون مع الكفار، خاصة أولئك الذين يحتلون بلادهم، لأن هذا يلهمهم قوى تجعل لهم الجرأة للاعتداء على الدين الإسلامي، ومن الواجب على المسلمين مواجهة هذا الصنف من الخونة تطبيقا لقول الله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَونَ عَنِ المُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمْ المُفْلِحُونَ(104)﴾ (سورة آل عمران، الآية 104)، هذا لتجنب القضاء على دينهم وسلب حريتهم[1].

استمر الاصلاحيون في المطالبة بفصل الدين عن الدولة، من بينهم **جمعية العلماء** التي كانت مقتنعة أنه لا يمكن المحافظة على الأحوال الشخصية الإسلامية مادامت مساجد وأوقاف المسلمين تستغلها فرنسا، فقامت بتقديم تقرير يعبر عن مطالبها فجاء فيه: "نحن باسم الدين وباسم الأمة نتمسك بفصل الدين الإسلامي عن الحكومة الفرنسية..."[2]. وعندما انعقد المجلس الجزائري، كان الجزائريون ينتظرون ما سيقال بخصوص فصل الدين الإسلامي عن الدولة، لكن الرئيس لاكيار سكت عنها وسكت قبله الوالي العام وأصبحت هذه القضية يطلق عليها: **"قضية لا قاضي لها"**، وبدأت الشكوك والتساؤلات تشتد ما إن كان هذا السكوت صدفة أم متفق عليه، ومرت أربع سنوات ولا يزال المسلمون ينتظرون تلك اللحظة التي تتوفر فيها الشروط التي يأمن عليها المصلون على صحة صلاتهم وتعمر بيوت الله، فالتأخر في قضية فصل الدين عن الدولة تدبير سياسي، ويعتبر اعتداء على الشريعة الإسلامية ومؤسساتها وبقية الطاعات الدينية، لكن دون جدوى، لأن هؤلاء الجماعة ليس لهم علاقة بالدين الإسلامي الصحيح، فهم فقط يستغلون المكانة الدينية للسيطرة عليه[3].

---

1) محمد عبد الفتاح العنابي، "فتوى دينية خطيرة"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م، ص04.

2) أحمد الخطيب، **جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأثرها الإصلاحي في الجزائر**، المرجع السابق، ص193.

3) العربي التبسي، "قضية لا قاضي لها"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م، ص01-02.

المبحث الثالث: القضايا الثقافية والفكرية.

اهتمت **جريدة المنار** بالقضايا الثقافية والفكرية، فسعت لتثقيف المجتمع الجزائري من خلال نشر المقالات التي تساهم في تنشئة الجيل الصاعد، ومن أهم هذه القضايا نذكر:

1- قضية التربية والتعليم:

أ- قضية التربية:

تطرقت **جريدة المنار** لقضية التربية، فعرفتها على أنها السبيل الذي يحمي الفرد من الأوهام والضلالة التي تعيق تقدمه نحو المدنية، إضافة لمساهمتها في تنمية المواهب الفنية، والقدرات العقلية لاستغلالها بطريقة صحيحة، لتعود بالخير على الحياة البشرية في جميع جوانبها، مما يساعدنا على التعرف على مستوى حضارة الأمة، فمهمة التربية حسب الجريدة تكمن في التمدين[1].

أكدت **المنار** أيضا على أن التنشئة السليمة للأطفال تساهم في بناء مجتمع صالح، لأن صبي اليوم هو رجل المستقبل، فالإنسان يصعب عليه إصلاح نفسه إذا ما نشأ على العادات القبيحة، إضافة لضرورة مراعاة الطفل وحسن معاملته، فإن ارتكب خطأ يجب التغافل عنه في المرة الأولى، أما الثانية يتم لومه من طرف أحد الوالدين دون اللجوء للضرب، لأنه إذا تعوّد على الضرب يصبح دون جدوى. فالتربية لا تقتصر فقط على الوالدين، لأن الطفل يتأثر كذلك بأخلاق معلمه، فإن صلحت أخلاقه صلحت أخلاق المتعلم[2].

ب- قضية التعليم:

اهتمت **جريدة المنار** بقضية التعليم باعتباره من أهم القضايا التي ركز عليها الشيوخ والعلماء في ذلك الوقت، حيث سعوا لمحاربة الجهل، والمعتقدات الفاسدة بنشر التعليم العربي الإسلامي بين فئات المجتمع.

عمل علماء الإصلاح على نشر المبادئ الإصلاحية بالاستعانة بالمقالات الصحفية والأبيات الشعرية والمؤسسات التعليمية خاصة المدارس، حيث يقول **الشيخ الإبراهيمي** في

---

1) هيئة التحرير، "نظام التربية في الجزائر"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 04 ماي 1951م، ص04.

2) علي ابن حالة، "تهذيب الأحداث وإصلاح المستقبل"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 04 ماي 1951م، ص04.

هذا الصدد: "...حياة الأمم في هذا العصر بالمدارس... الحياة بالعلم، والمدرسة منبع العلم، ومشرع العرفان، وطريق الهداية إلى الحياة الشريفة"[1].

ركزت المدارس العربية الجزائرية في برامجها التعليمية على الاهتمام بتدريس التاريخ لإدراك الماضي كما كان[2]، فقامت الجريدة بدورها بعرض أهداف تعليم التاريخ وأهميته، وهي كالتالي:[3]

- دراسة التاريخ تساهم في تنمية الشعور بالمسؤولية.
- الاطلاع على التاريخ يثير الروح الوطنية.
- تكوين المواطن الصالح المستعد للتضحية بالنفس من أجل الوطن، وتكوين الشخصية الاجتماعية.
- دراسته تساعد التلميذ في المستقبل على حل مشاكله وتعزيز ثقته بنفسه.
- تذكير التلميذ بالمقاومات التي قام بها أسلافه للدفاع عن الوطن، وتراثه من لغة، دين عادات وتقاليد، لتجهيزه لإكمال ما بدأ به أسلافه.

اهتمت وزارة التربية والتعليم والهيئات الثقافية في العالم بتدريس التاريخ، واشترطت على مدرسه أن لا يكون أجنبيا، لأنه يستطيع أن يطبع الشخصية القومية في التلاميذ، فإذا تولى مدرس أجنبي تدريسه كما حدث في الجزائر، فسيعمل على تشويه التاريخ العربي الإسلامي، كالحط من قيمة الرسول صلى الله عليه وسلم بالقول انه كان مجرد راع للغنم، لهذا يجب على مدرس التاريخ أن يعلم التلاميذ كيفية انتقاد الوقائع التاريخية للتأكد من صحتها، كما أكدت الجريدة أنه يجب تدريسه لغايات وأهداف محددة، لا لحفظ الأحداث عن ظهر قلب دون جدوى، فمثلا عند تدريس التاريخ الجزائري، يجب إقناع التلميذ أن الجزائر أرضنا منذ القدم، وأننا لم نأخذها بالقوة بل هي جزء من الوطن العربي[4].

---

1) حياة عمارة، **أدب الصحافة الإصلاحية الجزائرية من عهد التأسيس إلى عهد التعددية**، رسالة دكتوراه في الأدب، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان، 2013-2014م، ص48،35.

2) قسطنطين زريق، **نحن والتاريخ**، ط06، دار العلم للملايين، لبنان، 1985م، ص53.

3) هيئة التحرير، "أهدافنا من تعليم التاريخ"، **جريدة المنار**، ع15، السنة الأولى، 01 فيفري 1952م، ص02-03.

4) هيئة التحرير، "أهدافنا من تعليم التاريخ"، المصدر السابق، ص02.

إن تشييد المدارس هو وسيلة لتعليم وتربية الطفل، لذا نلاحظ انتشار المدارس العربية الحرة[1] نذكر منها: في عمالة قسنطينة: "**مدرسة الإخاء للتربية**"، (بسكرة1931م) "**مدرسة التهذيب**" (مليلة 1934م)، في عمالة الجزائر: "**مدرسة الشباب**" (العاصمة 1944م)، "**مدرسة التهذيب**" (البليدة 1952م) ، في عمالة وهران: "**مدرسة التربية والتعليم**" (مستغانم 1944م)، "**مدرسة التربية والتعليم**" (بسيدي بلعباس 1945م)[2]، هذا ما جعل فرنسا تقوم باضطهاد التعليم العربي، ويتبين ذلك في عمليات غلق المدارس واعتقال مدرسيها مثلما حصل لمدرسة "...الحراش التي أغلقت...ومدرسة مغنية التي روع تلاميذها وحوكم رئيسها وأقلق معلموها، ومدرسة مستغانم التي أغلقت وحكم على مديرها بأربع سنوات سجنا..." [3]، وفي شهر أكتوبر سنة1951م قام البوليس الفرنسي بالهجوم على المدرسة الحرة بمستغانم، وتفتيش الحجرات ومصادرة الكراريس والمصاحف، ولم تكتف بذلك فقط بل قامت بأخذ المعلم **ابن الدين** إلى السجن بتهمة تعليم التلاميذ أناشيد ثورية، وحكم عليه بأربع سنوات سجن وغرامة مالية، وكان الهدف من هذه الإجراءات هو بث الرعب في روح كل مدرس جزائري يقوم بتعليم اللغة العربية والتعاليم الإسلامية[4]، كما قامت السلطات بغلق "**مدرسة التربية والتعليم الحرة**" بالحراش بتهمة أنها دون رخصة قانونية[5].

نذكر أيضا محاكمة رئيس مدرسة التقدم السيد **محمد ادراعو** يوم الجمعة على الساعة التاسعة والنصف صباحا بمغنية، بتهمة أن مدرسته بلا رخصة، إلا أن محامي المتهم فاجأ القاضي بوضع أوراق ترخيص المدرسة أمامه، هذا ما جعله يتساءل: "من أين أتيت بهذه الأوراق؟" فأجابه رئيس المدرسة "كانت عندي وقد رآها كلها الكوميسير"، وبالرغم من

---

1) المدرسة الحرة: هي مؤسسات تعليمية تسعى لنشر التعليم العربي الإسلامي، انتشرت في الجزائر بشكل واسع بعد سنة 1920. **ينظر:** أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي1830-1954**، ج03، المرجع السابق، ص238.

2) حياة عمارة، المرجع السابق، ص 50-51.

3) محمود بوزوزو، "الانبعاث الإسلامي والجزائر محل اهتمام وهدف للسهام"، **جريدة المنار**، ع15، السنة الثانية، 09 جانفي 1953م، ص01.

4) هيئة التحرير، "اضطهاد التعليم العربي الحر"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الثانية، 28 نوفمبر 1952م، ص02.

5) هيئة التحرير،"إغلاق مدرسة حرة"، **جريدة المنار**، ع19، السنة الأولى، 28 مارس 1952م، ص04.

صحتها، فقد صدر الحكم أنه على المدرسة غرامة مالية، ووعدت بإغلاقها وزج أهلها في السجن[1].

ت- أهداف التربية والتعليم:[2]

- التربية والتعليم أساس التطور العلمي والرقي الاجتماعي، السياسي والاقتصادي.
- يعتبران معمل جاهز بكل معداته ولوازمه.
- يهدف التعليم لتنمية الفكر الثوري، مما يدفع الشباب لمواجهة الاستعمار.
- تكوين شخصية متكاملة على المستوى الفردي والاجتماعي.
- النهوض بالجزائر لتصل لرقي الدول المتطور.

2- الكشافة الإسلامية الجزائرية:

أشارت **المنار** في مقالاتها للحركة الكشفية الجزائرية ونشاطاتها لتطوير قدرات الأفراد منها: استغلال الكشافة لعيد الفصح لإقامة مخيمات مدرسية تحضيرية للقادة، حيث أقيمت في غابة سيدي فرج في الفترة ما بين 23-28 مارس 1951م، وأشرف عليها العديد من القادة وخمسون مدربا، فتدربوا على فن القيادة في فروع الكشافة الثلاثة "**الشبلية والكشفية والتجوال**"، وتعلم المبادئ والأسس التي تقوم عليها التربية الكشفية، والتعرف على كيفية دراسة نفسية الطفل، كما زار هذه المخيمات القائد العام محفوظ قداش وأعطى نصائح وإرشادات للمتدربين، إضافة لذلك تنظيمهم لمباريات الطلائع في العمالات الثلاث عمالة الجزائر (الحراش)، عمالة قسنطينة (قسنطينة)، وعمالة وهران (مغنية)، حضرها ما يزيد عن أربعين طليعة لأنه كان العدد المسموح له بالتنقل في الحالة المدنية، وقد جرت مباريات ومنافسات لاختبار الكشافين ونسبة ذكائهم، أما في الليل فكانت تنظم حفلات موسيقية، ومسرحيات وروايات تمثيلية، هذا ما ترك انطباعا جيدا في نفوس المخيمين[3].

---

1) هيئة التحرير، "ملاحقة العربية في عقر دارها"، المصدر السابق، ص03.

2) عبد العزيز وابل، القضايا الوطنية والمغاربية من خلال جريدة المنار 1951-1954م، المرجع السابق، ص67.

3) هيئة التحرير، "نشاط الكشافة الإسلامية الجزائرية"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 04 ماي 1951م، ص02.

لم يقتصر نشاط الكشافة على المخيمات التدريبية ومباريات الطلائع فقط، بل قامت أيضا بجمع المال لإرسال النخبة من قادة الكشافة الإسلامية الجزائرية للمشاركة في مخيمات عالمية، نذكر منها:[1]

- المشاركة في مخيم عالمي للتجوال في لوكسمبورغ، وكان تحت إشراف القائد الجزائري **حمدان بن عبد الوهاب**.

- مشاركتهم في مؤتمر الجامعة العالمية للشباب الديمقراطي، الذي انعقد في برلين بألمانيا.

- إرسال وفد من الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى اسبانيا لزيارة الآثار الأندلسية التي خلفتها الحضارة الإسلامية، وآخر إلى إيطاليا للإطلاع على أوضاعها بين الماضي والحاضر.

- بعث وفد لفرنسا للتأكد من أوضاع فروع الكشافة الإسلامية الجزائرية هناك.

- مشاركة مجموعة من الكشافة الجزائرية في المخيم التحضيري للجوالة في بئر الباي بتونس.

3- الأدب والفنون:

أ- الأدب:

عرف الأستاذ **محمد سعيد العريان** الأدب: "هو الذي يوجه الإنسانية المعاصرة إلى أهدافها البعيدة، ويرسم ويوضح المسار الذي يؤمن لها حياة أفضل، لأن الأدب إن لم يكن موجها فهو ليس إلا ببغاوة خرساء لها صوت وليس لديها صدى"[2].

يتأثر الأدب والإنتاج الفكري بعدة عوامل، قد تجعله يزدهر أو يتراجع للخلف منها:[3]

- يختلف الإنتاج الفكري باختلاف الأمم والأحوال السياسية، فإن كان نظام الحكم يشجع الأدباء على الإبداع، ويحترم حرية التفكير والتعبير، ويتقبل النقد وينشر التعليم سيؤدي

---

1) هيئة التحرير، "نشاط الكشافة الإسلامية الجزائرية"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الأولى، 30 جويلية 1951م، ص03.

2) الشاب الظريف التلمساني، "رسالة الأديب حسن التوجيه"، **جريدة المنار**، ع17، السنة الثانية، 06 فيفري 1953م، ص03.

3) هيئة التحرير، "الإنتاج الفكري ونظام الحكم"، **جريدة المنار**،ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م، ص04.

لازدهار الإنتاج الفكري، أما إذا كان مستبدا فسيحرم الرعية من ذلك، مما سيؤدي إلى تلاشي الإبداع وتراجع الإنتاج الفكري.

- ينتج عن النظام الاستعماري الأوروبي التخلف الفكري، لأنه يسعى لنشر الجهل، فمن مصلحته أن يبقى الفرد المستعمر جاهلا لا مفكرا مثل ما حدث في الجزائر.

هناك العديد من الشروط التي تسمح للأدب الجزائري بالازدهار، وهي كالتالي:[1]

- السماح للأدباء بالكتابة في الجرائد القومية، والتخلي عن بعض أعمدتها السياسية لفائدة الأدب الجزائري، فهناك العديد من الأدباء استغرقوا الوقت والجهد في إعداد بحوث أدبية، وانتهى بها المطاف داخل الخزانة.

- أن يؤمن الأدباء برسالتهم للوجود، ويكونون على علم بحقوق الأدب الملقاة على عاتقهم.

- واقعية الأدب ومسايرته لمشاعر القوم، وتعبيره عن آمالهم وآلامهم.

ب- الشعر:

قامت جريدة المنار بتدعيم الشعراء في الجزائر، حيث فسحت لهم المجال للتعبير آرائهم، فخصصت لهم أعمدة لنشر أبياتهم الشعرية، نذكر منها:

- **في السنة الأولى:**

- الأبيات الشعرية للأستاذ الشيخ محمد العيد آل خليفة، بعنوان: **"يا قوم هبوا لاغتنام حياتكم"**[2].

- قصيدة **"صيحة الكاشاني"** لمحمود بوزوزو[3]،

- الأبيات الشعرية للشيخ قدور الحلوى بعنوان: **"إلى الوفود العربية والإسلامية في هيئة الأمم المتحدة"...**[4].

---

1) محمد المصايفي، "متطلبات الأدب والأدباء"، **جريدة المنار**، ع40، السنة الثالثة، 10 أفريل 1953م، ص03.

2) محمد العيد آل خليفة، "يا قوم هبوا لاغتنام حياتكم"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الأولى، أكتوبر 1951م، ص03-04.

3) محمود بوزوزو، "صيحة الكاشاني"، **جريدة المنار**، ع11، السنة الأولى، 08 ديسمبر 1951م، ص04.

4) قدور الحلوى، "إلى الوفود العربية والإسلامية في هيئة الأمم المتحدة"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الأولى، 21 ديسمبر 1951م، ص04.

- **في السنة الثانية:**

- قصيدة: "**أثامن ماي**" للشاعر إبراهيم[1].
- أبيات الشاعر عمر بسكري بعنوان "**تلمسان جدي**"[2].
- قصيدة "**يا نجم**" لعلي صادق ناسخ[3].
- الأبيات الشعرية لمحمد العيد آل خليفة بعنوان: "**إلى الثقافة**"[4]...

- **السنة الثالثة:**

- من أبرز القصائد الشعرية في هذه السنة نذكر: "**عما قريب يغمر الشعب الفتوح**" لعمر البسكري[5].
- "**صرخة في وجوه الظالمين**" لأحمد أبو عدو[6].
- قصيدة أخرى لمحمد العيد آل خليفة بعنوان: "**فقدنا مليكا عادلا**"[7].

ت- المسرح الجزائري:

عرف الجزائريون المسرح قبل مجيء الاستعمار الفرنسي، ورغم بقائه في الجزائر حوالي قرن، لم يتأثروا بهم ولم يقلدوهم، لكن المسرحيات لم تكن باللغة العربية إلا بعد قيام ح.ع.أ وأصبحت تعرض حتى بالعامية[8].

عمل المسرح الجزائري على الدفاع عن المقومات الشخصية، ونشر القيم الثقافية، ومكافحة الأمية والبدع والخرافات التي شوهت أفكار الشعب، فهو بمثابة وسيلة لإعادة بلورة الشخصية وبث الروح الوطنية[9].

---

1) إبراهيم، "اثامن ماي"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 ماي 1952م، ص03.
2) عمر البسكري، "تلمسان جدي"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الثانية، 20 جوان 1952م، ص03.
3) علي صادق ناسخ، "يا نجم"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الثانية، 04 جويلية 1952م، ص03.
4) محمد العيد آل خليفة، "إلى الثقافة"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الثانية، 24 أكتوبر 1952م، ص02.
5) عمر البسكري، "عما قريب يغمر الشعب الفتوح"، **جريدة المنار**، ع42، السنة الثالثة، 08 ماي 1953م، ص03.
6) أحمد أبو عدو، "صرخة في وجوه الظالمين"، **جريدة المنار**، ع47، السنة الثالثة، 07 أوت 1953م، ص04.
7) محمد العيد آل خليفة، "فقدنا مليكا عادلا"، **جريدة المنار**، ع51، السنة الثالثة، 01 جانفي 1954م، ص02.
8) أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، ج05، المرجع السابق، ص416-417.
9) أوريدة شوقي، المرجع السابق، ص80-81.

قُدمت العديد من العروض المسرحية في مختلف ربوع الوطن، منها روايات حولت لمسرحيات أهمها:

- "**رواية عائشة القادرة**": من تأليف الشاعر التونسي عبد الرزاق كرباكة الذي اقتبسها من رواية "**ألف ليلة وليلة**"، أما قصتها فهي عن فتاة يتيمة يتم خداعها وسرقة كل ما ورثته عن والديها، فتقرر الانتقام منهم(1).

- "**رواية ولد الليل**": للأستاذ محي الدين، أما موضوعها فهو مقتبس من رواية "**ألف ليلة وليلة**" أيضا، تتمحور حول ملك عاث فسادا في رعيته، إلى أن جاء ولده وأنقذهم من تسلط أبيه، وأرغمه على التنازل عن العرش(2).

- "**رواية خالد**": تتحدث هذه المسرحية عن العلاقة بين المعمرين والأوروبيين في الجزائر، ومعاملة بعض الباشاوات للمعمرين، وخالد في هذه القصة هو ابن الباشا(3).

- "**رواية الآغة مزغيش**": هذه الرواية مستخلصة من كتاب فرنسي وهو قضية كرانكوبيلي(4).

ث- الموسيقى:

الموسيقى لها دور كبير في الحركة الوطنية الجزائرية كغيرها من الفنون الأخرى، حيث يقول **محمد مصايف** في هذا الصدد: "إن الذي نريده من أدباءنا هو ألا ينسوا جماهير ليس في استطاعتها القراءة فهي على الأقل يمكنها فهم ما ينقل إليها شفهيا من هذا الأدب"(5).

الموسيقى الجزائرية هي موسيقى أصيلة مستوحاة من التراث الشعبي، وباتساع الرقعة الجغرافية في الجزائر، تنوعت وتعددت الموسيقى والنغمات(6)، إضافة للموسيقى الجزائرية، نجد الموسيقى الأندلسية التي كادت تختفي بسقوط الأندلس، إلى أن ظهر محمد علي الكبير الذي عاود إحياءها من جديد، والذي اعتبرها مصدر الهام روحي(7).

---

1) ابن البشير، "في المسرح الجزائري عائشة القادرة"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الثانية، 11 أفريل 1952م، ص02.
2) ابن البشير، "في المسرح الجزائري رواية ولد الليل"، **جريدة المنار**، ع02، السنة الثانية، 25 افريل 1952م، ص03.
3) الناقد، "في المسرح الجزائري رواية خالد"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الثانية، 26 ديسمبر 1952م، ص3.
4) الناقد، "في المسرح الجزائري رواية الآغة مزغيش"، **جريدة المنار**، ع15، السنة الثانية، 09 جانفي 1953م، ص03.
5) أوريدة شوقي، المرجع السابق، ص84.
6) أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، ج05، المرجع السابق، ص430.
7) هيئة التحرير، "الموسيقى الاندلسية"، **جريدة المنار**، ع19، السنة الأولى، 05 أكتوبر 1951م، ص04.

الخاتمة

الخاتمة

توصلنا من خلال دراستنا وتحليلنا لمختلف مقالات جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م) للنتائج التالية:

- جريدة المنار كانت من بين أهم الجرائد الجزائرية التي كانت تصدر إبان الاحتلال الفرنسي بالجزائر، خاصة أنها صدرت في فترة إعادة بناء الحركة الوطنية الجزائرية والتحضير لاندلاع الثورة، وهي فترة حاسمة في تاريخ الجزائر.

- تعد الجريدة من أهم المصادر التاريخية لاحتوائها على قضايا وأحداث الأمة العربية الإسلامية والعالم ككل، فهي تعتبر مصدر علمي أساسي للباحثين في فترة الخمسينات نظرا لمصداقية ما كتب فيها.

- اتسمت بأسلوب واضح وصريح في معالجة مختلف القضايا في العالم.

- ساهم في تحرير مقالات الجريدة العديد من الشخصيات الذين كان لهم الفضل في نشر الوقائع والأحداث المختلفة.

- لعبت الصحيفة دورا كبيرا في نشر الوعي الوطني، والفكر التحرري، رغم قلة أعدادها والعراقيل التي واجهتها من قبل السلطات الاستعمارية الفرنسية.

- ركزت جريدة المنار على القضايا الوطنية الجزائرية بالدرجة الأولى خاصة في الميدان السياسي.

- عملت الجريدة على إصلاح المجتمع الجزائري من خلال نشر المقالات التوعوية الخاصة بإصلاح أحوال الشباب والمرأة، إضافة لمحاربة الجهل والبدع والخرافات.

- اهتمت الجريدة بالقضايا الدينية الجزائرية، حيث دافعت عن مقومات الدين الإسلامي، إضافة لسعيها لتنمية ثقافة وفكر الشعب، باهتمامها بالجانب التعليمي ومحاربة التخلف، وإخراج الفرد الجزائري من ظلمات الجهل إلى نور العلم

- نجحت المنار في عرض قضايا الدول الشقيقة خاصة تونس والمغرب، والدعوة لتحقيق الوحدة المغاربية، ودعم حركات التحرر في العالم.

الملاحق

الملحق رقم (01)[1]: واجهة جريدة المنار الجزائرية

سلسلة التراث ①

المنار

جريدة سياسية، ثقافية، دينية، حرّة

1) جريدة المنار، الغلاف الخارجي.

الملحق رقم (02)[1]: المعلومات الإدارية لجريدة المنار الجزائرية.

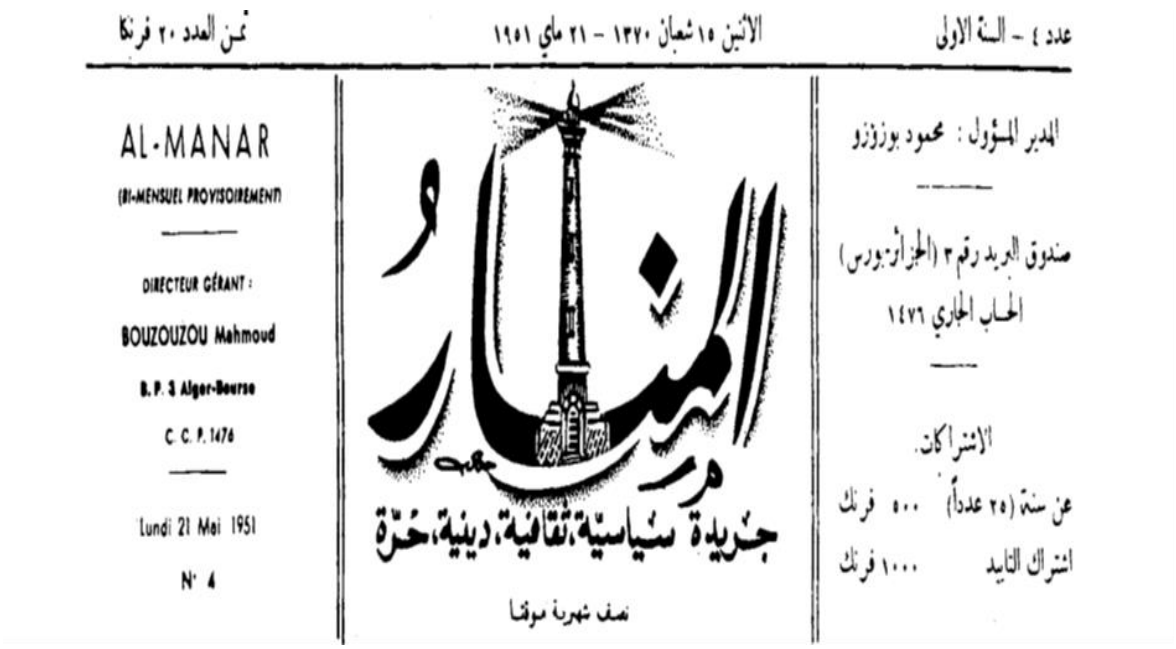
عدد ٤ – السنة الأولى — الاثنين ١٥ شعبان ١٣٧٠ – ٢١ ماي ١٩٥١ — ثمن العدد ٢٠ فرنكا

المدير المسؤول : محمود بوزوزو

صندوق البريد رقم ٣ (الجزائر-بورس)
الحساب الجاري ١٤٧٦

الاشتراكات.
عن سنة (٢٥ عدداً) ٥٠٠ فرنك
اشتراك التاييد ١٠٠٠ فرنك

المنار

جريدة سياسية، ثقافية، دينية، حرة

نصف شهرية موقتا

AL-MANAR
(BI-MENSUEL PROVISOIREMENT)
DIRECTEUR GÉRANT :
BOUZOUZOU Mahmoud
B. P. 3 Alger-Bourse
C. C. P. 1476
Lundi 21 Mai 1951
N° 4

الملحق رقم (03)[2]: طريقة كتابة اسم الجريدة عند صدورها

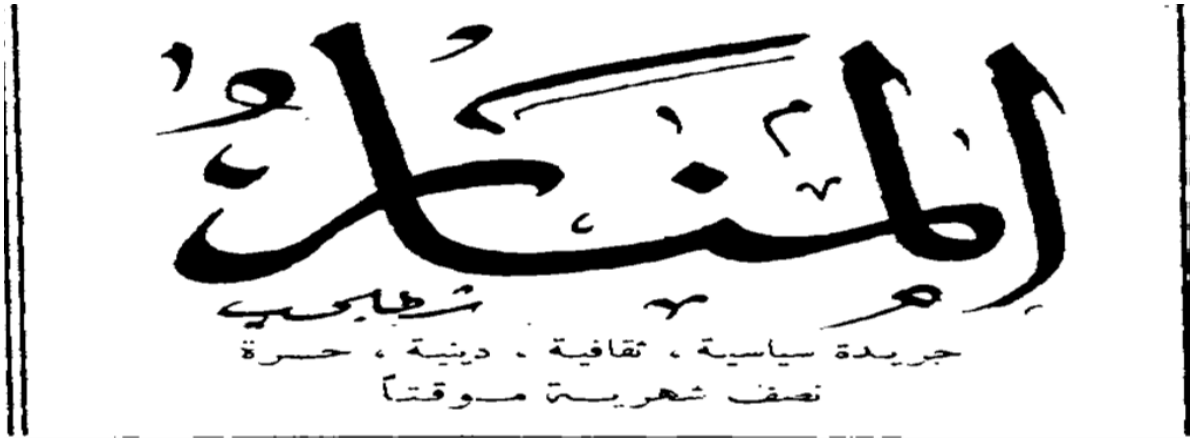
المنار

جريدة سياسية ، ثقافية ، دينية ، حرة
نصف شهرية موقتاً

1) جريدة المنار، ع04، السنة الأولى، 21 ماي 1951م، ص01.

2) جريدة المنار، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م، ص01.

الملحق رقم (04)[1]: الشكل الجديد لاسم الجريدة بعد فترة من صدورها

الملحق رقم (05)[2]: طريقة كتابة اسم الجريدة بعد مرور سنة من صدورها

1) جريدة المنار، ع03، السنة الأولى، 04 ماي 1951م، ص01.

2) جريدة المنار، ع01، السنة الثانية، 11 افريل 1952م، ص01.

الملحق رقم (06)[1]: محمود بوزوزو مؤسس جريدة المنار

الملحق رقم (07)[2]: المناضل محمود بوزوزو

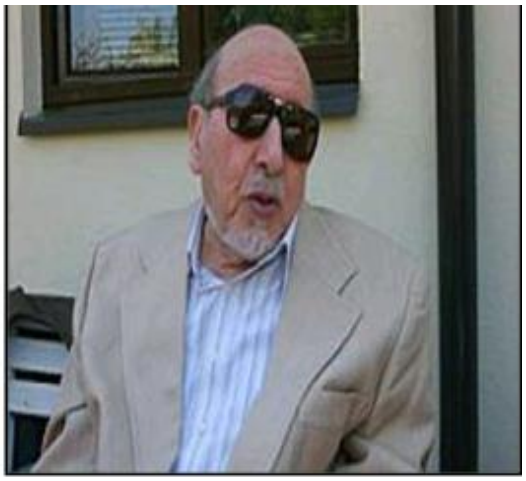

1) عروة عباس، المرجع السابق، واجهة الكتاب.

2) راضية قوفي، محمود بوزوزو، مسيرة جريدة المنار وقضاياها، المرجع السابق، ص314.

الملحق رقم (08)[1]: محمد محفوظي أحد الكتاب في جريدة المنار

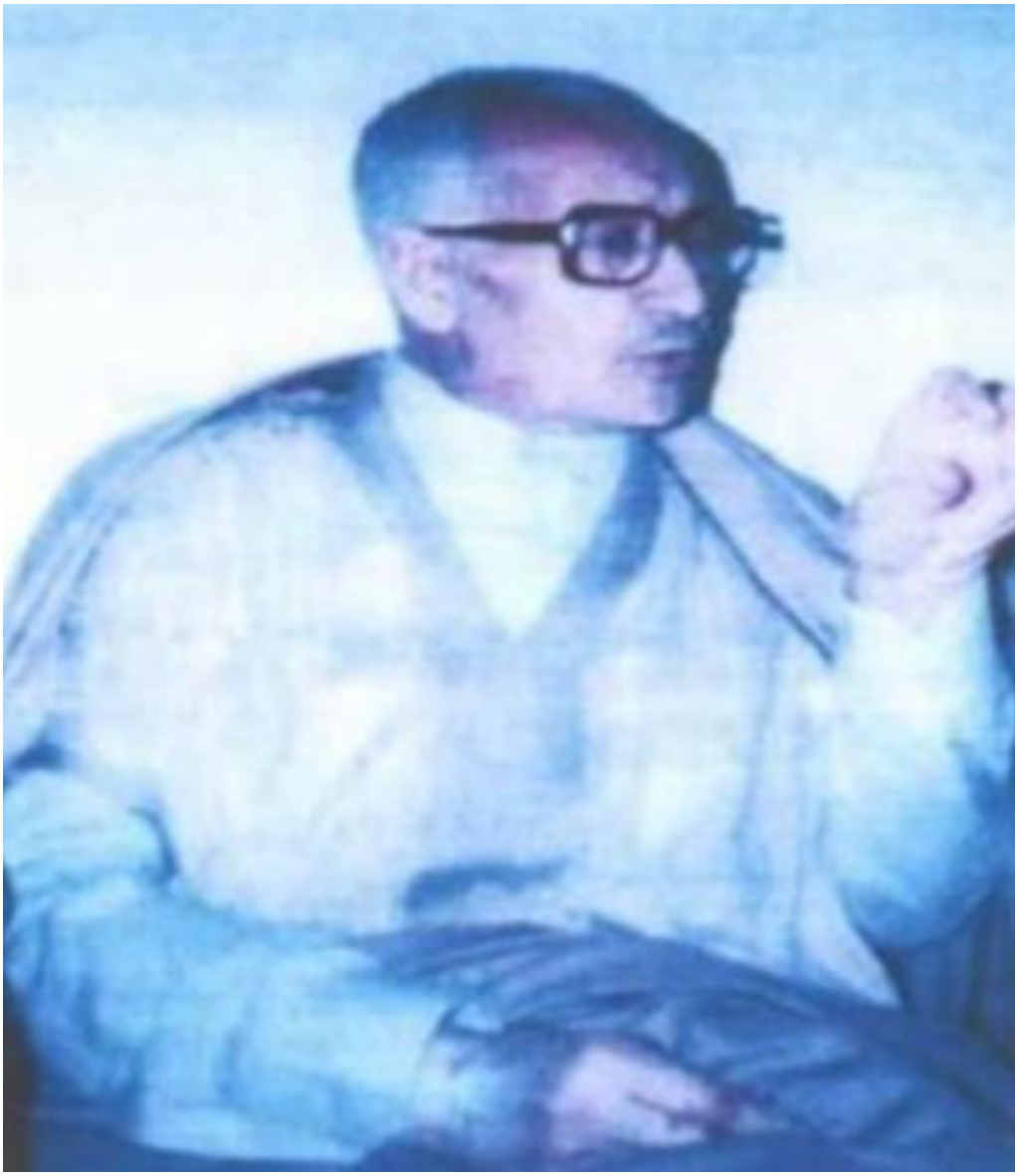

1) أوريدة شوقي، المرجع السابق، ص123.

الملحق رقم (09)[1]: عبد الحميد مهري أحد المحررين في جريدة المنار

1) علبي مريم، المرجع السابق، ص93.

الملحق رقم (10)[1]: نموذج عن بعض المقالات التي نشرت في جريدة المنار.

على هامش الانتخابات البرلمانية

مـــتى ينتخب

البرلمـــــان الجزائري ؟

مـــتى ينتخب البرلمان الجزائري ؟

1) محمود بوزوزو، **جريدة المنار**، ع05، السنة الأولى، 15 جوان 1951، ص1- 2.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- **المصادر:**

- **مقالات جريدة المنار:**

1- إبراهيم، "اثامن ماي"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 ماي 1952م.

2- ابن البشير، "في المسرح الجزائري رواية ولد الليل"، **جريدة المنار**، ع02، 25 افريل 1952م.

3- ابن البشير، "في المسرح الجزائري عائشة القادرة"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الثانية، 11 أفريل 1952م.

4- ابن الميلي الحسين، "يجب تحرير الدين الإسلامي"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الثانية، 26 ديسمبر 1952م.

5- ابن عاشور، "الشعب متحد فليتحد القادة"، **جريدة المنار**، ع46، السنة الثالثة، 24 جويلية 1953م.

6- ابن عمار، "حرية الدين"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الثانية، 19 جويلية 1952م.

7- أبو الفتح محمود، "أمريكا والعرب"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الأولى، 15 جوان 1951م.

8- احمد أبو عدو، "صرخة في وجوه الظالمين"، **جريدة المنار**، ع47، السنة الثالثة، 07 أوت 1953م.

9- آل خليفة محمد العيد، "فقدنا مليكا عادلا"، **جريدة المنار**، ع51، السنة الثالثة، 01 جانفي 1954م.

10- آل خليفة محمد العيد، "يا قوم هبوا لاغتنام حياتكم"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الأولى، أكتوبر 1951م.

11- آل خليفة محمد علي، "إلى الثقافة"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الثانية، 24 اكتوبر 1952م.

12- بن عبد الرحمان بوعزيز يحيى، "الإسلام هو الطريق الوحيد"، **جريدة المنار**، ع43، السنة الثالثة، 05 جوان 1953م.

13- بن عمر أحمد، "الحالة الاقتصادية في الجزائر"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الأولى، 21 ماي 1951م.

14- بن يوسف صالح، "يوم الحماية"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 ماي 1952م.

15- بوزوزو محمد، "بريطانيا ومصر"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الأولى، 22 أكتوبر 1951م.

16- بوزوزو محمد، "رسالة الشاب المغربي"، **جريدة المنار**، ع02، السنة الأولى، 20 افريل 1951م.

17- بوزوزو محمود، "أزمة المنار"، **جريدة المنار**، ع48، السنة الثالثة، 06 نوفمبر 1953م.

18- بوزوزو محمود، "المنار تستمر في أداء رسالتها"، **جريدة المنار**، ع20، السنة الثانية، 27 مارس 1953م.

19- بوزوزو محمود، "المنار تنهي سنتها الأولى"، **جريدة المنار**، ع19، السنة الأولى، 28 مارس 1951م.

20- بوزوزو محمود، "المنار على أعتاب السنة الثانية"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الثانية، 11 افريل 1952م.

21- بوزوزو محمود، "المنار وأهدافه"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م.

22- بوزوزو محمود، "إن المغالطة لا تحل الأزمات"، **جريدة المنار**، ع02، السنة الثانية، 25 افريل 1952م.

23- بوزوزو محمود، "بارقة أمل خطوة كبيرة في سبيل تحقيق الإتحاد القومي"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الأولى، 30 جويلية 1951م.

24- بوزوزو محمود، "بعد الانتخابات"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الثالثة، 08 ماي 1953م.

25- بوزوزو محمود، "تكملة الافتتاحية"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م.

26- بوزوزو محمود، "حول الذكرى الأولى لتأسيس الجبهة حاجتنا إلى جبهة تحريرية"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الثانية، 15 أوت 1952م.

27- بوزوزو محمود، "ذكرى وعبرة"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 04 ماي 1951م.

28- بوزوزو محمود، "صيحة الكاشاني"، **جريدة المنار**، ع11، 08 ديسمبر 1951م.

29- بوزوزو محمود، "مدينة فاس ممنوعة عن صحيفة المنار"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الأولى، 30 جويلية 1951م.

30- بوزوزو محمود، "مقدمة الجريدة"، **جريدة المنار**، 25 فيفيري 1982م، جنيف،

31- بوزوزو محمود، "هل تعرض القضية الجزائرية على هيئة الأمم؟"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الثانية، 04 جويلية 1952م.

32- بوزوزو محمود، **جريدة المنار**، ع09، السنة الأولى، 05 أكتوبر 1951م

33- بوزوزو محمود، نهاية الاستفتاء، **جريدة المنار**، ع43، السنة الثالثة، 05 جوان 1953م.

34- بوزوزو محمود، "على هامش الانتخابات البرلمانية متى ينتخب البرلمان الجزائري"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الأولى، 15 جوان 1951م.

35- جلول محمد، "حقائق عن شبابنا المهمل"، **جريدة المنار**، ع16، السنة الثانية، 23 جانفي 1953م.

36- الحارث، "فجر ينبثق"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الثانية، 15 أوت 1952م.

37- حدادي محمد، "الشباب ربيع الحياة"، **جريدة المنار**، ع16، السنة الثانية، 23 جانفي 1953م.

38- حميدات الطاهر، "حوادث العراق"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م.

39- الرشيد إدريس، "صورة من كفاح تونس في سبيل الاستقلال"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الثانية، 09 ماي 1952م.

40- سيد قطب، "دعوة إلى إبانها"، **جريدة المنار**، ع17، السنة الأولى، 29 فيفري 1952م.

41- الشاب الظريف التلمساني، "رسالة الاديب حسن التوجيه"، **جريدة المنار**، ع17، السنة الثانية، 06 فيفري 1953م.

42- عبد العزيز الأمين، "المرأة المسلمة وما نتزعم القيام به في حياتها الجديدة"، **جريدة المنار**، ع51، السنة الثالثة، 01 جانفي 1954م.

43- عبد الله، "الانقلاب المصري"، **جريدة المنار**، ع08، السنة الثانية، 01 أوت 1952م.

44- عبد الله، "حرية الانتخابات"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الثانية، 01 جويلية 1952م.

45- العربي التبسي، "قضية لا قاضي لها"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م.

46- عزت فاطمة، "المرأة المصرية تناصر المغرب العربي"، **جريدة المنار**، ع02، السنة الثانية، 25 أفريل 1952م.

47- علي ابن حالة، "تهذيب الأحداث وإصلاح المستقبل"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 04 ماي 1951م.

48- علي صادق ناسخ، "يا نجم"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الثانية، 04 جويلية 1952م.

49- عمر البسكري، "تلمسان جدي"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الثانية، 20 جوان 1952م.

50- عمر البسكري، "عما قريب يغمر الشعب الفتوح"، **جريدة المنار**، ع42، السنة الثالثة، 08 ماي 1953م.

51- العمروني محمد، "الصحافة الفرنسية والقضية المصرية"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الأولى، 22 أكتوبر 1951م.

52- فاس الجزائري، "ذكرى يوم الشهداء في المغرب الأقصى"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الأولى، 19 جانفي 1952م.

53- فضيلة أحمد، "حق المرأة الجزائرية في النهضة"، **جريدة المنار**، ع46، السنة الثالثة، 24 جوان 1953م.

54- فوزي، "تأجيل مناقشة القضية المغربية"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الأولى، 21 ديسمبر 1951م.

55- فوزي، "تطور القضية المصرية"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م.

56- قدور الحلوى، "إلى الوفود العربية والإسلامية في هيئة الأمم المتحدة"، **جريدة المنار**، ع12، 21 ديسمبر 1951م.

57- المتيجي أحمد، "عبرة في إيران"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الأولى، 22 أكتوبر 1951م.

58- المتيجي محمد العربي، "سير العالم السياسي"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م.

59- المتيجي محمد العربي، "قضية المغرب الأقصى"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م.

60- المتيجي محمد العربي، "بين مصر وإيران"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الأولى، 21 ديسمبر 1951م.

61- المتيجي محمد، "قرار مجلس الأمن عقيم الجدوى"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الثانية، 09 ماي 1952م.

62- المتيجي محمد، "مؤامرة استعمارية ضد الأمة التونسية"، **جريدة المنار**، ع02، 25 أفريل 1952م.

63- محفوظي محمد، "المشكلة التونسية: تاريخها_ تطورها_كيف حلها؟"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الثانية، 28 نوفمبر 1954م.

64- محفوظي محمد، "المشكلة الكورية تاريخها تطورها كيف حلها"، **جريدة المنار**، ع11، السنة الثانية، 14 نوفمبر 1952م.

65- محفوظي محمد، "المشكلة المراكشية تاريخها تطورها كيف حلها"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الثانية، 26 ديسمبر 1952م.

66- محفوظي محمد، "ثقة في غير محلها"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الثانية، 26 ديسمبر 1952م.

67- محفوظي محمد، "جريمة فظيعة لا تغفر"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م.

68- محفوظي محمد، "دار لقمان على حالها"، **جريدة المنار**، ع15، السنة الثانية، 09 جانفي 1953م.

69- محفوظي محمد، "كينيا تتطلع لحياة الحرية، **جريدة المنار**، ع10، السنة الثانية، 24 أكتوبر 1952م.

70- محمد عبد الفتاح العنابي، "فتوى دينية خطيرة"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م.

71- محمود بوزوزو، "الفلاح الجزائري لا يرضى إلا بحكم الله"، **جريدة المنار**، ع11، السنة الثانية، 14 نوفمبر 1953م.

72- محمود بوزوزو، "القمع لا يقتل إرادة الحياة"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 ماي 1952م.

73- المصايفي محمد، "متطلبات الأدب والأدباء"، **جريدة المنار**، ع40، السنة الثالثة، 10 أفريل 1953م.

74- المهاجي الطيب، "لنكتف بالانتماء للإسلام والانتساب للوطن"، **جريدة المنار**، ع20، 27 مارس 1953م.

75- مهري عبد الحميد، "بين العرب وألمانيا"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الثانية، 28 نوفمبر 1952م.

76- مهري عبد الحميد، "يجب أن تخرج الجزائر إلى الميدان العالمي"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الثانية، 24 أكتوبر 1952م.

77- مهري عبد الحميد، فرحات حشاد المناضل، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م.

78- الناقد، "في المسرح الجزائري رواية الآغة مزغيش"، **جريدة المنار**، ع15، السنة الثانية، 09 جانفي 1953م.

79- الناقد، "في المسرح الجزائري رواية خالد"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الثانية، 26 ديسمبر 1952م.

80- هيئة التحرير، "14 أوت 1947م استقلال الهند والباكستان"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الثانية، 15 أوت 1952م.

81- هيئة التحرير، "احتفال رائع بالمولد النبوي الشريف"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م.

82- هيئة التحرير، "آداب الإسلام في رعاية العهود"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 ماي 1952م.

83- هيئة التحرير، "آراء حول الاتحاد"، **جريدة المنار**، ع43، السنة الثالثة، 05 جوان 1953م.

84- هيئة التحرير، "استفتاء في قضية الاتحاد"، **جريدة المنار**، ع17، السنة الثالثة، 06 فيفري 1953م.

85- هيئة التحرير، "استفتاء هام في قضية الاتحاد"، **جريدة المنار**، ع18، السنة الثانية، 27 فيفري 1953م.

86- هيئة التحرير، "إضراب الجوع في سجن الأصنام"، **جريدة المنار**، ع11، السنة الأولى، 08 ديسمبر 1951م.

87- هيئة التحرير، "إضراب جوع"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الأولى، 21 ديسمبر 1951م.

88- هيئة التحرير، "اضطهاد التعليم العربي الحر"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الثانية، 28 نوفمبر 1952م.

89- هيئة التحرير، "اعتداء الشرطة على أحد باعة المنار"، **جريدة المنار**، ع08، السنة الأولى، 31 أوت 1951م.

90- هيئة التحرير، "اعتداء الشرطة على صاحب الجريدة"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الثانية، 20 جوان 1952م.

91- هيئة التحرير، "اعتقالات فجائية في تونس"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الثانية، 19 جانفي 1952م.

92- هيئة التحرير، "الاستفتاء العام في قضية الاتحاد"، **جريدة المنار**، ع40، السنة الثالثة، 10 افريل 1953م.

93- هيئة التحرير، "الاستعمار في حربه للعربية"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الثانية، 11 أفريل 1952م.

94- هيئة التحرير، "الاستعمار يضطهد رجال الدين في المغرب الأقصى"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الأولى، 19 جانفي 1952م.

95- هيئة التحرير، "الاستعمار يلفظ أنفاسه الأخيرة في الهند"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 ماي 1952م.

96- هيئة التحرير، "الإسلام ونظام الغرب الاقتصادي"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الثانية، 20 جوان 1952م.

97- هيئة التحرير، "الإنتاج الفكري ونظام الحكم"، **جريدة المنار**،ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م.

98- هيئة التحرير، "الثقافة القومية والنظم الاستبدادية"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الثانية، 09 ماي 1952م.

99- هيئة التحرير، "الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها مولود جديد في حاجة إلى عناية"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الأولى، 15 أوت 1951م.

100- هيئة التحرير، "الحوادث التونسية في الصحافة العالمية"، **جريدة المنار**، ع15، السنة الأولى، 01 فيفري 1952م.

101- هيئة التحرير، "الطلبة الجزائريون يبدون آراءهم في قضية الاتحاد الوطني"، **جريدة المنار**، ع44، السنة الثالثة، 26 جوان 1953م.

102- هيئة التحرير، "الطلبة الجزائريون يبدون آراءهم في قضية الاتحاد الوطني"، **جريدة المنار**، ع42، السنة الثالثة، 08 ماي 1953م.

103- هيئة التحرير، "القصة الكاملة لمحاولة تسميم سمو باي تونس"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الثانية، 15 أوت 1952م.

104- هيئة التحرير، "المرأة الأندونيسية"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الثانية، 20 جوان 1952م.

105- هيئة التحرير، "الموسيقى الأندلسية"، **جريدة المنار**، ع19، السنة الأولى، 05 أكتوبر 1951م.

106- هيئة التحرير، "المولد النبوي في الجزائر"، **جريدة المنار**، ع12، 28 نوفمبر 1952م.

107- هيئة التحرير، "الهند والعالم العربي"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الثانية، 19 جويلية 1952م.

108- هيئة التحرير، "أهدافنا من تعليم التاريخ"، **جريدة المنار**، ع15، السنة الأولى، 01 فيفري 1952م.

109- هيئة التحرير، "إيقاف الزعيم مصالي"، **جريدة المنار**، ع16، السنة الأولى، 15 فيفري 1952م.

110- هيئة التحرير، "بزوغ فجر النصر للهند الصينية"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الأولى، 19 جانفي 1952م.

111- هيئة التحرير، "بيان من الجبهة الجزائرية عن حوادث الأوراس"، **جريدة المنار**، ع08، السنة الأولى، 31 أوت 1951م.

112- هيئة التحرير، "تضامن الجزائريين مع الشعب التونسي"، **جريدة المنار**، ع15، السنة الأولى، 01 فيفري 1952م.

113- هيئة التحرير، "تضامن مصر مع الجزائر"، **جريدة المنار**، ع11، السنة الأولى، 08 ديسمبر 1951م.

114- هيئة التحرير، "تقرير الجبهة عن حوادث الأوراس (01)"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الأولى، 05 أكتوبر 1951م.

115- هيئة التحرير، "حوادث أوراس (02)"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الأولى، 05 أكتوبر 1951م.

116- هيئة التحرير، "حوادث وتعسفات بمناسبة الانتخابات"، **جريدة المنار**، ع41، السنة الثالثة، 24 أفريل 1953م.

117- هيئة التحرير، "خواطر في الحرية"، **جريدة المنار**، ع09، السنة الثانية، 15 أوت 1952م.

118- هيئة التحرير، "دولة باكستان"، **جريدة المنار**، ع16، السنة الأولى، 15 فيفري 1952م.

119- هيئة التحرير، "رجال الغد"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م.

120- هيئة التحرير، "رسالة الزعيم مصالي الحاج إلى الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها"، **جريدة المنار**، ع08، السنة الأولى، 15 أوت 1951م.

121- هيئة التحرير، "رسالة علال الفاسي لجريدة المصري"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 20 افريل 1951م.

122- هيئة التحرير، "رسالة علال الفاسي لجريدة المصري"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الأولى، 21 ماي 1951م.

123- هيئة التحرير، "رمضان شهر اتحاد المسلمين"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الثانية، 23 مارس 1952م.

124- هيئة التحرير، "زعيم الهند باندیت نهرو يعلن تأييد دولته للشعوب المستضعفة"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م.

125- هيئة التحرير، "سجناء العاصمة ينتصرون"، **جريدة المنار**، ع14، السنة الأولى، 19 جانفي 1952م.

126- هيئة التحرير، "صدى الاستفتاء في الخارج""، **جريدة المنار**، ع40، السنة الثانية، 10 افريل 1953م.

127- هيئة التحرير، "عزاء"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م.

128- هيئة التحرير، "في غياهب السجون الاستعمارية إضراب المساجين عن الطعام في سجن الجزائر العاصمة"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م.

129- هيئة التحرير، "كيف تخلصت الهند من الاستعمار"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الثانية، 04 جويلية 1952م.

130- هيئة التحرير، "لجنة إنشائية لتأسيس جبهة جزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الأولى، 30 جويلية 1951م.

131- هيئة التحرير، "ليبيا قطر شقيق مستقل"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الأولى، 04 جانفي 1952م.

132- هيئة التحرير، "ماذا وراء الانتخابات الليبية"، **جريدة المنار**، ع17، السنة الأولى،27 فيفري 1952م.

133- هيئة التحرير، "ماذا يجري في فزان"، **جريدة المنار**، ع10، السنة الثانية، 24 أكتوبر 1952م.

134- هيئة التحرير، "مأساة كوريا"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الأولى، 29 مارس 1951م.

135- هيئة التحرير، "مدينة الرباط ممنوعة عن المنار"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الأولى، 15 أوت 1951م.

136- هيئة التحرير، "مصر تواصل معركة التحرير"، **جريدة المنار**، ع05، السنة الأولى، 01 فيفري 1952م.

137- هيئة التحرير، "ملاحظات حول المعركة الانتخابية"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الأولى، 30 جويلية 1951م.

138- هيئة التحرير، "ملاحقة العربية في عقر دارها"، **جريدة المنار**، ع13، السنة الثانية، 12 ديسمبر 1952م.

139- هيئة التحرير، "نداء لإنقاذ فلسطين"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الثانية، 11 أفريل 1952م.

140- هيئة التحرير، "ندوة اقتصادية دولية بعاصمة موسكو"، **جريدة المنار**، ع01، السنة الثانية، 11 افريل 1952م.

141- هيئة التحرير، "نشاط الزعيم مصالي"، **جريدة المنار**، ع16، السنة الأولى، 15 فيفري 1952م.

142- هيئة التحرير، "نشاط الكشافة الإسلامية الجزائرية"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 04 ماي 1951م.

143- هيئة التحرير، "نشاط الكشافة الإسلامية الجزائرية"، **جريدة المنار**، ع06، السنة الأولى، 30 جويلية 1951م.

144- هيئة التحرير، "نظام التربية في الجزائر"، **جريدة المنار**، ع03، السنة الأولى، 04 ماي 1951م.

145- هيئة التحرير، "نهضة المرأة الباكستانية المسلمة"، **جريدة المنار**، ع02، السنة الثانية، 25 افريل 1952م..

146- هيئة التحرير، "وفاة شاب في السجن"، **جريدة المنار**، ع12، السنة الأولى، 21 ديسمبر 1951م.

147- هيئة التحرير، "يوم مشهود في تاريخ النضال التحرري"، **جريدة المنار**، ع07، السنة الأولى، 13 أوت 1951م.

148- هيئة التحرير، "إغلاق مدرسة حرة"، **جريدة المنار**، ع19، السنة الأولى، 28 مارس 1952م.

149- هيئة التحرير،"إلى إخواننا الكتاب"، **جريدة المنار**، ع04، السنة الأولى، 21 ماي 1951م.

- **الكتب:**

1- الزبيري محمد العربي، **الثورة الجزائرية في عامها الأول**، ط01، دار البعث، الجزائر، 1984م.

2- الزبيري محمد العربي، **تاريخ الجزائر المعاصر**، ج01، د.ط، مطبعة اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999م.

3- بن براهيم بن العقون عبد الرحمان، **الكفاح القومي والسياسي من خلال مذكرات معاصر(1945-1963م)**، ج02، ط03، منشورات السائحي، الجزائر، 2010م.

4- زريق قسطنطين، **نحن والتاريخ**، ط06، دار العلم للملايين، لبنان، 1985م.

5- سعد الله أبو القاسم، **الحركة الوطنية الجزائرية 1930-1954م**، ج03، ط04، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1992م.

6- سعد الله أبو القاسم، **تاريخ الجزائر الثقافي 1830-1954م**، ج05، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1998م.

7- سعد الله أبو القاسم، **تاريخ الجزائر الثقافي1962.1954**، ج10، دار البصائر، 2007م.

8- عروة عباس، **آثار الشيخ المناضل محمود بوزوزو**، د.ط، معهد قرطبة للسلام، جنيف، 2020م.

9- مفدي زكرياء، **تاريخ الصحافة العربية في الجزائر**، تح: أحمد حمدي، منشورات مؤسسة مفدي زكرياء، الجزائر، 2003م.

- **المراجع:**

-الكتب:

1- أوزاني رشيد، **الشاعر محمد العيد آل خليفة**، د.ط، دار النعمان للطباعة والنشر، الجزائر، 2014.

2- البلهوان علي، "**تونس الثائرة**"، د.ط، مؤسسة هنداوي سي آي سي، المملكة المتحدة، 2017م.

3- بن داهة عدة، **الاستيطان والصراع حول ملكية الأرض إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر1830-1962م**، ج01، ط01، دار المؤلفات للنشر، المسيلة، الجزائر، 2013م.

4- بن دجين السهلي عبد الله، **الطرق الصوفية نشأتها وعقائدها وآثارها**، كنوز إشبيليا، المملكة العربية السعودية، 2005م.

5- بن صالح ناصر محمد، **الصحف العربية الجزائرية من 1847 إلى 1945م**، ط02، ألفا ديزاين، الجزائر، 2006م.

6- بوداود عمر، **من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني مذكرات مناضل**، د.ط، دار القصبة للنشر، الجزائر، د.س.ن.

7- حمادي عبد الله، **الحركة الطلابية الجزائرية 1871-1962م (مشارب ثقافية وإيديولوجية)**، ط02، المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، الجزائر، 1995م.

8- الخطيب أحمد، **جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأثرها الإصلاحي في الجزائر**، د.ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985م.

9- الخطيب أحمد، **حزب الشعب الجزائري جذوره التاريخية والوطنية ونشاطه السياسي والاجتماعي**، ج01، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د.س.ن.

10- رخيلة عمار، **08 ماي 1945م المنعطف الحاسم في مسار الحركة الوطنية**، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائرية، د.س.ن.

11- قليل عمار، **ملحمة الجزائر الجديدة**، ج01، د.ط، دار العثماني، الجزائر، 2013م.

12- محمد محمود إسماعيل، **عمر المختار سعيد الإسلام وأسد الصحراء**، د.ط، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، د.س.ن.

13- مقلاتي عبد الله، **عبد الحميد مهري حكيم الثورة الجزائرية**، دار العلم والمعرفة، الجزائر، 2013م.

14- نايت مولود قاسم، **شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل سنة 1830م**، ج02، ط02، دار الأمة، الجزائر، 2007م.

- **المجلات والجرائد:**

1- بوحلوفة محمد الامين، "الخطاب التوعوي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين من 1935 إلى 1954م قراءة من خلال جريدة البصائر"، **المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، ع18، جوان 2017م.

2- بودبزة ناصر، الشاذلي شوقي، "مقومات الشخصية وتشكل الهوية الوطنية الجزائرية من خلال مكتسبات التلاميذ دراسة ميدانية على عينة تلاميذ ولاية ورقلة"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، د.س.ن.

3- بوسعيد سومية، "الفكر الاجتماعي الإصلاحي عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين"، مجلة المعيار، المجلد23، ع45، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، 2019م.

4- بوسعيد سومية، "المجلس الجزائري وقضية فصل الدين عن الدولة – قراءة لمواقف الشيخ البشير الإبراهيمي-، **مجلة قضايا تاريخية**، اع14، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 21 جانفي 2021م.

5- بوشنافي محمد، "الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحريات واحترامها من خلال جريدة المنار الجزائرية"، **مجلة عصور جديدة**، ع21، 22 ماي 2016م.

6- حمودي السعيد، "سمات الخطاب عند محمد البشير الإبراهيمي – قضية فصل الدين عن الدولة أنموذجا –"، **مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية**، المجلد05، ع10، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، جوان 2017م.

7- حوحو احمد صابر، "مبادئ ومقومات الديمقراطية"، **مجلة الفكر**، ع05، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، د.س.ن.

8- دربال بلال، "السياسة اللغوية في البلاد المستعمرة الاستعمار الفرنسي أنموذجا"، **مجلة الدراسات اللغوية والأدبية**، ع01، جامعة لخضر، باتنة، جوان 2015م.

9- الرزقي خيري، "الشيخ إبراهيم أبو اليقظان ومواجهة السياسة الفرنسية في الجزائر (1926-1938م)"، **المجلة التاريخية الجزائرية**، ع04، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، سبتمبر 2017م.

10- الشمري علي، "قراءات نقدية في ساحة الديكتاتورية والديمقراطية"، **مجلة النبأ**، ع55، د.م.ن، مارس 2001م.

11- طيطوش جدة، "الشيخ الطيب العقبي ونشاطه الإصلاحي 1938-1947م"، **مجلة العصور الجديدة**، المجلد10، ع01، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2020م.

12- عليوي فرحان الخفاجي جمعة، وسام هادي عكار عظيم، "السياسة الفرنسية حيال تونس 1881-1941م"، **مجلة الأستاذ**، المجلد01، ع04، كلية التربية ابن رشد، علوم إنسانية، جامعة بغداد، العراق، 2015م.

13- عيجولي حمزة، "الصحافة الإصلاحية في الجزائر ودورها في بروز الوعي الوطني 1925-1954م"، **مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية**، المجلد07، ع04، 11 ماي 2022م.

14- قوبع عبد القادر، "استفتاء جريدة المنار الجزائرية 1953م حول إمكانية الوحدة السياسية"، **مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة**، ع08، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2020م.

15- قوفي راضية، "الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها – تجربة في محاولة وحدة العمل الثوري-"، **مجلة البحوث التاريخية**، المجلد05، ع02، 2021م.

16- قوفي راضية، "خصائص الكتابة الصحفية عند محمود بوزوزو"، **المجلة التاريخية الجزائرية**، المجلد06، ع02، جامعة المسيلة، 2022م.

17- قوفي راضية، ثنيو نور الدين، "العلامة محمود بوزوزو: أدواره الإصلاحية ومواقفه من قضايا عصره (1918-2007)"، **مجلة المعيار**، المجلد25، ع53، جامعة الأمير عبد القادر ،قسنطينة، 2020م.

18- ملاح هواري، "نوازل الشيخ الطيب المهاجي من خلال أنفس الذخائر واطيب المآثر"، **المجلة الجزائرية للمخطوطات**، د.م.ن، د.س.ن.

19- الهلالي سلوى، "السياسة الاقتصادية الفرنسية بالجزائر في الفترة الممتدة ما بين 1830-1860م"، **مجلة الحكمة للدراسات التاريخية**، ع09، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، 02 فيفري 2017م.

20- وابل عبد العزيز، التلمساني بن يوسف، "آراء بعض الشخصيات الوطنية حول الاتحاد في الجزائر من خلال استفتاء جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م)"، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد13، ع02، جامعة الجزائر02 (الجزائر)، جامعة لونيسي علي (البليدة)، 12 جوان 2022م.

- **الرسائل الجامعية:**

أ- **الأطروحات الجامعية:**

1- العطار حسين احمد محمود، **عبد الرحمان عزام باشا ودوره في الحياة السياسية في النصف الأول من القرن العشرين**، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه تخ التاريخ الحديث، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، د.م.ن، 2006م.

2- بن علي زهير، **قضايا المرأة ضمن اهتمامات الحركة الإصلاحية الجزائرية 1925-1954م**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014-2015م.

3- بن محي الدين بن إبراهيم، **دور هيئة الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية التي تهدد الأمن والسلم الدوليين – دراسة قانونية تطبيقية-**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الحقوق تخ حقوق الإنسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بن أحمد، وهران، 2016-2017م.

4- بوقرة زيلوخة، **سوسيولوجيا الإصلاح الديني في الجزائر جمعية العلماء المسلمين أنموذجا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخ علم الاجتماع الديني، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009م.

5- حليمي مصطفى، **صراع رجال الإصلاح مع الإدارة الاستعمارية 1931-1956م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي ليابس، سيدي بلعباس، 2013-2014م.

6- خليفي عبد القادر، **أحمد توفيق المدني ودوره في الحياة السياسية والثقافية في الجزائر وتونس 1983-1988م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006-2007م.

7- عمارة حياة، **أدب الصحافة الإصلاحية الجزائرية من عهد التأسيس إلى عهد التعددية**، رسالة دكتوراه في الأدب، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان، 2013-2014م.

8- فلاحي راجح، **جامع الزيتونة والحركة الإصلاحية في الجزائر (1908-1954م)**، رسالة لنيل شهادة الماجستير تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ وعلم الآثار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008م.

9- قوفي راضية، **محمود بوزوزو مسيرة جريدة المنار وقضاياها**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخ تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، كلية الآداب والحضارة الإسلامية، قسنطينة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 2021-2022م.

ب- الرسائل الجامعية:

1- بكاري سميرة، **إبراهيم بيوض ودوره في الحركة الإصلاحية في الجزائر 1889-1981م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ التاريخ المعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014م.

2- بن جودة عيدة، **عبد الحميد مهري ونشاطه السياسي 1954-1962م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ الوطن العربي المعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2019م.

3- بنة فاطمة، **يوسف بن خده ومسيرته النضالية (1920-2003م)**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2015-2016م.

4- بوعلاق وردة، **فرحات حشاد وعيسات ايدير حياتهما ونضالهما النقابي (1914-1954م) دراسة مقارنة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945م، قالمة، 2018-2019م.

5- بوقمة أم الخير، بن داود سالمة، **أزمات حركة انتصار الحريات الديمقراطية ودورها في تفجير الثورة 1954-1993م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية -قطب شتمة-، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013م.

6- بونجمة نصيرة، فرصاوي أسماء، **القضايا الوطنية من خلال جريدة المنار 1951-1954م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ حديث ومعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2017-2018م.

7- زاوي سليمة، **التعليم العربي في الجزائر من خلال جريدة البصائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016-2017م.

8- سماتي محمد الطاهر، **القضايا العربية من خلال جريدة المنار 1951-1954م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ العالم المعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016م،

9- شوقي أوريدة، دهنون نزيهة، **قضايا إصلاح المجتمع الجزائري من خلال جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م)**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2019-2020م.

10- علبي مريم، بن بايو أمال، **عبد الحميد مهري ودوره في مكتب جبهة التحرير الوطني بمصر 1926-1962م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ التاريخ الحديث والمعاصر، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2015-2016م.

11- غيلاني ذكرى، تواتي فضيلة، **جهود الشيخ محمد الصالح الصديق في الصحافة الإصلاحية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ دعوة وإعلام واتصال، قسم أصول الدين، معهد العلوم الإسلامي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021-2022م.

12- فزريطة عائشة، عليات فتيحة، **أصداء القضية التونسية في الصحافة الجزائرية جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م) نموذجا**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2020-2021م.

13- فلاح سفيان، **النشاط السياسي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين من 1936 حتى 1956م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب الحديث والمعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015-2016م.

14- قدوري رميسة، **الحركة الوطنية الجزائرية مصالي الحاج أنموذجا 1898-1974م**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ معاصر، قسم العلوم الانسانية، كلية

العلوم الانسانية والاجتماعية –قطب شتمة–، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014–2015م.

15– قسيس أحلام، حويلية سهام، **النضال الوحدوي الوطني في برنامج حركة أحباب البيان والحرية 1944م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019–2020م.

16– مرهون عبد القادر، **قضايا الوطن العربي من خلال جريدة المنار 1951–1953م القضايا السياسية المغاربية أنموذجا**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ الوطن العربي المعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020–2021م.

17– مماد عائشة، **أحمد رضا حوحو رائد القصة القصيرة في الجزائر**، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخ اللغة والأدب العربي، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، 2016–2017م.

18– نوري حنان، **جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين بفرنسا**، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018–2019م.

19– هرم دلال، **قضايا المغرب العربي من خلال جريدة المنار الجزائرية (1951–1954م)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخ تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017–2018م.

- **المواقع الالكترونية:**

1– د.م، الجزائر: **وفاة عبد الحميد مهري**، على الرابط: http//www.aljazeera.net ، تمت الزيارة بتاريخ: 2023/02/14م، على الساعة 20:25.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
البسملة	.....
الشكر والتقدير	.....
الإهداء	.....
قائمة المختصرات	.....
المقدمة	أ – ث
الفصل الأول: التعريف بجريدة المنار الجزائرية (1951-1954م)	33-02
المبحث الأول: التعريف بالجريدة، أهدافها، أهم مبادئها ورد فعل الاستعمار اتجاهها	08-02
المبحث الثاني: دراسة شكلية للجريدة وأهم محتوياتها	23-09
المبحث الثالث: أهم أقلامها	33-24
الفصل ثاني: القضايا الجزائرية السياسية والاقتصادية من خلال جريدة المنار	53-35
المبحث الأول: القضايا السياسية	53-35
المبحث الثاني: القضايا الاقتصادية	56-54
الفصل الثالث: القضايا الجزائرية الاجتماعية، الدينية والثقافية من خلال جريدة المنار	78-58
المبحث الأول: القضايا الاجتماعية	63-58
المبحث الثاني: القضايا الدينية	69-64
المبحث الثالث: القضايا الثقافية الفكرية	78-70
الخاتمة	80
الملاحق	88-82
قائمة المصادر والمراجع	110-90
فهرس المحتويات	112
الملخص	.....

الملخص

الملخص:

يندرج مشروع التخرج ضمن البحوث المتعلقة بتاريخ الصحافة الجزائرية، حيث سلطت الضوء على أهم الصحف التي صدرت في فترة الاحتلال الفرنسي، وهي جريدة المنار الجزائرية (1951-1952م) التي أسست من طرف المناضل محمود بوزوزو.

ركز الجزء الأول من الدراسة على التعريف بالجريدة من خلال ذكر ظروف تأسيسها، أهدافها، مبادئها، وموقف الاستعمار اتجاهها، بالإضافة لدراسة شكلية للصحيفة، وذكر أهم الموضوعات التي عالجتها المنار في دول المغرب والمشرق العربي، وكذا بعض دول العالم.

ركزت المذكرة على القضايا الجزائرية باعتبارها جريدة جزائرية، حيث تطرقنا للقضايا السياسية والاقتصادية من خلال جريدة المنار، مع الوقوف عند القيمة السياسية التي أضافتها الجريدة في التجربة الوطنية.

في الأخير قمنا بدراسة وتحليل القضايا الاجتماعية، الدينية، والثقافة الفكرية وفق ما ورد في الجريدة، بالإضافة لذكر المواقف الإصلاحية التي قامت بها.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الجزائرية، جريدة المنار الجزائرية، محمود بوزوزو، الإستعمار.

Abstract:

The graduation project falls within the research related to the history of algerian press , as it sheds light on the moste important newspaper that were published during the frensh occupation, which is the Algerian newspaper Al-Manar (1951-1954), which was founded by the fighter Mr.Mahmoud Bouzouzou, who is considered one of the most important plitical militants.

The first part of the study focused on defining the newspaper by mentioning the circumstances of ts establisgment, its objectives, its principles, and the position of colonialism towards it , in addition to newspaper, and mentioning the most important topics that Al-Manar dealt in the meghreb and Arab levant countries, as well as some contries of the word.

The memorandum focused on Algerian issues as an Algerian newspaper, as we touched on political and economic issues through Al-Manar newspaper while standing at the political value that the newspaper added to the national experience.

In the end, we studied and analyzed the social, religious issue and intellectual culture according to what was mentioned in the newspaper, in addition to mentioning the reformist positions it took.

Key words: The Algerian press, The Algerian newspaper Al-Manar, Mr.Mahmoud Bouzouzou, Colonialism.